

دروس اللغة الافرنسية

مخصصة لمن كانت اللغة العربية لغتهم ومرتبة على اربع سنوات

س ف بريد

س ف بريد

١ دروس اعدادية ٢٠, ١٥, ٣ دروس متوسطة للتلميذ ١, ٥٠, ٣٠

٢ دروس ابتدائية للتلميذ ١, ٥٠, ٣٠ للمعلم ٣, ٤٠

للمعلم ٣, ٤٠ دروس عالية (تحت الطبع)

لم يُنشر الطبع حتى الان كتاب يحتوي على قواعد اللغة الافرنسية على طريقة تواتق الطالب المتكلمين باللسان العربي ولذلك ترى المعلم لا يجد بين يديه سوى الكتب المؤلفة للافرنسيين ككتاب لاريف وفلوري . يتزعم ان يتصرف بها تصرفاً عظيماً كي يجعلها مطابقة لاذهان ابناء اللغة العربية . فمضى خرج التلميذ من المدرسة ومضت بعض الايام على شرح استاذة نسي الكثير منها واصبح الكتاب الذي في يده مشحوناً بالعوامض التي لا يقوى على ادراكها . وذلك لاريف خلل عظيم ولو كانت تلك الكتب في ذاتها حسنة النمط سهلة المأخذ عند من ألفت لهم . فلإصلاح هذا الخلل قد ألفت حضرة المعلم يوسف جرفوش هذه الدروس ووضعها على طريقة لاريف وفلوري ذاتها فجعل قواعدها جلية المعنى يوافق ترتيبها طلبة المدارس . ندي ألفت اذهانهم اللغة العربية واعتادوا

اساليبها . وقد جعل المؤلف بعد القواعد قمارين عديدة للتطبيق . الفردات اللازمة معرفتها منسقة تنسيقاً حسناً . وبلي ذلك ما تكون فيها مادة غزيرة للفروض والمشرح المتنوعة

وقد امتاز هذا الكتاب بدقة التركيب وحسن السبك العبارة فصاح جديراً بان يعول عليه رؤساء واساتذة المدارس الاقطار الشرقية

٢٢
6106
I33
1900
v.1

وقد يحصل دخول فيه

ورع) عن المحارم كفت

ورى) الخ اقتصرت وانزعت اخرج ناره

(السعة) الاتساع

اوشك) ان يكون كذا دنا او اسرع

واستعمال المضارع اكثر من الماضي

واستعمال اسم الفاعل قليل وقد استعملوا

ماضياً ثلاثياً وشك وشكاً فهو وشيك

وضع) في حسيبه فهو وضع اي ساقط

لا قدر له والاسم (الضعة)

الويل) التيس الجلي

الوغى) الصوت والجلبة والحرب

وفق) امره توفق

ولغ) الكلب شرب

وله) ذهب عقله من فرح أو حزن

وهل) فرع وغلط وهم

وهن) ضعف

وهى) ضعف وسقط

باب الياء

ياسر) اخذ ذات اليسار

ايقع) الغلام شب

يامن) اخذ ذات اليمين

ايمن اسم استعمل في القسم والتزم

رفعه وقد يختصر منه فيقال وايم الله ثم

اختصر ثانية فقل م الله

ياوم) عامله بالايام

هكذا وقد وقع في هذا القسم بعض اغلاط لا تخفى على التاري

فسبحان من هو منزّه عن السهو والخطاء

تَكَرَّرَ (تَكَرَّرَ) تَكَرَّرَ
 نَكَّسَ (نَكَّسَ) نَكَّسَ
 نَمَّ (نَمَّ) الْحَدِيثُ سَعَى بِهِ لِيُوقَعَ فِتْنَةٌ أَوْ
 وَحْشَةٌ

النَّهْمُ (ذُو النَّهْمِ) وَهُوَ افْرَاطُ الشَّهْوَةِ
 بَابُ الْهَاءِ

هَبَّ (مَنْ نَوْمِهِ اسْتَيْقَظَ)
 الْهَبْلَعُ (الْأَكُولُ)

هَتَكَ (الْأَسْتَرُ خَرَقَهُ وَالثَّوْبُ شَقَّ طَوْلًا)
 شَجَرَ (بَلَدٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ)

هَرَكَهَ (هَرَكَهَ)
 هَمَى (هَمَى) سَالَ

هَيَّؤَ (حَسَنَتْ هَيْئَتُهُ)
 الْهَيْفُ (مَنْ ضَمَرَ بَطْنَهُ وَدَقَّتْ
 خَاصِرَتُهُ)

بَابُ الْوَاوِ
 الْمِيثَاقُ (الْعَهْدُ)

وَجَلَ (خَافَ)
 الْوَجِي (الَّذِي رَقَّتْ قَدَمُهُ مِنْ كَثَرَةِ

الْمَشْيِ)
 وَحَفَ (دَنَا وَقَصَدَ وَاسْرَعَ)

يَدَعَ (يَتْرِكُ وَ) وَدَعَ (مَاتَ)
 يَذَرُ (يَتْرِكُ وَ) وَذَرَ (مَاتَ وَلَا

يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ
 وَرَدَ (الْمَاءُ بَلَغَهُ وَوَفَاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولِ

الْجِيَانِ) الْكَبِيرِ الْحَيَّةِ
 اللَّذَنُ (الَّذِينَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
 اللَّهْفُ (الْخُزْنُ وَالْتَحْسُّرُ)

بَابُ الثِّمِيمِ

الْمِثْمُ (جَمْعُ الْمَبْرَةِ أَيْ الطَّعَامِ)
 الْمَخُ (الْوَرَكُ الَّذِي فِي الْعِظْمِ وَخَالِصُ

كُلِّ شَيْءٍ وَالدِّمَاغُ
 الْمَرْزَنَةُ (السَّجَابَةُ)

مَشَاءُ (البَطْنُ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ)
 الْمُصَانُ (النَّعِيمُ)

الْمُطَيَّةُ (الْبَعِيرُ)
 الْمُوْتَانُ (الْبَلِيدُ الْمَيْتُ الْقَلْبُ)

بَابُ التَّوْنِ

التَّنَائِي (التَّبَاعُ)
 نَاجِيَتُهُ (سَارَرَتُهُ وَالْأَسْمُ النَّجْوَى)

أَخْلُ (أَسْقَمُ)
 أَنْشَأَتْهُ (أَحْدَثَتْهُ وَالْأَسْمُ النَّشْأَةُ)

النُّصْرَانِي (النُّصْرَانِي)
 نَضُرُ (الْوَجْهَ حَسَنٌ فَهُوَ نَضِيرُ)

نَعَبَ (الْفَرَابُ صَوْتُ)
 النُّعْمَى (النَّعْمَةُ)

نَقَصَ (كَدَّرَ)
 نَفَثَ (بَزَقَ وَتَمَحَّرَ)

النَّقِيبُ (شَهِيدُ الْقَوْمِ وَضَمِينُهُمْ)
 وَعَرِيفُهُمْ

غيد (الفلام مالت عنقه ولا نت اعطافه)
 القلّة (القلّة) اناء للعرب كالجرة الكبيرة
 ج قُلّ وقلال

القلّة (عودان يلعب بها الصبيان
 الاقن (الحقيق والجدير ويستعمل
 فُسْن بمعناه وبلغظ واحد مطلقاً فيقال
 هو و هي وهما وهم وهن فُسْنُ

القهقري (الرجوع الى خلف

القود (القصاص

قال (قِيلاً وقيلولة نام نصف النهار

باب المكاف

الكبش (الحمل اذا اثني او اذا

خرجت رباعيته

الكتيب (التل من الرمل

المكثار (الكثير الكلام

المكسحة (المكسحة

المكاسر (الجار القريب الذي كسر

بيته اي جانبه الى كسر بيتك

تكأف (تحمّل على مشقة

الكفتي (الشيخ الكبير لكثرة قوله

كنت وكنت

باب اللام

لؤم (ضد كرم فهو خسيس ودنيء

النفس ومبين ونحو ذاك

اللبودي (بائع اللبود واللبد كل ما

يتلبّد من شعر او صوف

باب الفاء

فحّت (الافعى صوتت

افتّر (تبسّم وضحك ضحكاً حسناً

المفروق (من الراس حيث يفرق فيه

الشعر

الفضولي (من يشتغل بما لا يعنيه

الفطل (الزمان الذي كان قبل خلق

الناس او زمان الطوفان

الافعى (الحية

الفلك (السفينة

المفازة (الموضع المهلك

باب القاف

القبعثري (البعير الذي كثر شعره

وعظم خلقه

المقدام (الكثير الاقدام على العدو

القرأة (الوباء

المقراض (اسم الة من قرض اذا قطع

القشوان (الدقيق الضعيف

القטיפفة (دثار (ثوب) له حَمَل

قاعدة (البيت اساسه

المقاليد (جمع المقلاد اي المفتاح

والخزانة

القلّة (من كل شيء اعلاه ج قُلّ

العضة (الفرقة والبهتان والسحر
 المعطار) الطيب الرائحة الكثير التعطر
 العقيم (الذي لا يولد له
 العلباء) عصبه العنق
 علّه (سقاء ثانياً
 العلآن) الكثير النسيان وقيل الحقيير
 او الجاهل
 العالم (يطلق على مجموع ما سوى الله
 تعالى وعلى كل صنف من اصناف المخلوقات
 على حدته والعالمون لا يقال الا على العقلاء
 العليّون) اسم لأعلى الجنة
 عنف (به وعليه لم يرفق به
 المعاني) تطلق على ما للانسان من
 الاوصاف الحميدة
 ما عاج (بالدواء لم ينتفع به
 عورت) العين نقصت او غارت
 عوض (ابداً از الدهر وهو مختص بالنفي
 عين) عظم سواد عينه في سعة
 باب الغين
 الغبرة (لون الغبار
 غادى) باكر
 المغشم (الذي لا ينتهي عمقه يريد
 وجواه لشجاعته
 غني) بالمكمان اقام به
 غوى (انهمك في الجهل وخاب وضل

ويجلوها
 الصنع (الحاذق
 صنعاء) قصبة بلاد اليمن
 الصوجان) كل يابس الصلب من
 الدواب والناس
 الصومعة) بيت لعباد النصارى
 الصيد) داء يصيب الابل فتسيل
 انوفها فتسمو برؤوسها
 باب الضاء
 الضوجان) الصوجان
 باب الطاء
 الطحلب) شيء اخضر لرج يخلق في
 الماء ويعالوه
 طراً) حصل بقتة
 طرق) اتي ليلاً
 طفياً) علم لبقرة الوحش
 طفق) ابتداء
 طل) الدم بطل
 باب العين
 اليعسوب) الجواد المريع
 العباديد) الفرق من الناس والحيث
 العباس) الكثير العبوس والاسد
 العذق) النخلة
 عريب) كد يار
 المروض) الطريق

راغ) مال واحد عن الشيء وذهب
هكذا وهكذا مكرراً وخديعة

باب الزاء

ازار) الاسد صات من صدره

الزبية) حفر الاسد

الزحار) الصوت والنفس بأنين

ازكمه) الله جعله مزكوماً

الزكاء) النماء والزيادة والصلاح

الزميل) السير بلين

الزند) العود الذي تقدح به النار وهو

الاعى الذي يضرب به والسفلى يقال لها
الزنده

زها) التبت باغ

زُهي) تاه وتكبر

باب السين

انسجم) سال

السختان) اليوم الحار

السرغ) قضيب الكرم

المسعط) الوعاء يجعل فيه السعوط

وهو دواء يُصبّ في الانف

سعياء) اسم مكان

الاسكوب) السحاب

الاسلوب) الطريق والفن

اسله) الله امرضه بالسيل فهو مسلول

السلح) الصلح

السليقي) الذي يتكلم باصل طبيعته
مُعرباً

(السنان) نصل الرمح

(الاسود) الحية العظيمة

(السيفان) الرجل الطويل

باب الشين

شبّ) الفرس رفع يديه معاً

(الشيت) المتفرق

شجّه) شق جلده

(الشجي) الحزين

شراحيل) اسم علم

شط) في حكمه جار

شطّت) الدار بعدت

(الشمير) الماضي في الامور المجرب

وناقة شمير سريعة

(الشاة) الواحدة من الغنم يقع على

الذكر والانشاج شاء وتصغيره شويجة

باب الصاد

(الصحيان) اليوم الذي لا غيم فيه

صدع) شق وفرق

(السدغ) ما بين لحظ العين الى اصل

الاذن

(المرد) نوع من الغربان

(الصيرف) الصراف

(الصيقل) الذي يسن السيوف

باب الذال

الذُرْوَة (اعلى الشيء)
الذكرى (اسم للاذكار والتذكير)
الدَّود (من ثلاثة أبعة الى عشرة)
وقيل غير ذلك

باب الراء

الرئة (موضع النفس والريح من الحيوان)

الرنال ولد النعام او حوليته
الربة (الفرقة) (والرباب) ضبة
وعكل وقيم وثور وعدي

المرجب (من رجب اذا عظم او من الرجة وهي ان يبني حول المنخلة الكريمة)
وتحوط بشوك

الارجوزة (القصيدة من الرجز وهو نوع من اوزان الشعر)
رصعة (به ركبة به)
الارطى (شجر ينبت في الرمل يدبغ به)
الاديم

المرفق (موصل الذراع من العضد)
الارقم (الحية التي فيها نقط كالرقم)
رم (العظم بلي (ورمه) اصلحه)
الرهط (ما دون العشرة من الرجال)
ليس فيهم امرأة
الروضة (الموضع المحبب بالزهور)

حوقل (ضعف واعيا

المحكك) الذي كثر الاحتكاك به

باب الحاء

الاخدود (حفرة في الارض)
الخزجيل (الباطل) والاحاديث المستظرفة

الخوزلى (مشية فيها ثقال وتفكك)
خفق (اضطرب وتحرك)
الخمسان (الضامر البطن)
الخندريس (الخمر القديمة)
الاخيل (طائر ذو نقط يقال له الشقراق)

الخيلاء (العجب والكبر)

باب الذال

دئل (اسم ذؤينة سميت بها قبيلة)
الدخان (اليوم المظلم)
دعد (علم لامرأة)
الدقس (الحرير الأبيض)
دم (الرجل قبح منظره)
المدهن (ما يجعل فيه الدهن)
الأدهم (القيد)
ديار (تستعمل بمعنى احد في النفي نحو ما في الدار ديار)
تداواته (الايدي اخذته هذه مرة وتلك مرة)

يَدَ غَيْرَ

البِداء (المفازة

باب التاء

التَّير (جمع التارة اي المرة

يترب (اسم المدينة

تلا (تبع

تِباء (موضع قريب من بادية الحجاز

يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء

باب التاء

الثغر (من البلاد الموضع الذي يُخاف

منه هجوم العدو . والمبسم ثم اطلق على

الثنايا

المثوى (المنزل والمقام

باب الحيم

الجُوْنة (والجونة سَفَطُ مُغْشَى بِجِلْدٍ

يوضع فيه طيب العطار

الحَبِيلَة (الطبيعة والفريزة

الجحمرش (العظيمة من الافاعي

والعجوز المسنة

جثم (لزم مكانه فلم يبرح او وقع على

صدره أو تلبّد بالارض

جدَلُهُ وجندله (صرعه على الجدالة

اي الارض

الاجدل (الصقر

الجدول (النهر الصغير

الجِذْل (العود الذي يُنصَب للابل

الجربى لتحكّ به

اجترم (أذنب

الجِرْدَحْل (الضخم من الإبل

الأجرع (المكان المستوي

جزل (الحطب عظم وغظ

تجلّد (تكلف الجلادة اي الشدّة

والثبات

جمز (جمزى عدا واسرع وحمار

جمزى اي سريع

جُمْل (علم لامرأة

الجُسمَة (مجتمع شعر الناصية يقال هي

التي تبلغ المنكين

الجندب (ضرب من الجراد

جابه (البلد قطعه

الجوالة (الكثير الجوّلان

باب الحاء

الجُبْك (من الشعر الجعد المتكسر

ومن السماء طرائق النجوم

الجلان (الكبير البطن او المستلّ

غِيظًا

حرّ (العبد عتق

حضاجر (اسم للضبع اولولدها

حقّل (الفرس اصابه الحقةالة وهي

وجع في بطنه من اكل التراب

تفسير ما في هذا القسم من الالفاظ الغريبة
مما لم يذكر له تفسير في موضعه



باب الالف

وادي آش (مدينة بالاندلس

تأبطه) جعله تحت إبطه

الآبأيل (الفرق

الأسطول) الطائفة من السفن

الآئي (الحزن

الآسي) الطيب ج الإساء

أشر) بطر وكفر النعمة فلم يشكرها

الأفق) الناحية من الارض ومن الساء

أل) رفع صوته ضارعا . والشيء

برق

الآلبان) الكبير الآلية

آئي) آين ومن آين وكيف ومتى

آيان) متى

باب الباء

بّت) قطع

البث) الإظهار والكشف

الأمجر) العظيم البطن

ابتدر) الأمر تسارع إليه

البنز) نوع من الثياب

الابرق) الارض الحشنة فيها حجارة

ورمل وطين مختلطة

البسر) الطري من ثمر النخل والغض

من كل شيء

بسمل) بسملة اذا قال او كتب

بسم الله (١)

المبضع) المشرط

الابح) مسيل واسع فيه دقاق

الحصى

بطره) شقته

البلز) المرأة الضخمة

أبل) من مرضه برئ

(١) وهذا من قبيل التخت ومثله حمدل وهلل او هلال وحسبل وحيمل وسجل

وحولق او وحوقل وسعمل وطبلق وجعلل اذا قال الحمد لله ولا اله الا الله

وحسبنا الله وحي على الصلاة وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله والسلام عليك

واطال الله بقاءك وجعلت فداك

صفحة	الاسم
١٢١	الاسم
١٢٤	المصدر
١٢٧	اسم المكان والزمان
١٢٨	اسم الآلة
١٢٩	اسم الفاعل واسم المفعول
١٣٢	الصفة المشبهة وافعل التفضيل
١٣٣	امثال المبالغة
١٣٨	الاسم الموصوف
١٤٤	اسم الجنس والعلم
١٤٤	المذكر والمؤنث
١٤٥	الثنى
١٤٥	الجمع
١٤٦	الصفة وتأنيثها
١٤٧	جمع الصفة
١٤٨	النسبة
١٤٩	التصغير
١٤٩	الاعراب
١٥٠	علامات الاعراب الحركات
١٥١	المعرب المنصرف
١٥٣	المعرب غير المنصرف
١٥٣	علامات الاعراب الحروف
١٥٤	البناء
١٥٦	الضمير
١٥٨	

صفحة

اسم الاشارة

٠٦٠

الاسم الموصول

٠٦١

الكنية

٠٦٣

الظرف

٠٦٥

اسماء الافعال

٠٦٦

البناء العارض

٠٦٩

اسم العدد

٠٧١

الحرف وانواعه

٠٧٣

تتمة

٠٧٤

الابتداء بالساكن

٠٧٥

حركة همزة الوصل

٠٧٨

التقاء الساكنين

٠٨٠

تحريك الساكن

٠٨٨

بعض احرف تبديل لفظاً

٠٩١

ما يُكتب ولا يُقرأ

٠٩٤

ما يُقرأ ولا يُكتب

١٠٣

ما يحذف لفظاً وخطاً

١٠٧

ما يُوصل بما قبله

١٠٧

الوقف

١٠٨

هاء السكت

١١٠

اوزان الاسماء المجردة

١١٤

حركة عين الفعل الثلاثي

١١٦

ما يقاس من المصدر الثلاثي

١١٦

اعراب المفردات

١١٦

فهرس

القسم الاول من كتاب القواعد الجلية في علم العربية



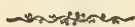
صفحة	صفحة	
١٩	٠٢	تنبيه
٢١	٠٣	مقدمة
٢٢	٠٤	علم العربية والحروف
٢٥	٠٥	الحركات والسكون
٢٨	٠٦	التنوين
٣١	٠٧	الضوابط والهمزة
٣٣	٠٨	حرف اللين والمد
٣٥	٠٩	الفعل
٣٧	٠٩	الفعل المجرد والمزيد
٤١	١٠	موازين مزيادات الثلاثي
٤٤	١٢	موازين مزيادات الرباعي
٤٥	١٣	الفعل السالم والتصحیح
٤٧	١٤	الفعل المعتل
٤٧	١٦	المتعدي واللازم
٥٣	١٧	المعلوم والمجهول
٥٥	١٨	اصول الفعل وهيئته
٥٦	١٨	صيغة الماضي
		صيغة المضارع
		صيغة الامر
		الامر باللام
		ضائر الرفع المتصلة بالفعل
		تصريف السالم
		تصريف المضاعف
		تصريف المهموز
		تصريف المثال
		تصريف الاجوف
		تصريف الناقص
		نون التوكيد
		الفعل الجامد
		الاعلال
		قواعد القلب
		قواعد الحذف
		قواعد الاسكان
		اعلال الهمزة وكتابتها

في إعراب المفردات

٢٢٥ : إعراب المفردات هو ان يُنظر الى الكلمة أهي اسم أم فعل أم حرف
ثم ان كانت اسماً أ هو موصوف أم صفة - مُذكر أم مؤنث - مفرد أم مُثنى أم مجموع
وان كانت فعلاً أ هو ماضٍ أم مضارع أم أمر - مُجرّد أم مزيد - سالم أم
صحيح أم معتل - متعدّ أم لازم - معلوم أم مجهول
وان كانت حرفاً فن اي طائفة هو آمن الجارّة أم العاطفة أم الاستفهامية الخ
وهذا مثال تقيس عليه

لاتراني مصافحاً كفّ يحيى إني ان فعلت ضيّعت مالي

(لا) حرف نفي (ترى) فعل مضارع للخطاب مجرّد مهموز العين
ناقص متعدّ معلوم (والنون) للوقاية (والياء) ضمير المتكلم (مصافحاً)
اسم فاعل مذكر مفرد (كفّ) اسم موصوف مؤنث مفرد (يحيى) اسم
موصوف علم مذكر مفرد (إنّ) حرف مشبّه بالفعل (النون والياء) كما مرّ
(إن) حرف شرط (فعّل) فعل ماضٍ مجرّد سالم متعدّ معلوم (التاء)
ضمير المتكلم (ضيّع) فعل ماضٍ مزيد الثلاثي اجوف متعدّ معلوم
(التاء) كما مرّ (مأل) اسم موصوف مذكر مفرد (الياء) كما مرّ



تمّ القسم الأول

ان كان الفعل متعدياً فمصدره **فَعَلَ** نحو **فَهَمَ** ورد وقول ورعى وطي
 ما لم يدل على حرفة او شبهها فمصدره **فِعَالَة** كالخياطة والكتابة والولاية
 وان كان لازماً فان كان على **فَعِلَ** فمصدره **فَعَلَ** كقَرَحَ وجَدَلَ وأَشْرَ
 ألا ان يدل على لون فيأتي على **فُعْلَة** كسُمرة وصُفرة وحُمرة وعُبرة
 او يدل على علاج والوصف منه على **فَاعِل** فالمصدر **فُعُول** كصُود وقُدوم
 وان كان على **فَعَلَ** فمصدره **فُعُول** كجُمود وصُدود وُعُود وبكُور وغُدو
 ألا انه إن دل على امتناع فيأتي على **فِعَال** نحو إِبَاء ونِفَار
 وان دل على تقاب جاء على **فَعْلَان** كجَوْلَان وخَفَقَان ورَوَّغَان
 وان دل على داء جاء على **فُعَال** نحو سُعَال وزُحَار وزَكَام ومُشَاء
 وان دل على صوت فيجيء على **فُعَال** نحو نُعَاب وصُرَاخ ومُؤَا
 او على **فَعِل** نحو صَهِيل وطنين وأنين وعويل ورنين
 وان دل على سير جاء على **فَعِل** كرحيل وذميل
 وان دل على حرفة او منصب فالمصدر على **فِعَالَة** كما في المتعدي
 كتجارة وسفارة وإمارة ونقابة
 والكثير من معتل العين يجيء على **فَعَلَ** او **فِعَال** او **فِعَالَة** كصوم
 نوح وصيام وقيام وقيامه ونياحة
 وان كان على **فَعَلَ** فيأتي على **فُعُولَة** او **فِعَالَة** نحو عُدوبة ولُدونة وكَرَامَة
 وقَصَاحَة وقد يأتي عليهما نحو **وُعُورَة** و**وَعَارَة**
 وما خرج عن هذه الضوابط كسُخْط ورَضَى فبابه السماع

المتعدّي او في ما هو في حكمه كبرّد ويمدّ النهر (١)

ويجب انفتح فيما عينه اولامه حرف حلق (أ. ح. خ)

ع. غ. ق. ه. كيسعى ويقراء. وفي يأتى ويأت الشمر اذا كثر

والنف) وجاز في يعضّ ويودّ (٢)

فعل مضارعه يفعل ويجوز الكسر في بحسب ويبيس ويئس ويغم

وشدّ يفتح ويفق امره ويرع ويرم ويرث ويلى ويعم (ينعم)

ويري المنخ اما يوله وبولع ويوجل ويوهل ويغن ويرى الزند

فلغات

فعل لا يكون مضارعه الا مضموماً نحو يفضّل ويكرم (٣)

في ما يُقاس من المصدر الثلاثي

٢٢٢: قد ذكرنا ان المصدر الثلاثي يؤخذ بالسمع (٧٢) اذ ليس له وزن

يُطرد بحجته عليه كمصدر المزيّد ولكن اذا ورد فعل لم تعلم كيف نطقوا بمصدره

فجعل على وزن ما يغلب مجيء نظائره عليه وهذا هو المراد بالقياس هنا

(١) اما يجب فبالكسر ويشدّ ويهرّ ويشطّ في حكمه وعلّ ويتم الحديث

وبيت ويشخّ ويرم وتحد المرأة على زوجها ويحلّ العذاب ويصدّ فالوجهين

(٢) ويحيى الحلقى العين او اللام بالكسر كيزع او بالضم كيدخل او

بالكسر والفتح كيمخ او بالضم والفتح كيمحو ويحيى او بالتثنية كيرجج

(٣) ولم يأت يأتى العين الا في هيؤ

الكتب اللغة ولكن استحسن أن نورد هنا ما وضعه أهل اللغة من الضوابط تنويراً
للأذهان وتخفيفاً لشيء من عناء المراجعات فنقول

ماضي الثلاثيّ المعلوم له ثلاثة اوزان فَعَلَ وفَعِلَ وفَعَّلَ
فَعَلَ لك في عين مضارعهِ الكسر والفتح اختياراً نحو يَلَسُ
ويَلِسُ ما لم يشتهر احد الامرين ^(١) فيتعين كالكسر في
يضرب والضم في يقتل

ويجب الكسر في المثال الواوي كيجد وفي الاجوف
والناقص اليائيّين كييع ويرى وفي المضارع اللازم
من المضاعف كينف ^(٢)

ويجب الضم في الاجوف والناقص الواويين كيقوم ويفزو
وفيا هو للغلبة نحو سابقني فسبقته أسبقه ^(٣) وفي المضاعف

(١) قيل بل يجوز الامران مع اشتھار احدهما وقيل بل يتعين الكسر عند
عدم الاشتھار

(٢) الأجهب من نومٍ ويؤل ويطل ويمر فبالضم ويجد في امره ويشب
الفرس ويمر العبد ويشد الشيء ويدم الرجل ويدر اللبن والمطر ويشح وتشط
الدار وتفتح الافعى فبالوجهين

(٣) ما لم يكن ما يجب فيه الكسر كواعدي فوعده أعده

أوزان الثلاثي

فَعَلَ	نحو	قَمَرٌ وَذَهَبٌ
فُعِلَ	..	عُنُقٌ وَحُبٌّ
فَعِلَ	..	إِبِلٌ وَبِلَرٌ (١)
فَعِلَ	..	جَوْرٌ وَعَوْدٌ
فُعِلَ	..	فُقُلٌ وَحُلُوٌ
فَعَلَ	نحو	عَلِمَ وَحَلِمَ
فُعِلَ	..	مَضَرٌ وَصَرَدٌ
فَعِلَ	..	كَبِدٌ وَشَرِهٌ
فَعِلَ	..	عَنْبٌ رَضِيٌّ
فُعِلَ	..	رَجُلٌ وَضَبَعٌ

أوزان الرباعي (٢)

فَعَّلَ	نحو	جَمَعَرٌ وَتَعَابٌ
فُعِّلَ	..	بُلْبُلٌ وَفُسْتِقٌ
فَعَّلِلَ	..	حَصْرِمٌ وَسِمْسِمٌ
فَعَّلَ	نحو	دَرَّهَمٌ وَهَيْلَعٌ
فُعِّلَ	..	دِمَقْسٌ وَفَضْلٌ
فَعَّلِلَ	..	طُعَابٌ وَجَنْدَبٌ

أوزان الخماسي

فَعَّلَلِ	نحو	سَقَرَجَلٌ
فَعَّلِلِ	..	حَجْمَرِشٌ
فَعَّلَ	نحو	جَرَدَحَلٌ
فُعِّلَ	..	خَرَعِيلٌ

في حركة عين الفعل الثلاثي

٢٢٣ : قد اسلفنا ان للفعل المجرد الثلاثي ستة اوزان (٣٠) تشأ عن اختلاف

حركة العين بين ماضيه ومضارعهِ ولم نذكر ضابطاً لشيء منها لانه يرجع في ضبطها

(١) هذا الوزن قليل ولم يبي على فَعِلَ الا دُئِلَ ووُعِلَ (لغة في وَعِلَ)
واماً فِعْلٌ فُهْمِلُ

(٢) وما جاء على غير ذلك فشاذ كَمَلِطَ (للضخم من الرجال) وعَكِبِمَ
(ابل كثيرة)

إذا كان الجار اسماً واستحساناً إذا كان حرفاً فتقول اقتضاء منه بالهاء فقط ونفيم وفيه

ويجوز الحاق هاء السكت بكل متحرك بمحركة بناءً
لازمة (١) إلا الماضي فتقول في الوقف على كيف وأمس وهي وعلامك
كيفه وأمسه وعينه وعلامكه (٢)

وكذلك بكل مبني ختم بالف مقصورة كنهاء او بالف
المندوب نحو واعبداه (٣)

في أوزان الاسماء المجردة

٢٢٢ : الاسم المجرد امّا ثلاثي كوزد او رباعي كدزم
او خماسي كسفرجل وللثلاثي عشرة اوزان وللرباعي ستة
وللخماسي اربعة كما ترى في هذا الجدول (٤)

(١) أي انما لا تلحق العرب ولا المبني بناءً عارضاً وقيل تلحق الماضي ان لم
تشبه جاء الضمير فيقال قعدّه ولا يُقال ضربه

(٢) وبعض العرب يلحقون بكاف مخاطبة الشين نحو أما قلت لكش
والغرض من ذلك المحافظة على الكسرة التي تميز بينها وبين المخاطب ويستعمل
الشين بعض العامة من اهل زماننا وصلاً ووقفاً ولا سيما في سياق النفي والنهي

(٣) ويجوز همز الالف المقصورة في الوقف فتقول عصاً ما لم يقع التباس

(٤) اما اوزان الزيدات فثلاث مائة واكثر وغاية ما يبلغ اليه الزائد

سبعة احرف المراد هنا معرب الاسماء

جاء قاضي ويجب الردّ ان كان قد بقي على حرفٍ من أصوله
كثير فيقال في الوقف عليه مُري

وان كان تاءً مربوطةً أُبدل هاءٌ ساكنةً نحو قامت الصلاة
(الصلاة) والّا فيوقف عليه بالسكون في الاشهر نحو جاءت
للمؤمنات (المؤمنات) (١)

في ما يُوقف عليه بهاء السكت

٢٢١ : اذا كان الموقوف عليه فعلاً محذوف الآخر نحو
أعطى ولم يُعطِ جاز ان تلحقه هاء السكت فتقول لم يُعطِ وأعطِ وجاز
الوقف بالسكون فتقول لم يُعطِ وأعطِ

الا اذا كان قد بقي على حرفٍ واحدٍ مثل ع رفٍ ور فلا
يُوقف عليه الا بهاء السكت فيقال عه وفه وره

واما ما بقي على حرفين احدهما زائد مثل لم يع ولم يف
فالمتحار الوقف عليه بالهاء المذكورة

اذا وُقف على الاستفهامية المجرورة تلحقها الهاء وجوباً

(١) وربما أُبدلت تاء جمع المؤنث السالم هاءً كالختوم بالتاء المربوطة كما في
قولهم دفن البناء من المكرهات (البنات والمكرمات)

والأصل لأن لا

وتُوصَلْ إذ بما يُضَاف إليها من ظرف زمانٍ نحو حينئذٍ

ويومئذٍ

وكذا بعض المركبات المزجيّة كَبَعْلَبَكَ والضمائر المتصلة

وما كان على حرف واحد كهاء السكت ونون التوكيد الخ

في الوقف

٢٢٠ : الوقف هو قطع النطق عند آخر الكلمة

فإن كان آخر الكلمة تنويناً (١) بعد فتح أبداً الفاء ولو في

اللفظ نحو قرأت كتاباً وشربت ماءً (كتاباً. ماءً)

وإن كان بعد ضمٍّ أو كسرٍ حُذِفَ وسكن ما قبله نحو

خرج أسدٌ (أسدٌ) وحاءٌ قاضٍ (قاضٍ) (٢) وقد يُردّ المحذوف فيقال

(١) وكذا نون التوكيد الخفيفة نحو ادرسا (ادرسن) ونون إذن عند مَنْ

يقف عليها بالانف

(٢) إذا كان المنقوص غير منونٍ وجب اثبات يائه في النصب نحو رأيت

الغازي (الغازي)

وترجّح في الرفع والجَرّ نحو جاء الغازي ومررت بالغازي وقلّ الحذف نحو هو

الكبير المتعال ولنذر يوم التلاق

الكريم فان اصله الإله (١) . وهمزة الوصل من اسم في
الْبِسْمَلَةِ الشريفة خاصة . ومن ابن مفرداً صفة بين علمين في
بعض احواله نحو هذا يوسف بن يعقوب . ومن أن بعد اللام نحو
لَرَجُلٍ . وتحذف همزة الوصل غير المفتوحة بعد همزة الاستفهام
نحو أَتَّصَرْتُ وَأَتَّعَبْتُ

والف ما الاستفهامية بعد حرف جر نحو الى مَ وَحَتَّى مَ

في ما يُوصَل بما قبله

٢١٩ : الأصل ان تكتب كل كلمة منفصلةً وايكن
تُوصَل ال بما بعدها وكذا ما كان بحرف واحد كاللام والباء الّا
الميم في مِ الله . وتُوصَل ما الحرفية بما قبلها نحو كَأَنَّمَا وَلِيْتَا وَكَلَّمَا
والاسمية بثلاثة احرفٍ من وعن وفي فتكتب هكذا فيما ومما وعمما
بابدال النون ميماً وادغامها في الاخيرين ويجب قطعها في ما
خلا ذلك نحو كَأَنَّ مَا قِيلَ حَقٌّ وَجَمِيعَ مَا أَلْفَتْ وَدِيعٌ

وتوصل أن المصدرية بلا نحو هجعت لئلا يُقال اني خائف

(١) تالظ كلمة الله مفتحة الا اذا سبقتها كسرة فترقق نحو رب الله وفي الله

في ما يقرأ ولا يكتب

٢١٧ : اذا وقعت الالف بعد همزة بصورتها في كلمة واحدة أسقطت خطأ ودلّ عليها بمدّ الهمزة نحو مآخذ ومبرّوات واذا وليت الواو همزة بصورتها في كلمة جاز إسقاطها خطأ نحو رؤس وجازت كتابتها كما في رؤوس

واذا وقعتا هكذا في كلمتين فلا بدّ من كتابتهما نحو قرأ وقمّوا الالهزة أل المقلوبة القاء بعد همزة الاستفهام فانها تسقط خطأ كما في مآخذ نحو الرّجل قام

وتسقط الالف خطأ من الاسم الكريم ومن الفاظ كثيرة كإبراهيم واسحق وهرون واسماعيل والرحمن والسموات والملائكة وهذا وهذه وهذان وهؤلاء وذلك ولكن وأولئك وثلك وثلاثون (١) وكذلك ثاني الواوين المسبوقتين بالالف كداود وطاوس

في ما يحذف لفظاً وخطأ

٢١٨ : تحذف همزة القطع لفظاً وخطأ من الاسم

(١) وان كان تثبت الالف ألا في ما لم تُرسم فيه كالاسم الكريم وهذا ولكن واعلم ان الكتاب اصطلاحات أخر مثل كتابتهم انتهى اه والى آخره الخ وحيث ح صلى الله عليه وسلم صلعم

في ما يُكتب ولا يُقرأ

٢١٦ : اذا تَطَرَّفَتْ واو الجمع في الفعل وجب ان يزداد بعدها الف يُقال لها الالف الفاصلة (١٥٨) نحو قاموا

واذا تَطَرَّفَتْ في الاسم المأخوذ منه جاز ان تزداد الالف نحو جاء مكرموا الضيف بدون ألف ومكرموا الضيف بالالف

وتزداد بعد تنوين فتح لكن لا في ممدود ولا في مؤنث بالتاء (١٤٧) نحو رأيتُ مبرا ومذاقتي

وفي مائة بصيغة الافراد والتثنية
والواو في أولو وأولات بمعنى ذوي وذوات
وفي أسماء الاشارة أولاء وأولى وأولئك

وفي عمرو غير منصوب (١)

ومن هذا القبيل همزة الوصل في الدَّرَج

(١) الغرض من كتابة ما لا يقرأ رفع الالتباس ولذا نقول اذا رأى الكاتب مزىلاً لا الالتباس غيره فلا حرج عليه ان يتركه كالف مائة ورو عمرو اذا كان مشكولاً مثلاً

وعبت من الحكم والامثال شيئاً كثيراً

في بعض أحرف تدل لفظاً

٢١٥ : تُبدل لام آل الداخلة على ما أوله حرف شمسي
حرفاً يجانسه (٣)

والدال الساكنة تاء قبل التاء نحو قعدت وشهدت
والتاء طاء بعد الصاد والطاء الساكنتين نحو حَصَصْتُ ونَشَطْتُ
وتبدل الضاد الساكنة طاء قبل التاء نحو نَقَضْتُ العهد
وتبدل النون الساكنة ميماً إذا سبقت الباء نحو مَبْدَر
(مبدر)

إذا وقعت النون قبل الميم وجب إبدالها لفظاً وخطاً
في ثَمّاً وعمّاً وجوازاً في أَنْ لَا وَإِنْ لَا ونحو الغنى
والغرض من ذلك كله تسهيل اللفظ (١)

(١) فائدة . ترسم الف الصلاة والحياة والزكاة والربا والمشكاة وأو في القرآن مفردة غير مضافة وبعضهم يرسمها كذلك في غيره استحباً ومما يبدل خطأ الألف متى ترسم بصورة الباء كما رأيت (٦٢ : ٧)
واعلم ان الألف الواقعة في آخر الاسم الأعجمي تكتب بصورتها أينما وقعت نحو بابا وباشا وفرنسا إلا في عيسى وموسى ومثلي

ساكن فتي وقف عليها يجتمع ساكنان كما في نور ونار
والثاني ان يكون في كلمة (١) واحدة حرف علة ساكن
بعده حرف مدغم نحو خاصّة وخويصة ودابة ودويبة

في تحريك الساكن

٢١٤ : اذا اجتمع في غير الموضعين المذكورين ساكنان
لا يجوز حذف احدهما (٢) كسر الاول نحو قرأت من ابتداء
النهار وعليهم السلام ولا تمدّ اليد واخشي العار وهذا هو الاصل في تحريكه
ولكن اذا كان واواً بعد فتحة او ذالاً مذكراً او ميم علامة
الجمع بعد ضمير الخطاب او هاء الغيبة مضمومة ضمّ الا الميم
بعد هاء الغيبة فقد تكسر ايضاً نحو اخشون وما رأيت مذ اليوم وعليكم
السلام وهم القضاة ومنهم الحكماء

وان كان نوناً من وبعدها مصحوب ال فتفتح نحو

(١) قلنا في كلمة واحدة لانه اذا حصل ذلك في كلمتين موصولتين وجب
حذف حرف العلة لفظاً وخطاً اذا كان مسبوقاً بحركة تناسبه نحو اضربن اصله
اضربون ولا حذف في نحو اخشون واخشين اذ لا دليل على الحذف بل يثبت
محركاً بحركة تناسبه. وان كان في كلمتين مفصولتين اقتصر على الحذف اللفظي
كما في جاء تابعا للأمير وقاضي المدينة

(٢) اي 'ذالم يكن الاول حرف مذكراً نحو كما في جذ (جود) (٦٥)

تَمَّة

في الابتداء بالساكن

٢١١ : لا يجوز في العربيَّة الابتداء بالساكن وإذا جاءت لفظة ساكنة الأوَّل زِيدت عليه همزةٌ تَوْصِلًا الى النطق به ويُقال لها همزة الوصل (٩) وهي همزة أَل وَكُلٌّ من الاسماء العشرة وما تُثْنِي منها وهي اسم وابن وابنم وابنة وامرؤ (١٠) وامرأة وابن وام (في القسم) واثنان واثنان (١٢)

وَكُلُّ همزة زائِدةٍ في أوَّل الماضي ومصدره وامره (١٣)

(١) ان نون ابنم وراء امرئ ليس لهما حركةٌ واحدة كظائرهما من حروف المباني بل يتبعان ما بعدهما فيتحركان بحركته فتكون ضَمَّةٌ في نحو جاءَ ابْنُ وامرؤ وقَحَّةٌ في نحو رأيتُ ابْنَسًا وامرءًا وكسرةٌ في نحو مررتُ بِابْنِمِ وامرئ

(٢) كل ما ابتداءً بساكن عند الأعاجم ونُقِل الى العربيَّة دخل في حكم كلام العرب ولذا منه ما يوضع قبله همزة قطع إما مكسورة كما في إستِئناس وإقليم او مفتوحة كما في أفلاطون او مضمومة كما في أسطول ومنه ما يحرك أوَّلُه بحركة ثانيه كـ في فرَنجة وطرابلس وبرُوسية

(٣) لوسِّي شخص بالماضي او الأمر او بآل أو قصد لفظها وجب قطع همزتها

في أحرف الجزم

٢٠٨ : للجزم خمسة أحرف إن واللام ولا ولم ولماً :

جنيتُ التمرَ ولماً ينضجُ

في نواصب الفعل

٢٠٩ : لنصب الفعل اربعة أحرف أن وإذن وكن وكئي :

كن أكذب

٢١٠ : هذا فصل يتضمّن جميع حروف المباني مرتبةً

على حروف المعجم

الالف . الهزة . آ . أجل . إذ . إذا . إذن . أل . ألا . ألا . إلى . أم . أمّا . إمّا . إن . أن . إن . أن . أو . أي . أيا . إي . الباء . بل . بلى . التاء . ثم . جَلَل . جَيَّر . حَاشَا . حَتَّى . خَلَا . رَبَّ . السين . سَوَفَ . عَدَا . عَلَى . عَن . الفاء . في . قد . الكاف . كَأَنَّ . كَأَنَّ . كَلَّا . كَيَّ . اللام . لا . لات . لَعَلَّ . لَكِنَّ . لَكِنْ . لم . لَمَّا . كن . نو . لَوَلَا . لَوْمًا . لَبِتَ . الميم . ما . من . النون . نَعَمْ . الهاء . هَا . هَيَّا . هَلْ . الواو . وا . الياء . يا

ومنهم من يعدّها منها إذما وأَيُّمن وَيَدَ ومهما وآيس

في حرف التَّوَقُّعِ

٢٠٤ : للتَّوَقُّعِ قد وهي تختصّ بالماضي والمضارع

فان دخلت الماضي افادت التحقيق

وان دخلت المضارع افادت التقليل :

قد نَجَرَمُ الرِّزْقَ مَنْ قَدْ جَدَّ في العمل

في حرف الرَّدْعِ

٢٠٥ : الرَّدْعُ وهو الكفّ والزجر وتبئيه المُخَاطَبُ

على شدة بطلان كلامه وله حرف واحد وهو كَلًّا :

أَنْتَ كَسَرْتَ الصَّليبَ . كَلًّا

في أَحْرَفِ المصدر

٢٠٦ : أَحْرَفِ المصدر خمسة أَنْ وَأَنَّ وَكَيْ وَمَا وَلَوْ ويقال

لها الموصولات الحرفية وكلّ منها يسبك مع صلته بمصدر :

أَنْ تصوموا خير لكم (صيامكم)

في الأَحْرَفِ المشبهة بالفعل

٢٠٧ : الأَحْرَفِ المشبهة بالفعل ستَّةُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ

وَلَيْتَ وَلَوْلَى إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ

وَلَيْتَ وَلَوْلَى :

في حرفي التفسير

٢٠٠ : التفسير هو ايضاح المُبهم وله حرفان أي وأن (١) :

هذا ليت أي أسد

وأشار اليه أن أفعل كذا

في حرفي التفصيل

٢٠١ : للتفصيل حرفان إمّا وأو :

الحيوان إمّا ناطق وإمّا غير ناطق

في حرفي الاستقبال

٢٠٢ : للاستقبال السين وسوف وتختصان بالمضارع

وُمُخَصَّصَانِهِ للاستقبال

وسوف أطول زماناً من السين :

سَيَشِبُّ الغلامُ وسوف يَشِبُّ الفتي

في حرفي المفاجأة

٢٠٣ : للمفاجأة إذا وإذا :

خَرَجْتُ فإذا السبعُ في الدار

(١) وأن تختص بتفسير الجمل وحكمها ان تقع بعد جملة فيها معنى القول فقط

دون حروفه كما رأيت في المثل

في أَحْرَفِ النني

١٩٥ : للنني سبعة أَحْرَفٍ نَمَا وَلَا وَلَا ت وَلَمْ وَلَمَّا وَلَنْ وَإِنْ :

مَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ

في أَحْرَفِ النداء

١٩٦ : للنداء سبعة أَحْرَفٍ الصخرة يَا وَآوَايَ وَيَا وَهَيَا وَوَا :

يَا قَوْمُ هَلْ يَنْتَكُمُ مِنْ حُرٍّ يُعَيِّنُنِي عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ

في أَحْرَفِ التنبيه

١٩٧ : للتنبيه ثلاثة أَحْرَفٍ أَلَا وَأَمَّا وَهَآ :

أَلَا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

في أَحْرَفِ التخصيص

١٩٨ : التخصيص هو الطلب بعنفٍ وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ

هَلَا وَأَلَا وَلَوْلَا وَلَوْمًا (١)

هَلَا تَجِدُ فِي عَمَلِكَ

في حرفي الشرط

١٩٩ : الشرط هو مَا لَا يُوجَدُ الشَّيْءُ بِدُونِهِ وَلَهُ حَرْفَانِ إِنْ وَكَوْ:

إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ نَدِمْتَ

(١) وَلَوْلَا وَلَوْمًا يَكُونَانِ إِضْطِافًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْجُودَ غَيْرِهِ نَحْوَ لَوْلَا

يَسُوعُ هَلَكْنَا

في أحرف الاستثناء

١٩١ : الاستثناء هو إخراج الثاني من حكم الأول

وله أربعة احرف وهي إلا وخلا وعدا وحاشا (١) :

جاء التلامذة إلا أخاك

في أحرف العطف

١٩٢ : أحرف العطف هي كلمات تشارك ما بعدها

في حكم ما قبلها (٢) وهي تسعة الواو والفاء وثم وحتى وأو وأم ولا
وهن ولكن :

فلا تبعد فكل فتى سيأتي عليه الموت يطرق أو ينادي

في حرفي الاستفهام

١٩٣ : الاستفهام هو طلب الفهم وله حرفان المحذرة وهل :

هل ينفع الفتيان حسن وجوههم إذا كانت الاخلاق غير حسنة

في أحرف الجواب

١٩٤ : للجواب ستة أحرف نعم وبلى وإي وأجل وجير وجل :

قال يا امير المؤمنين أنت تفعل هذا إجلالاً للعلم قال نعم

(١) خلا وعدا وحاشا اذا جرّت كانت حروفاً واذا نصبت كانت افعالا

كما ترى في القسم الثاني

(٢) إما لفظاً ومعنى نحو جاء بطرس وبولس . وإما لفظاً لا معنى نحو جاء

بأرس لا بولس

في الحرف

١٨٨ : الحرف كلمة تدلّ على معنى في غيرها (١)

كَمِنْ وَلَمْ وَثُمَّ
وهو إمّا مختصّ بالاسم كحروف الجر وإما مختصّ بالفعل كحروف الجزم وإما
مشارك بينهما كحروف الاستفهام والعطف

في حروف الجرّ

١٨٩ : حروف الجرّ هي كلمات تُضيف معنى للفعل

أو ما هو بمعناه إلى الاسم المنفوض بها

وهي تسعة عشر حرفاً : مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْكَافِ
وَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَالْثَاءِ وَالْوَاوِ وَحَتَّى وَمُذْ وَمُنْذُ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا وَكَوْلَا وَكَيْ :
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ أَفْرَطْتُ فِيهِنَّ وَأَعْتَدْتُ

في أحرف القسم

١٩٠ : الْقَسَمُ هو الحَافِ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الباء والثاء

والواو وهي من حروف الجرّ :

قال هو في الحبس . قال الرشيد بسمياني . فَقَطِنَ جَعْفَرُ فَقَالَ لَا وَحْيًا تَكُ

(١) لا ينبغي أَنْ المراد بالحروف هنا حروف المعاني لا حروف المباني وهي

الحروف التي تبني منها الكلمة كالهاء والراء والفاء المبنية منها كلمة حرف

ويكون مفرداً كما مثَّلنا

وَمُرَكَّباً كَالْحَادِي عَشَرَ وَثَانِي عَشَرَ وَثَلَاثَ عَشَرَ وَتَمَانِي عَشَرَ وَتِسَاعَ عَشَرَ
وَمَعْطُوفاً نَحْوَ حَادِي وَعَشْرِينَ وَثَانِي وَثَلَاثِينَ وَثَالِثَ وَارْبَعِينَ وَتِسَاعَ وَتِسْعِينَ

وهو في جميع هذه الاحوال يُذكر مع المذكر ويؤنث

مع المؤنث فتقول : قَرَأْتُ الْفَصْلَ الثَّانِيَّ وَالْمَقَامَةَ الثَّلَاثَةَ

وَالْخُطَابَ الْحَادِي عَشَرَ وَالْخُطْبَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ

وهذا المقام الثالث والعشرون والمقامة الثالثة والعشرون

ومن العدد الترتيبي عقود الاعداد والمائة والألف فتقول

قَرَأْتُ الْفَصْلَ التَّسْعِينَ وَالْمَقَامَةَ الثَّلَاثِينَ

وَأَنْشَدْتُ الْبَيْتَ الْمِائَةَ

وَوَضَعْتُ فِي الْمَجْمَعِ فِي الْمَقَامِ الْأَلْفَ (١)

هذا في معرب الاسماء ومبنيها اما الفعل فالماضي منه

والامر مبنيان ابداً ولا يُبنى المضارع الا اذا اتَّصَلَ بنون

الاناث (٤١) . او بنون التوكيد مُسْنَدًا الى ضمير المفرد (٥٧)

واما الحرف فمبني باجمعه

(١) واعلم ان وزن فاعل قد يرد بمعنى بعض مضافاً الى ما اشتق منه نحو انا ثَلَاثُ

ثَلَاثَةٍ دُوْخُوا الْبِلَادَ وقد يرد ايضاً بمعنى جاعل نحو انا خَامِسُ اَرْبَعَةٍ او خَامِسُ اَرْبَعَةٍ

والمعنى في الصورتين انا جاعل الاربعة خمسة

كما تحذف عند الإضافة

١٨٥ : والعقود مُشتركة بين المذكر والمؤنث كالمائة والألف

فتقول : عشرون رجلاً وعشرون امرأة

١٨٦ : والمعطوف فالجزء الأول منه يُذكر ويُؤنث كالعقود

والثاني يشترك بين المذكر والمؤنث كالعقود فتقول

للمؤنث	للمذكر
إحدى (أو واحدة) وعشرون	واحد (أو أحد) وعشرون
إثنان وعشرون	إثنان وعشرون
تسع وتسعون (١)	تسعة وتسعون

في العدد الترتيبي

١٨٧ : ألفاظ العدد الترتيبي (١٨٠) أول (٢) ثانٍ ثالث

رابع خامس سادس سابع ثامن تاسع عاشر

(١) لبضعة وبضع حكم تسعة وتسع في الافراد والتركيب وعطف عشرين واخواته عليهما فتقول بضع اعوام وبضعة سنين وبضعة عشر غلاماً وبضع عشرة أمة ويراد ببضعة من ثلاثة الى تسعة وببضع من ثلاث الى تسع . اما النيف فمن واحد الى تسعة ويكون للمذكر والمؤنث بلا تاء ولا يُذكر الأ مع عقد نحو عشرون ونيف

(٢) وأما واحد وواحدة فالأصح أنهما ليسا بوصفين بل اسمان وُضعا على ذلك من أول الأمر وأما حادي وحادية فقلوبان عن واحد وواحدة قلباً مكانياً ولا يكونان للترتيب إلا في المركب والمعطف

أما الواحد والإثنان فيذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث
وأما المائة والألف فيكونان بلفظ واحدٍ للمذكر والمؤنث فنقول
مائة رجل وألف امرأةٍ

١٨٤ في تذكير المركب وتأنيثه (١)

للمذكر	للمؤنث	للمذكر	للمؤنث
أَحَدَ عَشَرَ	إِحْدَى عَشْرَةَ (٢)	سِتَّةَ عَشَرَ	سِتَّ عَشْرَةَ
إِثْنَا عَشَرَ	إِثْنَانِ عَشْرَةَ	سَبْعَةَ عَشَرَ	سَبْعَ عَشْرَةَ
ثَلَاثَةَ عَشَرَ	ثَلَاثَ عَشْرَةَ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ (٣)
أَرْبَعَةَ عَشَرَ	أَرْبَعَ عَشْرَةَ	تِسْعَةَ عَشَرَ	تِسْعَ عَشْرَةَ
خَمْسَةَ عَشَرَ	خَمْسَ عَشْرَةَ		

وَيَحْصُلُ مِمَّا ذُكِرَ أَنَّ الْعَشْرَةَ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ مُرَكَّبَةً جَرَتْ

عَلَى الْقِيَاسِ وَإِذَا اسْتُعْمِلَتْ مَفْرُودَةً خَالَفَتْ الْقِيَاسَ

وَجُزْءُ الْمُرَكَّبِ مَبْنِيَّانِ عَلَى الْفَتْحِ إِلَّا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ
وَاثْنَيْ عَشْرَةَ فَانَهُمَا مَعْرَبَانِ أَعْرَابُ الْمُثْنِي (١٠٢) وَحُذِفَتِ النُّونُ مِنْهُمَا

(١) حَكَمَ الْعَدَدُ الْمُمَيِّزُ بَشَيْئَيْنِ فِي التَّرَكُّبِ لِأَفْضَلِهَا مَطْلَقًا أَنْ وَجَدَ الْعَقْلُ
نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ جَارِيَةً وَعَبْدًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ جَارِيَةً وَجَمَلًا. وَإِنْ فُتِقَ فَلِلْمُسَابِقِ
بَشَرْتُ الْإِتِّصَالِ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ نَاقَةً وَجَمَلًا وَلِلْمُؤْنِثِ أَنْ تُفْصَلَ نَحْوَ سِتَّ عَشْرَةَ
مَابَيْنَ جَمَلٍ وَنَاقَةٍ. وَفِي الْإِفْرَادِ لِسَابِقِهَا مَطْلَقًا نَحْوَ ثَمَانِيَةَ عَبْدٍ وَثَمَانِ آمٍ وَعَبْدَةٍ.
وَلَا يُضَافُ عَدَدٌ أَقْلَ مِنْ سِتَّةٍ إِلَى مُمَيِّزَيْنِ مَذْكَورٍ وَمُؤْنِثٍ لِأَنَّ كِلَا مِنَ الْمُمَيِّزَيْنِ
جَمْعٌ وَأَقْلَ الْجَمْعُ ثَلَاثَةٌ

(٢) تَسْكُنُ شَيْنَ عَشْرَةٍ فِي الْمُرَكَّبِ وَيَجُوزُ فَتَحُهَا (٣) وَثَمَانِ عَشْرَةَ

١٨٣ : في تذكير المفرد وتأنيثه

للمذكر	للمؤنث	للمذكر	للمؤنث
واحد (أحد)	واحدة (إحدى)	سنة	سنة
اثنان	اثنان	سبعة	سبعة
ثلاثة	ثلاث	ثمانية	ثمانية
أربعة	أربع	تسعة	تسعة
خمسة	خمس	عشرة	عشرة

ومن هذه الجدول ترى أن العدد المفرد من الثلاثة الى الصّحة تلحقه التاء مع المذكر ويجرد منها مع المؤنث فتقول :
أربعة رجال وأربع نساء (٢)

(١) احداً لم يضاف ولم يقع بعد كل او صفة لله عز اسمه فلا يأتي الا بعد نفي او نفي او استفهام واما قولهم احد لا يقول هذا فليس بخارج عن القياس فهو في تقدير لا يقول هذا احد . اما احدى فلا تستعمل الا مركبة فتقول احدى عشرة امرأة او معطوفاً عليها كاحدى وعشرون ناقه او مضافة نحو اثنا لحدى الكبير
(٢) هذا اذا ذكر المعداد بعد اسم العدد ولكن اذا حذف او تأخر عنه اسم العدد جاز الوجهان على الاطلاق كما نقل عن جماعة من النحاة فتقول مهتر ستاً وستة (تريد ليالي) ومساثل تسعة او تسع ورجال تسع او تسعة
اعلم ان المعتبر تذكير المفرد وتأنيثه دون تذكير الجمع فتقول ثلاثة حمامات وأربعة سبيلات بالحق التاء لأن المفرد حمام وسبيل وكل ما كان مذكراً او مؤنثاً او كان مذكراً في اللفظ مؤنثاً في المعنى او بالعكس فيحوز في عدده الوجهان فتقول ثلاثة من البقر او ثلاث من البقر وثلاثة اشخص او ثلاث اشخص مراداً بها النساء وثلاثة أنفس وثلاث أنفس مراداً بها الرجال

فصل في اسم العدد

١٨١ : اسم العدد ما يدل على كمية الاشياء المعدودة (ويقال له الاصلي) أو على رتبها (ويقال له الترتيبي والصفة العددية)

في العدد الاصلي

١٨٢ : أصول العدد اثنا عشرة لفظة وهي واحد اثنان ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة ومائة (١) وألف والعدد اما مفرد وهو من الواحد الى العشرة وكذلك لمائة والألف

واما مركب وهو من أحد عشر الى تسعة عشر

واما عقود وهو من العشرين الى التسعين

واما معطوف وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

(١) والأصل في مائة ان تكتب بدون ألف كفتة غير انهم زادوا فيها ألفاً في صورة الافراد والتثنية لاني صورة الجمع وهي ما يكتب ولا يقرأ

في البناء العارض

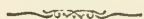
١٨٠: اعلم ان البناء نوعان لازم وعارض فالبناء اللازم هو ما لا يُفارق صاحبه
كبناء الضمير واسم الاشارة والاسم الموصول وبعض الكنايات وبعض
الظروف (١) واسماء الافعال كما مر

والبناء العارض هو ما يُفارق صاحبه متى فارق الصورة المقتضية البناء كبناء
المنادى المفرد المعرفة نحو يا عمرو ويا رجلاً

واسم لا المفرد نحو لا رجلاً في الدار
واسماء الجهات في بعض احوالها نحو وقفتُ أمامُ . وكذا حسبُ . وغيرُ .
ودونُ . وأوّلُ . وقبلُ . وبعدُ . وعوضُ . وعلى

والظرف المضاف الى جملة نحو أحببتُك مولاي من يومَ عرفتُك
وما رُكِبَ من الظروف والاحوال تركيب مزج نحو آتيت صباحَ مساءً (أي
صباحاً ومساءً) وهذا جاري يَتَّ يَتَّ (أي مكاسراً)
والمركب العددي خمسة عشر

فكل من هذه المبنيات اذا وقع في تركيب لا يقتضي البناء رجع معرباً كما ستعلم
في القسم الثاني



(١) وكذا كيفَ ألا اتَّحاً ليست بظرف لانها ليست لمكان ولا لزمان

رُوِيَ (١) أَي أَهْلُ	الْجَاءَكَ أَيِ أَسْرَعَ
صَه . أَسْكُتْ	هَآكِ وَهَآءَ . خُذْ
عِنْدَكَ . خُذْ	هَآئِم (٢) . آتِ أَوْ أَحْضِرْ
كَدَيْكَ . خُذْ	هَيَا وَهَيْتَ . أَسْرِعْ
مَهْ . اِنْكُفْ	وَرَاءَكَ . تَأَخَّرْ
مَكَانَكَ . اثْبُتْ أَوْ انْتَظِرْ	وَجَا . اِلْزَمْ أَوْ تَوَلَّعْ

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشَّبَاعِ ثُمَّ قَالَ سَمَاعُ سَمَاعٍ
 وَهُوَ يُنَادِي هَلُمَّ إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ التَّنَادِي
 قَالَ لِي صَهْ وَاسْمَعْ مِنِّي وَأَفْقَهْ
 فَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَلَمْ هَذَا عَذْرِي فَذُنُوكَ عَذْرِي
 عَلَيْكَ بِالْصِدْقِ وَلَوْ أَنَّهُ أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ
 رُوِيَ أَخَاكَ

بَلَهَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِهَا
 فَأَقْبَلَ الْقَاضِي إِلَى الشَّيْخِ وَقَالَ إِيَّاهُ بِغَيْرِ تَمَوُّيْهِ

(١) وَلَعَنَهُ الْكَافُ فَتَقُولُ رُوِيَكَ أَخَاكَ

(٢) وَأَعْلَمَ أَنَّ هَلُمَّ يُلْزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً فِي التَّصْرِيفِ فَيُقَالُ هَلُمَّ يَا رَجُلُ وَهَلُمَّ
 يَا نِسَاءُ . وَبَعْضُهُمْ يُلْحِقُ بِهِ الضَّمَّائِرَ : هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ
 حِينَئِذٍ فَعَلَ أَمْرٌ لِأَنَّ اسْمَ الْفِعْلِ لَا يَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْبَارِزَ
 وَلِذَلِكَ قَدْ رَجَّحَ أَكْثَرُ النَّحَاةِ كَوْنَ هَاتِ وَتَعَالِ فَعَلَيْنِ لِرَفْعِهَا الضَّمِيرَ الْبَارِزَ
 فَتَقُولُ فِي هَاتِ هَاتِ هَاتِيَا هَاتُوا هَاتِي هَاتِيَا هَاتَيْنِ (وَتَبْدُلُ التَّاءَ هَمْزَةً)
 وَتَقُولُ فِي تَعَالِ تَعَالِ تَعَالُوا تَعَالِي تَعَالِيَا تَعَالَيْنِ

١٧٨ : والذي هو بمعنى المضارع

آه وآه	آي	آتوجع	زه	أي	استحسن
أف	.	أتنجر	قذ وقط (١)	.	يكفي
يجل	.	يكفي	هاء	.	أجيب
نح وبذ وبه	أمدح	أوارض	أواتعجب	وا وواها ووي	اتلف أواتعجب

وقلت له نَحْ نَحْ لِرِوَاتِكَ وَأَفٍ لِنَوَاتِكَ

فقال له القاضي ما أعذب نفثات فيك وواها لولا خداع فيك
قد أخاك درهم

١٧٩ : والذي بمعنى الامر وزن فعَالٍ ويؤخذ قياساً من كل فعل ثلاثي تام متصرف (٢)

إليك	أي	إعتزل	بله	أي	دع
أما لك	.	تقدم	تبد وتبدخ	.	أهل
أمين وآمين	.	استجب	حي (٣)	.	أقبل أو عجل
إليه	.	امض في حديثك	دونك	.	خذ
أجأ	.	أسكت	أرايتك	.	أخبرني

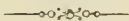
(١) فقط اسم فعل بمعنى يكفي والفاء لتزيين اللفظ

(٢) وشذ قر قار (صوت) وعرعار (العب) ودراك (أدرك) وبدار

(بادر) ويكون هذا الوزن صفة لسبب الاتي ويلزمه النداء نحو يا خبات يا خداع

(٣) وحبل وحى هلاً وحى هلاً

في اسماء الافعال



١٧٦ : اسماء الأفعال هي ألقاظ تقوم مقام الأفعال في

الدلالة على معناها وفي عملها ولا تتأثر بالعوامل (١)

وهي ثلاثة أنواع

منها ما هو بمعنى الماضي

ومنها ما هو بمعنى المضارع

ومنها ما هو بمعنى الأمر

١٧٧ : فالذي بمعنى الماضي بَطَّانَ (أبطأ) وَسُرْعَانَ وَوَشْكَانَ

(أَسْرَعَ) وَشَتَانَ وَهَيْهَاتَ (بَعْدَ) :

يَا مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مَا فَقَدْتُ يَدَي هَيْهَاتُ لَيْسَ يَرُدُّ أَمْسٍ إِلَى الْغَدِ

أَنَا مِثْلُ هَذَا وَهَذَا كَمِثْلِي

وَلَكِنْ شَتَانَ مَا بَيْنَنَا وَشَتَانَ بَيْنَ خَمْرٍ وَخَلٍّ

(١) ومن قبيل اسماء الافعال اسماء الأصوات وهي ما وُضع لخطاب غير العاقل

كَمَا لَزَجَرَ الْفَرَسَ أَوْ أَطْفَالَ الْآدَمِيِّينَ كَلَحَ لَزَجَرَ الطِّفْلَ أَوْ لِحَاكِيَةِ الْأَصْوَاتِ

كَفَقَاوُصُوتِ الْغُرَابِ وَمَاءُ لَصُوتِ الطَّيْبَةِ وَطَقُ لَصُوتِ وَقَعَ الْحَجَرِ

وكذا يَكْنَى بها عن العدد والحديث والغالب فيها ان تكون
مكررة متعاطفة ويندر استعمالها مفردة او مكررة بلا عطف :
عندي كَذَا وكَذَا دَقْرًا فقال لي كَذَا

وَكَيْتَ وَذَيْتَ يَكْنَى بهما عن الحديث ولا تُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا
مُكَرَّرَتَيْنِ مع العطف بينهما او بدونه :
فَفَعَلَ كَيْتَ وَكَيْتَ . وقال ذَيْتَ وَذَيْتَ

ومن الاسماء المبنية بعض الظروف

~~~~~

في الظرف

١٧٤ : الظرف ما يدل على ما تَضَمَّنَ معنى في من مكان  
كحيث وهنا أو زمان كمتى واذا

١٧٥ : والظروف المبنية هي

| للمكان |             | للزمان   |            |
|--------|-------------|----------|------------|
| أَنَّى | لَدَى هُنَا | أَيَّانَ | لِلزَّمانِ |
| أَيْنَ |             | قَطُّ    |            |
| هَـنَا |             | مُذْ     |            |
| هَـنَا |             | مُنْذُ   |            |
| لَدُنْ |             | مَتَى    |            |

ومن المبنيات ايضاً اسماء الافعال

أو تُرَكَّب مع ما قبلها ويُقصد مجموعهما مجرَّد الاستفهام وتكون ذا  
حيثُ مِلْغَاةٌ :

لماذا ارتجبت الأُمُّ

أو يُشار بها نحو مَنْ ذا  
ولمَّا يُعرَف الفرق بين الموصولة والمِلْغَاة والاشارة بالقريفة  
ومن الاسماء المبنية بعض الكنايات

—————

### في الكناية

١٧٣ : الكناية أَنْ يُعَبَّرَ عن شيءٍ مُعَيَّنٍ بلفظٍ غير صريح  
للدلالة عليه (١)

والكنايات المبنية كَمَ وكَأَيِّنَ وكَذَا وَكَيْتَ وَذَيْتَ

كَمَ وكَأَيِّنَ يُكْنَى بهما عن العدد فقط :

كَمَ دَقْتَرًا أَخَذْتَ كَأَيِّنَ مِنْ أَسَاعِيَا الْإِسَا

(١) من الكنايات فلان وفلانة وهما كناية عن علم لعاقِل مذكراً ومؤنثاً وان  
أردت الكناية عن علم لغير عاقل قلت الفلان والفلانة بادخال آل ومنها ايضاً  
صلمة بن قلمعة وهَيَّان بن بَيَّان وهي بَيَّان وهي اعلام جنسية يكنى بها عن الرجل  
المجهول الذي لا يُعرف هو ولا ابوه

مَنْ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ وَيَنْدُرُ اسْتِعْمَالُهَا لِغَيْرِهِ :  
إِقْبَلْ عُذْرَ مَنْ أَعْتَذَرَ إِلَيْكَ

وَمَا وَتُسْتَعْمَلُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ وَيَنْدُرُ اسْتِعْمَالُهَا لِلْعَاقِلِ :  
إِغْفِرْ لَنَا مَا قَدْ سَلَفَ

وَأَيَّ وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ :  
جَالِسِ أَجْمَعِ عَالَمٍ

وَأَلْ وَلَا تَكُونُ اسْمًا مَوْصُولًا إِلَّا دَاخِلَةً عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ  
الْمَفْعُولِ وَامْثَلَةُ الْمُبَالَغَةِ (١) مُتَخَلِّصَاتٍ لِلْوَصْفِيَّةِ  
١٧٢ : وَمَنْ وَمَا وَأَيَّ تُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِلِاسْتِفْهَامِ  
فَمَنْ لِلْعَاقِلِ وَمَا لِغَيْرِهِ وَأَيَّ لِكُلِيهِمَا :

مَنْ يَشْتَرِي مَنِيَّ غُلَامًا صَغِيرًا فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَدْ بَرَعَا  
مَا مَعْنَى امْتِنَاعِكَ فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَمَا تَقُولُ فَمَا خَوْفُكَ مِنْ هَذِهِ أَلِيمٍ بِهِ  
أَيُّ فَايِدَةٍ فِي رِعْيَةٍ لَا تَتَّفِقُ قُلُوبُهُمْ  
أَيُّ الْحَزِينِينَ أَحَقُّ بِالْأَمَنِ

تَلِيهِ تَقَعُ ذَا بَعْدَ مَنْ وَمَا لِلِاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ فَتَكُونُ اسْمًا مَوْصُولًا  
مَنْ ذَا قَالَ لَكَ وَمَاذَا أَرَدْتَ يَافَتَى

(١) وقيل على الصفة المشبهة أيضاً والأرجح أن أَلْ الداخلة عليها للتعريف

والعايد الضمير المستتر في الفعل المحذوف  
والموصول خاصٌّ ومُشترَك

في الموصول الخاص

١٧٠ : الموصول الخاص ما اختلف لفظه باختلاف  
المقام فيذكر ويؤنث ويثنى ويجمع

| الرفوع | المنصوب والمخفوض |        |
|--------|------------------|--------|
| المفرد | الَّذِي          | المذكر |
| الثنى  | الَّذَيْنِ       |        |
| الجمع  | الَّذِينَ        |        |
| المفرد | الَّتِي          | المؤنث |
| الثنى  | الَّتَيْنِ       |        |
| الجمع  | الَّلَوَاتِي     |        |

في الموصول المشترك

١٧١ : الموصول المشترك هو ما لا يختلف لفظه  
باختلاف المقام بل يكون بلفظ واحد مع المفرد والثنى والجمع  
والمذكر والمؤنث وهو أربعة الفاظ

(١) لا يستعمل الذين لا لجمع العقلاء



## في الاسم الموصول

١٦٩ : الاسم الموصول هو ما لا يتم معناه إلا بما بعده  
 من جملة أو شبهها (١) مع ضمير يرجع إليه  
 ويُقال لما بعده الصلة  
 والضمير الذي يربطها بالموصول يكون بارزاً أو مستتراً  
 ويُقال له العائد :

الحمد لله الذي خَلَقَ فسوًى  
 عَرَفْتُ ما في صَدْرِكَ

فالذي اسم موصول لم يتم معناه إلا بالجملة الواقعة بعده  
 خلق (مع فاعله)

والعائد هو الضمير المستتر في خلق

وفي المثال الثاني ما اسم موصول وفي صدرك شبه الجملة

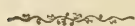
(١) ويُشترط في الجملة ان تكون خبرية والخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والمراد بشبه الجملة ما كان في معناها كما في صلة آل او تقدرت قبله كما في الظروف والاسم المجرور بحرف جرٍ ويُشترط فيهما ان يكونا تامين

١٦٨ : المشار إليه البعيد

| المنصوب والمخفوض               | المرفوع                        |                          |      |
|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------|------|
| ذَلِكَ<br>ذَانِكَ<br>أُولَئِكَ | ذَلِكَ<br>ذَانِكَ<br>أُولَئِكَ | المفرد<br>الثنى<br>الجمع | نكرة |
| تِلْكَ<br>تَانِكَ<br>أُولَئِكَ | تِلْكَ<br>تَانِكَ<br>أُولَئِكَ |                          |      |

وَيُشار أيضاً إلى المؤنثة من القريب بذي وَذِهِ وَتِي وَتِهِ  
وتدخل ما التنبيه جوازاً على ما للقريب مُطلقاً أي مفرداً  
ومثنًى ومجموعاً فيقال لهذا هذان وهاتان هؤلاء  
ويكثر دخول ما التنبيه على ما للمؤنثة المفردة من المتوسط  
فيقال هاتيك

ويندر دخولها على ما للمذكر المفرد منه فيقال هناك  
ويمتنع دخولها على ما للبعيد  
ومن الأسماء المبنية الاسم الموصول



## ١٦٦ : المشار إليه القريب

| الذكور | المفرد<br>الثنائي<br>الجمع | المرفوع<br>ذَا<br>ذَان (١)<br>أُولَاءَ | المنصوب والمخفوض<br>ذَا<br>ذَيْنِ<br>أُولَاءَ |
|--------|----------------------------|----------------------------------------|-----------------------------------------------|
|        |                            |                                        |                                               |
| المؤنث | المفرد<br>الثنائي<br>الجمع | تَا<br>تَانِ<br>أُولَاءَ               | تَا<br>تَيْنِ<br>أُولَاءَ                     |
|        |                            |                                        |                                               |

## ١٦٧ : المشار إليه المتوسط

| الذكور | المفرد<br>الثنائي<br>الجمع | المرفوع<br>ذَاكَ (٢)<br>ذَانِكَ<br>أُولَئِكَ | المنصوب والمخفوض<br>ذَاكَ<br>ذَيْنِكَ<br>أُولَئِكَ |
|--------|----------------------------|----------------------------------------------|----------------------------------------------------|
|        |                            |                                              |                                                    |
| المؤنث | المفرد<br>الثنائي<br>الجمع | تِيكَ<br>تَانِكَ<br>أُولَئِكَ                | تِيكَ<br>تَيْنِكَ<br>أُولَئِكَ                     |
|        |                            |                                              |                                                    |

(١) لا يثنى من أسماء الإشارة الاذا وتا وهل ذان وتان مثنيان حقيقة او صيغتان وُضِعَتَا للدلالة على الاثنين قولان فمن قال بالثنية أعرجها ومن انكرها بناها على الألف رفعاً وعلى الياء نصباً وجراً وهكذا القول في اللذين واللّتين

(٢) الكاف حرف خطاب والا فصح فيها ان تستعمل كالكَاف الاسمية اي مكسورة في خطاب المؤنثة ولحققة بالميم والالف في خطاب المثنى وبالياء في خطاب الجمع المذكور وبالنون المشددة في خطاب الاناث فتقول ذاك الرجل يا امرأة وتلكا المرأة يا رجلاً وتلكم الغلام يا رجال وذلكن الفتي يا نساء

## في هاء الغيبة

١٦٤: هاء الغيبة تُكسر بعد مكسورٍ أو ياءٍ ساكنة :

مررت بواليه فعببت من لطفه

وتُضمّ في غير ذلك نحو جاريته على هواه

ما لم يقع بعدها ألفٌ فتفتح حيثما كانت على الاطلاق نحو جأ وعليها

تبيه اعلم أنّ على وإلى ولدى اذا لحقها ضميرٌ أبدلت الألف

فيهنّ ياء ساكنة فتقول اليك وعائينهم ولديكم

ومن الاسماء المبنيّة اسم الإشارة

## في اسم الإشارة

١٦٥: اسم الإشارة ما وضع لمُشارٍ اليه إشارةٌ حسيّةٌ

بالجوارح والاعضاء وينقسم بالنظر الى المُشار اليه الى

قريب ومتوسّطٍ وبعيدٍ (١)

(١) قيل ليس للمُشار اليه اللَّامُ مرتبتان قريبة وبعيدة وذلك لان من العرب

من لم ينطقوا في الإشارة الى البعيد الا مع اكاف دون اللام ومنهم من لم يثيروا اليه الا مع اللام والكاف

ويجب فتحها اذا كان ما قبلها ألفاً أو ياءً ساكنة :  
مَوْلَايَ مُرَبِّمَا تَشَاءُ  
أَدْنُ مَنِّي يَا بُنَيَّ

واذا اتصلت بالفعل ياء المتكلم فصل بينهما وجوباً بنونٍ يُقال  
لها نون الوقاية حرصاً على سلامة الفعل من الكسر (١)  
الدهر أدبني والصبر رباني والصمت أقمعني  
ساعدوني على جميل الثناء

ألا الأفعال الخمسة المرفوعة (١) فالفصل فيها بالخيار :  
الرجلان يضرباني أو يضرباني

واذا اتصلت الياء بهذه الأحرف الثلاثة إنَّ ولكنَّ وكانَّ فصل  
بينها وبين الياء بالنون فصلاً جائزاً :  
لا تراني مصافحاً كفَّ يحيي إني إن فعلت ضيَّعتُ مالي

واذا اتصلت الياء بمن وعن وليت ولدن وقط وقد (بمعنى يَكْنِي)  
ولعل فصل بينها وبين كل حرفٍ منها بالنون وجوباً مع من وعن  
وكثيراً مع البوائِي الالعل فان لعلني قليل (٢)  
مرَّت بنا سحراً طيرٌ فقلتُ لها طوبانِ يالَيْتَنِي إِيَّاكَ طوباكِ

- 
- (١) وأما اسم الفعل فاذا لحقته ياء المتكلم جاز بينهما الفصل — بالنون وجاز  
الاتصال فتقول دراكني ودراكي (ادر كني)  
(٢) وشدَّ ليسي كما شدَّ الفصل بين هذه الياء واسم الفاعل واسم التفضيل :  
مسلميني وصادقوني ومُعينِي وموافيني وأخوفني

وهذه الضمائر يُقال لها ضمائر نصب وهي تلحق آخر الفعل المتعدي (١) :

الغلام هَذَبَهُ . قد أَكْرَمْتُكَ . قد أَهْنَيْتَنِي

أو أحد نواصب الاسم وهي إِنْ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ :

وَلَا تُرْجِ الْوَدَّ مِمَّنْ يَرَى أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَلْسِهِ

وهذه نفسها تكون ضمائر جرّ متى أُصِيفَ إليها اسم :

إِسْمِعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ يُضْحِكُكَ مِنْ شَرْحِهِ وَيُنْتَقِبُ

أو وقعت بعد حرف جرّ :

يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّمُ قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ

### في ضمير نا

١٦٢ : ان نا ضمير جمع المتكلم يشترك بين الرفع والنصب والجرّ كما ترى في هذا المثال :

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا

فقد وقع ضمير جرّ في الأوّل وضمير نصب في الثاني وضمير رفع في الثالث

### في ضمير الياء

١٦٣ : الياء ضمير المتكلم ويجوز فيها السكون والفتح ويجب كسر ما قبلها :

يَا قَوْمُ قَدْ عَيْلٌ صَبْرِي لِفَقْرِي

عِنْدِي يَا قَوْمُ حَدِيثٌ عَجِيبٌ فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْيَبِّ الْارِيبِ

(١) ان تقييد الفعل بالمتعدي لا ينتقض بما اتصل بالفعل اللازم من ضمير مصدر نحو القيام قَمْنُهُ لانه لا يتصل به غيره

١٦٠ : في ضمائر النصب المنفصلة

| المؤنث      | المشترك     | المذكر     | المفرد | الجمع | أَنْتَ |
|-------------|-------------|------------|--------|-------|--------|
| •           | إِيَّايَ    | •          | •      | •     |        |
| •           | إِيَّانَا   | •          | •      | •     |        |
| إِيَّاكَ    | •           | إِيَّاكَ   | المفرد | الثنى | الناظر |
| •           | إِيَّاكُمَا | •          | •      | •     |        |
| إِيَّاكُنَّ | •           | إِيَّاكُمْ | الجمع  | •     |        |
| إِيَّاهَا   | •           | إِيَّاهُ   | المفرد | الثنى | الناظر |
| •           | إِيَّاهُمَا | •          | •      | •     |        |
| إِيَّاهُنَّ | •           | إِيَّاهُمْ | الجمع  | •     |        |

١٦١ : في ضمائر النصب والجر المتصلة

| المؤنث | المشترك | المذكر | المفرد                          | الجمع | أَنْتَ   |
|--------|---------|--------|---------------------------------|-------|----------|
| • •    | يَ      | • •    | • •                             | • •   |          |
| • •    | نَا     | • •    | • •                             | • •   |          |
| ك      | كُكُمْ  | كَ     | المفرد                          | الثنى | أَنْتُمْ |
| • •    | • •     | • •    | • •                             | • •   |          |
| كُنْ   | • •     | كُنْ   | المفرد <th>الجمع</th> <td></td> | الجمع |          |
| • •    | • •     | • •    | • •                             | • •   |          |
| هَ     | هُمَا   | هُ     | المفرد                          | الثنى | أَنْتُمْ |
| • •    | • •     | • •    | • •                             | • •   |          |
| هَنْ   | • •     | هَمْ   | المفرد <th>الجمع</th> <td></td> | الجمع |          |
| • •    | • •     | • •    | • •                             | • •   |          |

وقد مرَّ الكلام على ضمائر الرفع المتصلة في تصريف

الفاعل (٣٧)

١٥٨ : واعلم أنهم يزيدون ألفاً تسمى الالف الفاصلة بعد و اجمع  
الذكر في الماضي والأمر والمضارع مجزوماً أو منصوباً

ضربوا . لم يضربوا . إضربوا

ما لم يلحق الواو ضميراً متصل فتحذف الألف

ضربوك . لم يضربونا . اضرِبْوهم

واعلم ان الميم علامة لجمع المذكر العاقل اذا اتصلت بضمير نصب  
تضم وتُشَبَّعُ ضمَّتْها فيتولد منها واو

لم ضربتموهم

١٥٩ : في ضمائر الرفع المنفصلة

| المؤنث | المشترك | المذكر | الفاعل |       |
|--------|---------|--------|--------|-------|
|        |         |        | المفرد | الجمع |
| أنا    | أنا     | أنا    | أنت    | أنتم  |
| نحن    | نحن     | نحن    | أنت    | أنتم  |
| هي     | هي      | هو     | هو     | هم    |
| هن     | هن      | هن     | هن     | هن    |



## في البناء

١٥٦ : البناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال وأنواعه أربعة ضمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ نحو حيثُ وأَيْنَ وأَمْسِ وَكَمْ (١)

والاسماء المبنية كثيرة منها الضمير

## في الضمير

١٥٧ : الضمير اسم يدل على متكلم كَأَنَا أو مخاطب كَأَنْتَ أو غائب مَرَّ ذَكَرُهُ كهُوَ

وهو إمَّا مرفوع أو منصوب أو مجرور

والمرفوع ضربان متَّصل ومنفصل

والمنصوب ضربان متَّصل ومنفصل

والمجرور لا يكون إلَّا متَّصلاً

(١) الفتح والسكون يقعان في الاسم نحو أَيْنَ ولدن وفي الحرف نحو كَأَنَّ ولعلَّ ومن في الفعل نحو سلِّم وسلِّم والكسر لا يقعان في الفعل إلا لمناسبة ما يتصل به من واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو ذهبوا واذهي

يُرفع جمع المذكر السالم بالواو ويُنصب ويُجرّ بالياء :  
 جاء المؤمنون وأكرمتم المؤمنينَ وسمعتُ الحقَّ من المبشرينَ  
 تُرفع الاسماء الخمسة بالواو وتُنصب بالالف وتُجرّ بالياء :  
 قَدِمَ اخوك ورأيتُ اخاك وسلّمت على اخيك

وهي : أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ وَذُو الصَّاحِبَةِ وفم ( بشرط زوال ميمه )  
 ولا تُعرب بالحروف الا بشرط ان تكون مُفردةً  
 مُكَبَّرَةً مُضَافَةً الى غير ياء المتكلم  
 إذا أُضيف المُثنى وجمع المذكر السالم حُذِفَتْ نونهما كما  
 يُحذف التنوين من المفرد في الإضافة ( ١٤٧ : ٢ ) لان هذه  
 النون هي عَوَضٌ عن التنوين في الاسم المفرد فيقال  
 ورد اليّ مكتوباك . أتى مؤمنوا الكنيسة  
 مثل لعينك الحمام

ومن الاسماء ما يكون مبنياً والبناء نقيض الاعراب ( ١٤٤ )

١٥٣ : يمتنع صرف المختوم بآلف التأنيث مقصورةً أو ممدودةً  
مطلقاً كبُشْرِى وجَرْحَى وَغَضَبَى وَصَحْرَاءَ وَكُرْمَاءَ وَزَكْرِيَاءَ  
ويشترط فيها ان تكون زائدة لا للاحاق كآرطَى وَعَلْبَاءَ ولا للتكثير  
كقَبَعَتْنَى

١٥٤ : غير المنصرف اذا تحلى بآل أو أُضيف جُزْ كالمنصرف  
فَيُقَالُ اشْتَرَيْتُ بالدراهم واشترَيْتُ بدراهم التاجر

تنبيه قد يسبب التصغير في صرف المنوع كما في سرحان وعُمَرُ وشَمْرُ يُقال  
في تصغيرها سُرَيْحِينَ وَعُمَيْرُ وَشَيْمِيرُ وقد يتسبب تارة في منع المصروف في نحو  
تُرْتَبُ (الشيء المقيم الثابت) اذا سميت به رجلاً فيقال في تصغيره تُرْتَيْبُ  
فيكون على مثال تُبَيِّطُ فيمنع للعلمية ووزن الفعل وطوراً يكون سبباً في وجوب  
المنع كما في هندية تصغير هند وقد لا يؤثر شيئاً فيبقى المصغر كالمكبر إِمَاءَ مِنْصَرَفًا  
كَنُؤَيْجٍ وَإِمَاءَ جَائِزًا فِيهِ الْوَجْهَانِ كَكُرَيْبٍ عِلْمًا لَامْرَأَةٍ وَإِمَاءَ مَمْنُوعًا كَمَا فِي  
خُضَيْرَاءَ وَسَكِيرَانَ وَأَحْمِدَ وَطَلِيحَةَ

### في علامات الاعراب للحروف

١٥٥ : علامات الاعراب الحروف ثلاث الألف والواو

والياء

والاسماء المعربة بالحروف ثلاثة المثني وجمع المذكر السالم

والاسماء الخمسة

يُرفعُ المثنى بالآلف ويُصَبُّ وَيُجَرُّ بالياء : رَجُلَانِ رَجُلَيْنِ

(من المتأدّة) وأرمل بمعنى فقير لان مؤنّسهما ندمانة وأرملة (١)

٣ : اذا كانت معدولة كأخر جمع أخرى مؤنّث آخر (٢)

وكذا ما جاء على فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ في العدد نحو أحاد وموحد وقناه  
ومثّث وثلاث ومثلث ورباع ومزبّع الى عُشَارَ ومَعَشَرَ ومعناها واحد واحدا  
أثنان اثنتان ثلاثة ثلاثة أربعة أربعة الى عَشْرَة عشرة (٣)

فُعدَل به عن التكرار الى هذه الصيغة

١٥٢ : يمتنع صرف الجمع اذا جاء على صيغة منتهى الجموع

(١١٠) كجواهر وروايت ما لم يُخْتَم بالتاء فيصرف كصياقلة (٤)

(١) قد مرّ بك ان ما جاء من الصفات على فعّالان يكون مؤنّثه فعلى وقد شدّ  
عن ذلك خمس عشرة كلمة أليان . حبلان . خمسان . دخنان . سخنان . سيفان .  
صحيان . صوجان . ضوجان . علّان . قشوان . مصّان . موتان . ندمان . نصران . اما

رحمان ولحيان فلا مؤنّث لهما والصحيح منعها واما شيطان فيجوز فيه الوجهان

(٢) آخرهواً فاعل تفضيل مُنْكَرٍ وَاَفْعَلٌ تفضيل في حالة التذكير يلزم الافراد  
والتذكير فَأُنْثِ وَجُمِعَ على خلاف الاصل المقرّر له كما ستعلم فكان ذلك إخراجاً  
له عن صيغته وهذا هو المراد بالمدل هنا. اما أخر جمع أخرى بمعنى متأخرة فيصرف  
لاقتفاء العدل لان مذكرها آخر فليست من باب افعال التفضيل

(٣) هذه الالفاظ لا تستعمل الا منكرةً بلفظ المذكر فتقع اماً نعتاً واما  
حالا واما خبراً فهي اوصاف اصالة

(٤) وكذا ما وازنها من المفردات العربية كخضاجر وشراحيل او الاعجميّة  
كسراويل على القول بكونه مفرداً اعجمياً

اما ما جاء منها منقوصاً كجوارٍ فهو غير مصروفٍ وتووينه عوضاً عن آخره  
لادليل على صرفه

عن زافر (١)

١٥١ : يمتنع صرف الصفة

١ : اذا جاءت على وزن فَعْلَان كسَكَرَانَ وَغَضَبَانَ

٢ : اذا جاءت على وزن أَفْعَلَ كَأَحْمَرَ وَأَعْرَجَ وَأَهْيَفَ (٢)

ويُشْتَرَطُ فيها سواء كانت على فَعْلَان أو أَفْعَلَ ان يكون مقصوداً بها الوصف من وضعها ولذلك يُصرف أَرْبَعٌ إن وقع وصفاً نحو رَأَيْتُ نِسَاءً أَرْبَعاً لَأَنَّهُ موضوع لعدد مُعَيَّن وكذلك أَرْبَعٌ بمعنى جَبَان

وكذلك صَفَوَانٌ بمعنى قَالَسٍ لَأَنَّهُ موضوع للتحريك الأملس (٣)

ويُشْتَرَطُ فيها مطلقاً ان لا تَوَنَّثَ بالتاء ومن ثمَّ يُصرف نَدَامَانُ

(١) وليس في اللغة الا خمسة عشر اسماً جاءت على مثال فَعْلٍ غير مصروفة ونسب لمعناها سبب الالهامية فقدّر النخاة انها معدولة عن اصلِ مُقَدَّرٍ وهي بُلْعٌ وَتَعْلٌ وَجَجِيٌّ وَجُجْمٌ وَجُجْمٌ وَدُلْفٌ وَزُحْلٌ وَزُقُرٌ وَعُصَمٌ وَعُصَمٌ وَقُزَحٌ وَمُضَرٌ وَهَبْلٌ وَهَدَلٌ

وما يمتنع من الصرف سَحَرٌ مراداً به سحر يومٍ مُعَيَّنٍ نحو جِئْتُ يومَ الثلاثاءِ سَحَرٌ وكذلك جُمِعَ وَكُتِعَ وَبُصِعَ جمع جمعاء وكتماء وبصعاء وكلها منوعة بالعدل وشبه العلمية

(٢) كذلك لا يُصرف ما نُقِلَ منها الى الاسمية كَأَظْمٌ وَأَسْوَدٌ وَأَرْقَمٌ وَأَظْلَحٌ وَأَجْرَعٌ وَأَبْرَقَ (ونُقِلَ عن بعض العرب صرف الثلاثة الاخيرة) واما أَخِيلٌ وَأَجْدَلٌ وَأَفْعَى فالراجح انها مصروفة لاصالة الاسمية فيها وربما مُنِعَتْ لتخيل الوصفية

ما لم يُختم بويه كسيوَنيه وبرزَوَنيه فهو مبني

٤ : إذا كان مُذكرًا وختم بياء التانيث كطَلْحَة اسم رجل

٥ : إذا كان أَعْجَمِيًّا (١) زائِدًا على ثلاثة احرفِ كَادَم وداوُد وابرْهيمَ

ولكن اذا كان ثلاثيًا ساكن الوسط كسُوحٍ ولُوطٍ فلا خلاف في وجوب صرفه واما المتحرك الوسط كسُتْرَ فقليل يصرف وقيل يُمنع

٦ : إذا كان علمًا لأنثى سواء كان مُقتَرَنًا بعلامة تأنيثٍ أو مجردًا عنها كسُعاد وفاطمة (٢)

والعلم المؤنث المعنوي اذا كان ثلاثيًا ساكن الوسط غير أَعْجَمِيٍّ جاز فيه الصرف وعدمه فتقول عندٌ وعندٌ

وان كان ذلك العلم أَعْجَمِيًّا تحتم منعه كنبخ علمًا لمدينة

٧ : اذا كان معدولا كسُمَرٍ وزُقَرٍ فالاول منقول عن عامر والثاني

(١) وشروطه ان يكون علمًا عند الاعاجم

(٢) قد ذكرنا قبلاً اسماء القبائل كقُرَيْش والمدن كمصر والبلاد كالشأم فيما يستدل على تانيثه بالمعنى والان فنقول لا يُحكم بتانيثها الا على تأويلها بمؤنث كقبيلة وبقعة وحينئذ تكون ممنوعة ولكن ان آواها بمكانٍ أو آبٍ او حي تكون مذكرةً مصروفةً الا اذا كان معها مانع آخر كما في تغلب وهمدان وبغداد ودمشق ويُستثنى من ذلك ما ورد عنهم مصروفًا فلا يجوز تأويله الا بمذكّر مثل كلب وثقيف من اسماء القبائل وبدر وحنين من اسماء الأرضين

في المعرب غير المنصرف

١٤٨ : والمعرب غير المنصرف لا يدخله التنوين ولا يُجر بالكسرة بل تكون الفتحة علامة جرّه غير مُنَوّن فتقول في اعراب غير المنصرف :

آمن بطرسُ وكلمتُ بطرسَ ومررتُ بطرسَ  
وكذا لي دراهمُ وقبضتُ دراهمَ واشتريتُ بدراهمَ

في معرفة غير المنصرف

١٤٩ : غير المنصرف إمّا علّم أو صفة أو جمع أو مختوم بألف التانيث مقصورة أو ممدودة

١٥٠ : يتمتع العلم من الصرف

١ : إذا ختم بألف ونون زائدتين كهمران وسليمان وحمدان (١)

٢ : إذا جاء على وزن الفعل كيزيد وأحمد (٢)

٣ : إذا كان مركباً تركيباً مزجياً (٩١) كبعلبك ومعدى كرب

(١) اما نحو حسان فيُصرف على تقدير انه من الحسن لمكان اصاله النون وينع على تقدير انه مأخوذ من الحسن فتكون الالف والنون زائدتين فيه  
(٢) والمراد بذلك ما كان مختصاً بالفعل لا يأتي في غيره الا ندوراً كشمّر فإنه على فَعْل وهو مختصّ بالفعل . او أولى به كأحمد . فان كان غير مختصّ به ولا غالب فيه صرف كضرب اذا سميت به رجلاً لان هذا الوزن يوجد في الاسم كحجر وذهب وفرس وحسد وكمد فتقول ضربُ ضرباً ضربَ

التنوين نحو الكتابُ النفيسُ . وكتابُ التليذ

٣ : قد علمتَ ان الألف ساكنةٌ ابداً ولذلك تُقدَّر

على ما ختمَ بها جميع حركات الاعراب فيقال :

هذه عصاً وكسرتُ عصاً وضربتُ به عصاً (١)

بصورة واحدة في الرفع والنصب والجر

٤ : وقد علمتَ ايضاً ان الضمّ والكسر يستقلانِ على

الياء ولذلك يُقدَّرانِ عليها ما لم تسبق بساكن (٦) فتقول :

جاء القاضي ومررتُ بالقاضي

والاصل القاضي في الاول والقاضي في الثاني فحذفت

الضمة والكسرة منهما استثقلاً كما رأيتَ

وتقول في النصب رأيتُ القاضي باظهار الفتحة

٥ : وتقدَّر الحركاتُ كلّها في المضاف الى ياء المتكلم

لان الياء تستدعي كسر ما قبلها فتقول :

هذا كتابي وحفِظْتُ كتابي وفهِمْتُ من كتابي

(١) الف عصاً لا تُلفَظ لانها محذوفة تقديرًا لاتقاء الساكنين هي والتنوين

وانما تكتب لتبقى الكلمة على صورتها



المعرب المنصرف

١٤٦ : المعرب المنصرف ما يدخله التنوين (٧) وتجري عليه جميع حركات الاعراب أي يُرفع بالضمّة ويُنصب بالفتحة ويُجرّ بالكسرة . وهذا هو الاصل نحو  
هذا كتابٌ وقرأتُ كتاباً وعبارةً من كتابٍ

ويخرج عن الاصل جمع المؤنث السالم فإنه يُنصب ويُجرّ بالكسرة نحو  
هذه مريماتٌ ورأيتُ مريماتٍ ومررتُ بمريماتٍ

١٤٧ : فوائد

١ : تلحق آخر الاسم المنصوب النون ألفٌ زائدة كما في  
قرأتُ كتاباً مفيداً ورأيتُ خلقاً كثيراً

ويُستثنى من ذلك ما كان مختوماً بباء التانيث المربوطة  
نحو فتحتُ كوةً كبيرة لا كوتاً كبيرتاً . وكذلك الممدود كماء وما  
جاء على صورته كماء . والمهموز اللام الذي يُكْتَبُ بالألف  
كظماً نحو شربتُ ماءً ومُتُّ ظمّاً بدون ألف بعد الهمزة

٢ : اذا أضيف الاسم او دخلته أل حُذف منه

## في الاعراب

١٤٤ : الاعراب تغيير يلحق آخر الكلمة لاختلاف

العوامل الداخلة عليها

وأنواعه أربعة رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وهما مشتركان بين  
الاسم والفعل ( ويُقال لهُ الجرّ ايضاً ) وهو خاصٌّ بالاسم  
وجزم وهو يختصُّ بالفعل وقد مرَّ الكلام عليه ( ٤١ ) وإنما  
كلامنا الآن في اعراب الاسم

وعلامات الاعراب أمّا حركاتٌ وأمّا حروفٌ

علامات الاعراب الحركات

١٤٥ : علامات الاعراب الحركات ثلاث

الضمة للرفع

والفتحة للنصب

والكسرة للجرّ

والاسم المعرب بالحركات نوعان مُعربٌ مُنصرفٌ ومُعربٌ

غير مُنصرفٍ

فَقَوْلٌ فِي مُؤْمِنَانِ وَمُؤْمِنُونَ وَمُؤْمِنَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٌ وَمُؤْمِنُونَ وَمُؤْمِنَاتٌ وَكَذَلِكَ  
 الْمَكْسَرُ مِنْ جَمْعِ الْقَلَّةِ فَيَقَالُ فِي أَضْلَعُ أَضْلَعُ وَفِي أَحْمَالٍ أَحْمَالٌ  
 وَفِي أَرْغِفَةٍ أَرْغِفَةٍ وَفِي فُتَيْةٍ فُتَيْةٍ (١٤٠ : ٣) :

أَصْبَحَا بِي تَمَادَى بَيْنَنَا

أَمَّا جَمْعُ الْكَثَرَةِ فَيُرَدُّ إِلَى مُفْرَدِهِ وَيُصَغَّرُ ذَلِكَ الْمَفْرَدُ ثُمَّ  
 يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ إِنْ كَانَ لِمَذْكُورٍ عَاقِلٌ كَقَوْلِكَ فِي غِلَانٍ (جَمْعُ  
 غُلَامٍ) غُلَيْمُونَ وَفِي شُعْرَاءَ (جَمْعُ شَاعِرٍ) شَوَاعِرُونَ  
 وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ إِنْ كَانَ لِمَوْثٍ أَوْ لِمَذْكُورٍ مَا لَا يَعْقِلُ كَقَوْلِكَ  
 فِي جَوَارٍ (جَمْعُ جَارِيَةٍ) جَوَابِرِيَّاتٍ وَفِي دَرَامٍ (جَمْعُ دِرْهَمٍ) دَرَجِمَاتٍ :

وَعَلَّ اللَّيْلَاتِ الَّتِي قَدْ تَصَرَّمَتْ تُعَوِّدُنَا يَوْمًا

تَنْبِيهِهُ إِنْ بَعْضُ مَا تَوَفَّرَتْ لَهُ شُرُوطُ التَّصْغِيرِ قَدْ خَالَفَ الْقِيَاسَ فِي هَيْئَةِ تَصْغِيرِهِ  
 وَاقْتَصَرَ عَلَى الصُّورَةِ الشَّاذَّةِ فِي الِاسْتِعْمَالِ كَأَنْ يَجْعَلَ وَغَيْرَ بَانَ وَغَشْيَانَ وَأَيْسِيَانَ  
 وَرُؤَيْجِلَ وَأَصِيلَالَ وَغَشْيَشِيَّةَ وَأَصْيَيْسِيَّةَ وَأَغْلَمَةَ فِي تَصْغِيرِ بَحْرٍ وَمَغْرَبٍ وَعِشَاءٍ  
 وَإِنْسَانٍ وَرَجُلٍ وَأَصِيلَ وَغَشْيَةَ وَصَيْبَةَ وَغَلَمَةَ وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ قُؤَيْسٌ وَدُرَيْعٌ  
 وَحَرَبٌ وَنُعَيْلٌ وَغَرِيْسٌ وَذَوَيْدٌ وَكَانَ الْقِيَاسُ إِنْ تُرِدَ إِلَيْهَا التَّاءُ



كلّ منهما ساكنة إثر كسرةٍ على ما علمت في باب الاعلال ( ٦١ )  
 فيقال في عَصْفُورٌ عَصْفِيرٌ وفي سُلْطَانٌ سُلَيْطِينٌ (١) :  
 والصَّبِيرُ مُفْتِيحُ الْفَرْجِ

١٤٢ : في تصغير المحذوف منه

١ : إن بقي المحذوف منه على حرفين من أصوله رُدَّ إليه المحذوف في  
 التصغير كَأَبٌ فيقال في تصغيره أُبَيٌّ (أَبْيُو) ومثله أَخٌ ودم فيقال فيهما  
 أُخَيٌّ (أَخْيُو) ودُمَيٌّ (دُمْيُو) :  
 إِسْمَعِ أَخِي نَصِيحَةً مِنْ نَاصِحٍ

٢ : وإن كان قد عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كما في أَبٍ  
 وأَم حُذِفَ الْعَوَضُ وَرُدَّ لِلْحَذُوفِ : قِيلَ بُنَيٌّ (بُنْيُو) وَسُمَيٌّ (سُمْيُو) :  
 نَعَمْ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا السُّمَيِّ

٣ : وإن كان العَوَضُ تاءً تأنيث كما في زينة وعِدَّةٌ وشَفَّةٌ فيرد  
 المحذوف ولا يحذف العَوَضُ فيقال فيها وَزَيْنَةٌ وَوَعِدَةٌ وَشَفِيَّةٌ :  
 تَبَّتْ مِنْ وَعِظَةِ الْبَارِ (٢)

في تصغير المثني والجمع

١٤٣ : يُصَغَّرُ كُلُّ مِنَ الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ السَّالِمِ عَلَى لَفْظِهِ

- (١) وأما أفعل التفضيل من الناقص كأخلى وأشهى فاذا صغر يبقى فيه ما بعد  
 ياء التصغير على فتحه كأفعل التعجب فتقول ما أحلّاه وهو أخلى من العسل  
 (٢) إذا كان المركب اضافياً أو مزجياً يصغر الصدر ويبقى العجز على حاله  
 فيقال عبيد الله ومعه يدي كرب وإن كان اسنادياً فلا يصغر

ما لم يُؤدَّ ظهورها الى الالتباس وعليه فيقال في تصغير شَجَرٍ شَجَرٌ  
لا شَجِيرَةٌ حتى لا يلتبس بتصغير شَجَرَةٍ . وفي تصغير خَمْسٍ مُراداً به المعدود  
المؤنث خُمَيْسٍ لا خُمَيْسَةً رفعاً للالتباس بتصغير خمسة للمعدود المذكور

١٤١ : في تصغير ما فيه حرف علة

١ : اذا كان ثاني الاسم المصغر حرف علة ساكناً مقولوباً رُدَّ الى  
أصله فيقال في تصغير باب (بَوَب) بَوَيْبٌ ، وفي ناب (نَيْب) نَيْبٌ :  
السمُّ في نَيْبِ الحَيَّةِ

٢ : واذا كان ثانيه ألفاً زائدة وجب قلبها واواً فيقال في ضارب  
ضَوْنَرِبٌ وفي كاتب كَوْنَيْتَبٌ :  
وجاء خَوَيْدِمٌ ونام قريباً من المرتبة

٣ : وان كان ثالثه ألفاً أو واواً قلبت كل واحدة منهما ياءً .  
وأدغمت فيها ياء التصغير فيقال في عصاً عَصِيٌّ في عَجُوزٍ عَجِيرٍ (١) :  
خُذْ كُتَيْبَكَ يَا فُتًى

٤ : واذا كان ثالثه ياءً أدغمت فيها ياء التصغير فتقول في مَرَمٍ مَرَمٍ  
وفي كَرَمٍ كُرَمٍ وفي جَمِيلٍ جُمَيْلٍ :  
هذا الغلام فصيح اللسان

• : وان كان رابعه واواً أو ألفاً قلبت كل واحدة منهما ياءً لوقوع

(١) الا اذا تحركت الواو (في مفرد او جمع مكسر) ولم تكن لاماً فحينئذ يجوز قلبها  
وقاؤها فتقول جَدِيلٌ وجَدِيولٌ نسبة الى جَدُولٍ وادِيورٌ وادِيرٌ نسبة الى ادُورٍ

إِثْرَاءُ التَّصْغِيرِ فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ دَقَرٍ دُقَيْرٍ وَدِرْهِمٍ دُرَيْهِمٍ :

وَالْبَلِيلُ عَلَى الْغُصَنِ يُغَرِّدُ

الْأ ١ المختوم بعلامة تأنيث

١٤٠ : إِنَّ المختوم بعلامة تأنيث يُتْرَكُ فِيهِ الْحَرْفُ

الْمُتَّصِلُ بِالْعَلَامَةِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَكْمِهِ قَبْلَ التَّصْغِيرِ فَتَقُولُ فِي

تَصْغِيرِ ثَمَرَةٍ ثُمَيْرَةٍ وَفِي بُشْرَى بُشَيْرَى وَفِي بَدَاءٍ بَيْدَاءٍ :

وَأَدَى بَنَا السَّيْرِ إِلَى صَحِيَرَاءَ

٢ المختوم بآلف ونون زائدتين

وَكَذَلِكَ المختوم بآلف ونون زائدتين عَلَمًا كَانَ أَوْ صَفَةً

فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ لُقْمَانَ لُقَيْمَانٍ وَفِي جَوْعَانَ جُوَيْعَانَ :

سُكَيْرَانُ الْمُقِيلِ بِلَا تُخْمِرِ

٣ للجمع على وزن أفعال

فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ أَظْفَارٍ أَظْفَارٍ وَفِي أَعْنَاقٍ أَعْنَاقٍ :

سَافَرْتُ أَنَا وَأَصْنَعُكَ بِي

تَنْبِيهِ اعْلَمْ أَنَّ الْمُؤَنَّثَ الْمَعْنَوِيَّ الثَّلَاثِيَّ تَظْهَرُ فِي تَصْغِيرِهِ

ثَلَاثُ التَّأْنِيثِ الْمُقَدَّرَةِ نَحْوُ شَمْسَةٍ وَأَرْضَةٍ تَصْغِيرُ شَمْسٍ وَأَرْضٍ :

أَرْضُنَا مَرْبُ الْأَفْضَلِينَ

## في التصغير

١٣٩ : التصغير زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم دلالةً على التقليل (١) وحكم المصغر ان يُضَمَّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحَ ثَانِيهِ فَنَقُولُ فِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ رُجَيْلٌ وَفِي عَبْدِ عَيْدٍ :

رَأَيْتُ دِيَارَهُ فَجَرَى دُمُعِي      فَمَا أَحْلَى الزُّهَيْرَ عَلَى النَّهْرِ

وإن كان الاسم رُبَاعِيًّا فَصَاعِدًا يَكْسَرُ فِيهِ الْحَرْفُ الْوَاقِعُ

(١) فوائد التصغير سبعة تصغير ما يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ كَبِيرٌ نَحْوُ جُبَيْلٍ وَتَحْقِيرُ مَا يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ عَظِيمٌ نَحْوُ سَبْعٍ وَتَقْلِيلُ مَا يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ كَثِيرٌ نَحْوُ دَرَجَاتٍ وَتَقْرِيبُ مَا يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ زَمَنًا أَوْ مَحَلًّا أَوْ قَدَرًا نَحْوُ بُيَلِ الْعَصْرِ وَبُعَيْدِ الْمَغْرِبِ وَفُرَيْقِ هَذَا وَدُوْنِ ذَلِكَ وَأَصْغَرُ مِنْكَ وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى التَّقْلِيلِ وَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْمَثَلِ وَقَدْ يُفِيدُ التَّعْجُّبُ نَحْوَ يَا بُنِي قَالَ الشَّاعِرُ

بَذِيَالُكَ الْوَادِي أَهْمٌ وَلَمْ أَقُلْ      بَذِيَالُكَ الْوَادِي وَذِيَاكَ مِنْ زَهْدٍ  
وَلَكِنْ إِذَا مَا حُبَّ شَيْءٍ تَوَلَّعْتُ      بِهِ أَحْرَفَ التَّصْغِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ  
وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّعْظِيمِ نَحْوُ أَنَا جَذِلُهَا الْحَكَّكَ وَعُدِّيْهَا الْمَرْجَبُ

قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْغَرَضَ مِنَ التَّصْغِيرِ التَّقْلِيلُ وَلِذَلِكَ لَا يَجْرِي عَلَى أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَأَيَّامِ الْأَسْبُوعِ وَلَا الْأَسْمَاءِ الْمُعْظَمَةِ مُرَادًا بِهَا مَسْمِيَّاتُهَا الْعَظِيمَةُ وَلَا مَا كَانَ عَلَى صِغَةِ الْمَصْغَرِ وَلَا الْأَسْمَاءَ الْمُخْتَصَّةَ بِالْوُقُوعِ فِي سِيَاقِ النَّبِيِّ وَلَا كُلَّ وَغَيْرِ وَمَعْضٌ وَعِنْدَ وَبَيْنَ وَوَسْطٍ وَأَوَّلٍ وَبَارِحَةٍ وَغَدٍ وَحَسْبُكَ وَآيٍ وَالْمَجْنَى وَشَدَّ ذِيَاكَ وَذِيَالُكَ وَاللَّذِيَّ وَاللَّتِيَّ كَمَا شَدَّ تَصْغِيرَ أَفْعَلَ التَّعْجُّبُ

مقصوداً به صاحب الشيء، كلابن وتامر وطاعم وكاس اي، صاحب لبن  
وتمر وطعام وكسوة

او علي مثال فعّال مقصوداً به الاحتراف كبزّاز وعطار وخبّاز  
وصبّاغ وخبّاط

واعلم أنّ هاتين الصيغتين غير قياسيّتين خلافاً لمن يقول بكونهما  
قياسيّتين (١)

### ومن احكام الاسم التصغير

(١) وكل ما خالف قواعد النسبة فهو شاذّ نحو سهلي . دُهري . هاجري .  
شّام . يمان . دَيْراني . رُوحاني . شعرائي . صدراني . ربّاني . أناني (١٢٧) .  
نصراني . رقباني . جماني . تحام . شني (١٢٨) . حُبلي . (١٢٩) . جلولي .  
حروري . جبراني . صنعاني . رُوحاني (١٣٠) . لحياتي . بدوي . داراني (١٣١) .  
سليبي . طبعي . سليبي . عميري . عبدي . جذبي . ثَقفي (١٣٢) . رُدَني .  
خزَني . سُلي . قُوي . قُرشي . مُذلي . فُقعي . لُحَي (١٣٣) . مروزي .  
طائي (١٣٤) . رازي . أموي (١٤٥) . حرمي . بحراني . بُباطي . بُباط .  
فرهودي . رُبي (١٣٧) . حضري . راي . رمزي . عَبسي . عبشي . عبدي .  
عبدلي . تيملي . مرفسي . كنتي . في النسبة الى سهل . دُعر . هَجَر . الشّام . اليمن .  
دير . روح . شعر كثير . صدر كبير . رب . انف كبير . ناصرة . رقبة عظيمة .  
جَمّة عظيمة . تحامة . شُوءة . بني الحُبلي . جلولا . حروراء . بهراء . صنعاء .  
رُوحاء . لحة عظيمة . بادية . دارياً . سليقة . طبيعة . سايمة الازد . عميرة كلب .  
بني عبدة . بني جذيمة . ثقيف . رُدَنة . خُزَنة . سُليم . قُوم . قُرَيش . مُذَيل .  
فُقيم كناية . مُلج خِزاعة . مرو . طَيّ . الرّبي . أُميّة . الحَرَمين (مكة والمدينة) .  
البحرين . الانباط . الفراعيد . الرباب . حضرموت . رام غمرز . عبد القيس .  
عبد شمس . عبد الدار . عبد الله . تيم اللات . امرئ القيس . كُنْتُ



مفردہ (١) فيقال في النسبة الى العراقيين (الكوفة والبصرة) عراقيّ والى مسيحيّين مسيحيّ والى ملائكة ملاكيّ وملكيّ والى تمّرات تمرّيّ

واما للجمع الذي لا مفرد له كأبايل وعبايد وما لا واحد له من لفظه كحماسن جمع حُسن ومخاطر جمع خَطَر فينسب اليه على لفظه فتقوا عبايديّ ومحاسنيّ

واجاز قوم ان يُنسب الى المكسر على لفظه فيقال فراضيّ وكُتبيّ ولبُوديّ وكُنائسيّ وملائكيّ وفُضوليّ

ومما يُنسب اليه على لفظه ايضاً العلم المكسر وما جرى مجراه كقولهم في الأنبار أنباريّ وفي المدائن مدائيّ وفي كلاب كلابيّ وفي الأنصار أنصاريّ (٢)  
١٣٨ : تنبيه وقد يغني عن ياء النسبة ما جاء على مثال فائِل

(١) وكذلك اذا نسب الى ما الحق جمانحو اثنيّ او ثنويّ وعشريّ واربعيّ في النسبة الى اثنين وعشرين واربعين

(٢) العلم المركّب تركيب منج يُحذف عجزه ويُنسب الى صدره أو يُنسب اليه برمته من دون حذف (وهو الراجح عندي لخلوّه عن الاشتباه) فتقول بعليّ ومعدويّ وبعليّ ومعدويّ كربيّ في النسبة الى بعليّ ومعدويّ كرب. واما الاسنادي فينسب الى صدره وي طرح عجزه فتقول تائبّي في النسبة الى تائب شراً

واما المركّب تركيب اضافة فبعضه يُنسب الى صدره كامرئيّ ودريّانيّ في النسبة الى امرء القيس ودَيْر القمر وبعضه يُنسب الى عجزه كأشهليّ وبكريّ ومنافيّ وشبابيّ في النسبة الى عبد الأشهل وابي بكر وعبد مناف وبيت شباب

أقول والأوّل ان لا يُنسب اليه الا عند قيام قرينة تدلّ على المنسوب اليه ولذ نرى جانباً من الاسماء ينسب اليها برمتها كأخّم اعتبروا الاضافيّ كاللزجيّ كما يقولون عين ابليّ ووادي آشيّ وعين حوريّ في النسبة الى عين ابل ووادي آش وعين حور

النسبة الى طَيَّ وقد مرَّ حكم ما سُبِقَ بحرفٍ (١٣٢)

١٣٦ : في النسبة الى المحذوف منه

- ١ : ان بقي المحذوف منه على حرفين من أصوله رُدَّ اليه المحذوف حال النسبة كَأَبٍ وَاخٍ وذو فيقال في النسبة اليهما أَبَوِي وَأَخَوِي وَذَوَوِي (١)
- ٢ : ويجوز في مثل يَدٍ ودمٍ أَنْ يُرَدَّ المحذوف وهو الافصح حينئذٍ اذا كان ياءٌ قَلْبَ وَاوًا فيقال فيهما دَمَوِي وَيَدَوِي وتجوز النسبة على اللفظ فيقال يَدِي وَدَمِي
- ٣ : وان كان قد عُوِّضَ فيه عن المحذوف همزة وصل كما في أَبَنٍ وَاَسْمٍ فيجوز حذف العوض ورَدَّ المحذوف فتقول فيهما بَنَوِي وَسَمَوِي (٢)
- وتجوز النسبة على اللفظ فيقال ابْنِي وَأَسْمِي
- وان كان قد عُوِّضَ فيه عن المحذوف تاء تانيث حُذِفَ العوض وَرَدَّ المحذوف فتقول في سَنَةٍ وَلُغَةٍ سَنَوِي وَلُغَوِي

في النسبة الى المثني والجمع

١٣٧ : اذا نُسِبَ الى المثني او الجمع السالم وجب ردُّ كلِّ منهما الى

- (١) واما أُخْتُ وَبَنْتُ فينسب اليها باثبات التاء فيقال أُخْتِي وَبَنْتِي والبعض يحذفون التاء فيقولون اخوي وبنوي اما في ابنة فلا يقال الا ابْنِي او بَنَوِي
- (٢) أقول وكأنَّ حذْفَ الهمزة من أَسْمٍ وَرَدَّ المحذوف أصلُ متروكٍ أَلَا تَرَامُ يقولون موصولُ أَسْمِي لَا سَمَوِي وجملةُ أَسْمِيَّةٍ لَا سَمَوِيَّةٍ

وشدَّ اثبات الياء في بعض الفاظ كطبيعيّ وسليقيّ

وان كان من المضاعف او المعتلّ العين فلا يُحذف منه شيء

فيقال في النسبة الى طويلة وجليّة طويّليّ وجليّليّ

في النسبة الى فُعيل وفُعيلة

١٣٣: كل ما حُكم به لفُعيل وفُعيلة في النسبة يحكم به لفُعيل

وفُعيلة فتقول عُقيليّ وأُمويّ وقُصويّ وقُليّليّ وأُميّيّ في النسبة الى عَقيل وأُميّة  
وُصيّ وقُليّة (مصغر قلة) وأُميّة

في النسبة الى المختوم براو

١٣٤: اذا نُسب الى اسم فيه واو رابعة فصاعداً قبلها ضمة حذفت

الواو فتقول في النسب الى قُلُسوة قُلُسيّ والآ ثبّت الواو فيه فتقول  
عَدويّ في النسبة الى عَدوّ (١)

في النسبة الى المختوم بياء مشدّدة

١٣٥: اذا كان الاسم مختوماً بياء مشدّدة فان كان قبلها اكثر من

حرفين وجب حذفها فتقول في النسبة الى الكرسيّ والشافعيّ والمريّ واسكندرية

كرسيّ وشافعيّ ومريّ وإسكندريّ بحذف آخره ووضع ياء النسب

وان سُبقت بحرف واحد كحيّ وجب فتح ثاني الاسم وقلب ثالثه واواً

فتقول حَيويّ وان كان الثاني مقلوباً عن الواو رد اليها فتقول طَوويّ في

(١) اذا كان ما قبل آخر المنسوب اليه ياء مكسورة مدغماً فيها مثلها

تحذف المكسورة فيُقال طَيّبيّ ومَيّتيّ وغُزَيّليّ في النسبة الى طَيّيب وميّت

وغُزَيّل وشدَّ طايّ في النسبة الى طيّّ وكان القياس طَيّيّ

وان كانت أصليةً وجب اثباتها فالنسبة الى قُرَاءَ قُرَاءِي وان لم تكن أصليةً جاز اثباتها وقبلها واوًا فتقول مَمَائِي وَسَائِي وَمَائِي وَمَائِي وفيه شاء لم يُسمع إلا شَاوِي

### في النسبة الى المنقوص

١٣١ : ان كانت ياؤه ثالثةً قُلبت واوًا وفتح ما قبلها فتقول في النسبة الى الشَجْوِي الشَجْوِي وفي النسبة الى الوجِي الوجِي  
وان كانت رابعةً جاز حذفها وهو الاكثر فتقول في النسبة الى القاضِي القاضِي

وجاز قلبها واوًا وحينئذٍ يفتح ما قبلها فتقول قَاوِي  
وان كانت خامسةً فصاعدًا وجب حذفها فالنسبة الى المُسْتَعْلِي المُسْتَعْلِي والى المُعْتَدِي المُعْتَدِي

### في النسبة الى فَعِيل وفَعِيلَة

١٣٢ : ان كان فَعِيل من الصحيح الآخر فحذف كُـ في النسبة  
كباقي الاسماء فيقال في النسبة الى مَثْرِيف وطَوِيل وجَلِيل مَثْرِيفِيّ  
وطَوِيلِيّ وجَلِيلِيّ

وان كان من الناقص تحذف منه احدى الياءين وتُقلب الأخرى  
واوًا ويُفتح ما قبلها فيقال في النسبة الى غَنِيّ وَعَلِيّ غَنَوِيّ وَعَلَوِيّ  
ويقال في النسبة الى فَعِيلَة فَعَلِيّ بحذف الياء وفتح ما قبلها ان لم يكن من المضاعف او من المعتل العين نحو مَدَنِيّ في النسبة الى مدينة

وان كانت رابعةً في اسمٍ ثانيه ساكن جاز حذفها فتقول  
في النسبة الى نُعَيّ نُعَمِيّ والى ذِكْرَى ذِكْرِي والى مَرْمَى مَرْمِيّ وجاز  
قلبها واوا فتقول في النسبة الى ما ذكرناه نُعَمَوِيّ وَذِكْرَوِيّ ومَرْمَوِيّ (١)  
ولكن المختوم بالـف التأنيث متى قلبت الفه واواً يكثر أن يزداد  
قبلها ألف فتقول طوبايّ ودنياويّ :

تَجَرَّدَ عَنِ الْأُمُورِ الدُّنْيَاوِيَّةِ

واذا وَقَعَتْ في اسمٍ ثانيه مُتَحَرِّكٌ وجب حذفها فتقول  
في النسبة الى بَرَدَى (نهر بدمشق) بَرَدِيّ والى جَمَزَى  
جَمَزِيّ

وان كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها فالنسبة الى  
مُصْطَفَى وفَرْدَا وَحُبَارَى (اسم طائر) مُصْطَفِيّ وفَرْنَسِيّ وَحُبَارِيّ

في المختوم بألف ممدودة

٤٣٠ : ان كانت الفه للتأنيث تُقْلَبُ واواً فتقول في  
النسبة الى حَمْرَاءَ حَمْرَاوِيّ والى عِذْرَاءَ عِذْرَاوِيّ

(١) والاكثر في المقصور الذي الفه رابعة مقلوبة أن تبدل واواً فتقول في  
معنى مَعْنَوِيّ وفي مَرْمَى مَرْمَوِيّ

مُنْسُوبًا وَالصِّينَ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ

وَمِثْلُهُ رَجُلٌ لِبَنَاتِي وَقَدَّاسٌ حَبْرِيَّ وَقِرَاءَةٌ رُوحِيَّةٌ وَالتَّهْرُ الْمَرْيَمِيُّ

تَنْبِيْهِ إِذَا كَانَ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثِيًّا مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَتُحِثُ

عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسْبَةِ فَيُقَالُ فِي كَبِدٍ وَمِلْكٍ كَبْدِيَّ وَمَلِكِيَّ

وَإِذَا كَانَ رُبَاعِيًّا فَلَا أَفْصَحَ بَقَاءَ عَيْنِهِ عَلَى كَسْرِهَا فَتَقُولُ

فِي مَغْرِبٍ وَمَشْرِقٍ وَيَتْرِبُ مَغْرِبِيَّ وَمَشْرِقِيَّ وَيَجُوزُ الْفَتْحُ

فِي النَّسْبَةِ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِتَاءِ التَّائِيثِ

١٢٨ . إِذَا كَانَ آخِرُ الْأَسْمِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ تَاءُ التَّائِيثِ

وَجِبَ حَذْفُهَا (١) فَتَقُولُ فِي النَّسْبَةِ إِلَى نَاصِرَةٍ نَاصِرِيٍّ وَإِلَى مَكَّةَ مَكِّيٍّ :

قُمْ يَا بُنَيَّ وَأَسْتَصْحِبْ ذَا الْوَجْهِ الْبَذْرِيَّ وَاللَّوْنَ الدَّرِيَّ

فِي النَّسْبَةِ إِلَى الْمُخْتَوِّمِ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ

١٢٩ : إِذَا كَانَتْ أَلْفُ الْمَقْصُورِ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَأَوَّافًا لِلنَّسْبَةِ

إِلَى عَصَاءَ صَوِيٍّ

(١) قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ النَّسْبَةُ إِلَى ذَاتِ ذَوَوِيٍّ بِحَذْفِ التَّاءِ وَرَدَّ لَامُ الْكَلِمَةِ

وَارْجَاعُ عَيْنِهَا وَأَوَّافًا وَذَاتِيَّ غَلَطَ . هَذَا إِذَا كَانَتْ ذَاتُ صِفَةٍ بِمَعْنَى صَاحِبَةٍ أَمَّا ذَاتُ بَعْضٍ

فَنَفْسُ الشَّيْءِ فَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ ذَاتِيٍّ لَا غَيْرَ فَتَقُولُ عَبَبُ ذَاتِيٍّ أَيْ خَلْقِي وَجِبِلِّيَّ

تنبيه وأجازوا في صيغة مُنتهى الجموع ان تجمع جمعاً صحيحاً فتقول  
ضَوَارِبَات جمع ضَوَارِب وَأَفَاضِلِين جمع أَفَاضِل

١٢٦ : قد مرَّت بك احكام جمع الصفة اذا جرت على  
جمع من يعقل والآن فنقول : اذا جرى الوصف على جمع ما لا  
يعقل فالمنوس ان يُلَازِم الافراد والتأنيث وسيأتي تفصيل ذلك :  
اللَّهُمَّ هَبْ لِمَا قَلَوْنَا طَاهِرَةً وَعَيُونًا سَاهِرَةً

فقال له ملك الموت كيف أهلك وأَيَّامُ عُمرِكَ محسوبة وأنفاسُكَ معدودة  
وَأَوْقَاتُكَ مكتوبة

ومن احكام الاسم النسبة

في النسبة

١٢٧ : النسبة إلحاق آخر الاسم ياء مُشددة للدلالة  
على نسبة شيء إليه . ويجب ان يكسَّر ما قبل يائها للنسبة :  
رَأَيْنَا فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الْعُودِ الصِّينِيِّ

فالياء في الصِّينِيِّ تدلُّ على نسبة العود الى الصين فالصِّينِيِّ يُسَمَّى

وَفُعَلَّ وهو جمع لفاعل ايضاً نحو نُجِدَّ وَنُؤَمَّ جمع ساجد ونائم :  
لولا ضنكُ عيشِ صديداً وصديقهُ أضغوا غرارةَ جوعاً  
ما بعثه بملك كسرى أجمعاً

وفواعل وهو جمع لفاعلة كصَوَّاحِبٍ وَرَوَّاحِبٍ جمع صاحبة وراعية  
ولما جاء على فاعل من صفات العاقلات كموَاقِرٍ وَحوَامِلٍ جمع عاقر  
وحامل :

هذه نساءُ بَوَاكِ

وشذَّ قَوَارِسٍ وشَوَاهِدٍ ومَوَالِكٍ لانها صفات لذكر وجمعت هذا الجمع :  
وأشهدوا أَنَّهُ أَبُو القَوَارِسِ والأبطال

وفُعَلَاءَ وهو جمع لفعل بمعنى الفاعل نحو فُصَحَاءَ وَبُلَغَاءَ جمع فصيح وبلغ :  
وكان، الرشيد من أفاضل الخلفاء وفصحائهم وعلمائهم وكرمائهم  
وَأَفْعَلَاءَ وهو مختص بفعل من المضاعف والمعتل اللام نحو أَشْدَاءَ  
وأولياء جمع شديد وولي :

أَجِبَاءَ أَنْتُمْ أَحْسَنُ الدهرِ أَمْ أَسَا فكونوا كما شئتم أَنَا ذَلِكَ الخِلُّ

واعلم أَنَّ أَفْعَلَ التفضيل يُجمع جمعاً سالماً نحو افضلو القوم ويكسر  
على مِثَالِ أَفْعَلٍ :

دَرَجَ الأكابرُ والأصاغرُ قبلنا

ومؤنثه فُعْلَى يُجمع سالماً نحو الفضليات ويكسر على مِثَالِ فُعْلٍ نحو  
الصُغَرُ والكَبَرُ .



٣ اسم الفاعل من الناقص

١٢٣ : فيجمع على وزن فُعْلَةٍ نحو رُمَاة (رُمِيَّة) وَفُضَاة (فُضِيَّة) :

زَيْنَةُ الرَّعَاةِ مَثَتْ السُّعَاةُ

و٤ فعيل بمعنى المفعول

١٢٤ : وفعيل بمعنى المفعول مَمَّا يَدُلُّ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعِ

أَوْ تَشَتَّتِ يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَى نَحْوَ جَرَحَى وَتَنَلَى وَشَتَّى جَمْعُ جَرِيحٍ وَقَتِيلٍ وَشَتِيَّةٍ :

فَقَطَعَ أَيْدِي الْأَسْرَى وَسَيَّرَهَا إِلَى دِمَشْقَ

وَحُمِّلَ عَلَيْهِ مَا أَشْبَهَهُ فِي الْمَعْنَى مِنْ فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَرِيضٍ مَرَضَى

وَمِنْ فَعِيلٍ كَتَزَمِنَ زَمْنَى

وَمِنْ فَاعِلٍ كَهَالِكٍ هَلَكَى

١٢٥ : ومن امثلة المجموع القياسية ايضا ما يأتي

فُعَالٌ وَفُعْلَةٌ وَهُمَا جَمْعَانِ لَمَّا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ مِنْ صَحِيحِ اللَامِ كَجُهَالٍ

وَصُؤَامٍ جَمْعُ جَاهِلٍ وَصَائِمٍ :

وَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كَتَبَةَ الْإِنشَاءِ أَمَلُ الْكِتَابِ

وَالْغَالِبُ فِي فُعْلَةٍ أَنْ يَكُونَ لِفَاعِلٍ مِنَ الْأَجُوفِ مَا يَدُلُّ عَلَى

صِنَاعَةٍ نَحْوَ حَاكِمَةٍ (حَاكِمَةٍ) جَمْعُ حَاكِكٍ وَصَاغَةٍ جَمْعُ صَائِغٍ :

وَكَتَبَ عِدَّةَ أَمَانَاتٍ لَجَمِيعِ الطَّوَائِفِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْبَاعَةِ وَالرَّعِيَّةِ

وجمعاً (١) وتثنيتهما كثنيتها بلا خلافٍ

في جمع الصفة للعاقل

١٢٠ : اذا كانت الصفة للعاقلين والعاقلات تُجمع جمعاً

سالمًا (٢) فتقول رجالٌ مؤمنونَ ونساءٌ مؤمناتٌ :

وحوَّلنا نساءً جالساتٍ على كراسيٍّ ولايساتٍ أَفْخَرَ الملابس

الآ ١ الصفة على وزن أَفْعَلْ فَعْلَاء

١٢١ : اذا كانت الصفة من باب أَفْعَلْ فَعْلَاء فقياس

جمعها على فَعْل نحو حُمْرٌ وَغُرَجٌ جمع أَحْمَرٌ وَأَعْرَجٌ :

وَلَا زَالَتْ لَكَ الْآيَّامُ بَيْضًا (٣) وَأَيَّامُ الَّذِي عَادَاكَ سُودًا

و ٢ الصفة على وزن فَعْلَانِ فَعْلَى

١٢٢ : اذا كانت الصفة من باب فَعْلَانِ فَعْلَى فيقياس

جمعها على فَعْلَى أَوْ فَعَالٍ نحو سُكَارَى وَحِيَارَى وَجِيَاعٌ وَغَضَابٌ وَعِطَاشٌ :

وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّهُمْ دَهَتَهُمْ دَوَاهٍ فَهَامُوا حِيَارَى

(١) ومن الصفات ما يبقى بلفظ واحد في التذكير والتأنيث والجمع كجُنُبٍ ودِلاصٍ

(٢) أما أُولُو وأُولَاتِ فمُخْلَقَانِ بِهِ إِذْ لَيْسَ لِهَما مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهما وَهُما جَامِدَانِ فِي

تَأْوِيلِ الْمَشْتَقِ كَذَا وَالصَّاحِبِيَّةُ وَلِذَا ادْخَلْنَا هُمَا فِي بَابِ الصِّفَةِ

(٣) بَيْضٌ أَصْلُهُ يُبْضُ أَبَدَتْ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِتَصَحِّحِ الْبَاءَ

٢ ومِفْعَال نحو رجل مِفْضَال وامرأة مِفْضَال وشذَّ مِيتَانَة

٣ ومِفْعِيل نحو رجل مِفْطِير وامرأة مِفْطِير وشذَّ مِسْكِينَة

٤ ومِفْعَل نحو رَجُلٌ مِفْشَم وامرأة مِفْشَم

٥ ومِفْعَالَة نحو رجل ضَحْكَة (اي مضحك عليه) وامرأة ضَحْكَة

وان فتحت العين وقلت فُعْلَة يكون بمعنى الفاعل نحو رجل ضَحْكَة  
وَصُرْعَة وهزأة اي كثير الضحك والصرع والهزء

٦ وفِعُول بمعنى الفاعل وفِعِيل بمعنى المفعول (٨٤) وذلك متى عُرِفَ  
الموصوف فتقول رجلٌ صَبُور وامرأة صَبُور وغلَامٌ قَتِيل وفَتَاةٌ قَتِيل وشذَّ عِدْوَة  
وان لم يُعْرَفِ الموصوف لزمت التاء

وقد يجيء فعيل بمعنى المفعول مُؤَنَّثًا بالتاء مع معرفة الموصوف:  
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا خَاتِمَةً سَعِيدَةً وَعَاقِبَةً حَمِيدَةً

وقد يجيء فعيل بمعنى فاعل بدون تاءٍ نحو امرأة عَقِيم ونحو يجي العظام وهي رميم

تنبيه والصفات المختصة بالإناث فالغالب أَنْ لَا تُلْحَقَهَا التاء ان لم  
يُقْصَدَ فِيهَا معنى الحدوث كطالق ومُرْضِع :

انسان كان له فرس يركبها وهي حَامِل

فان قُصِدَ معنى الحدوث لحقها التاء :

أَرْضَعَتْ فِي مَرْضِعَةٍ

والصفة تختلف باختلاف موصوفها افراداً وتثنيةً

سكران سكرى . وجوعان جوعى :

فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْقَاضِي بَعَيْنٍ غَضْبَى

و ٢ الصفة على وزن أَفْعَل

١١٧ : وَأَفْعَلُ يُؤَنَّثُ عَلَى فَعْلَاءٍ نَحْوِ أَحْمَرَ حَمْرَاءً . وَأَعْرَجَ

عَرَجَاءً وَأَهْيَفَ هَيْفَاءً :

فَمَا كَلَيْتُ أَنْ جَاءَتْ بُرْجَاجَةٌ بَيْضَاءَ فِيهَا سُلَافَةٌ سَوْدَاءَ

و ٣ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

١١٨ : أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ يُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنِ فُعْلَى نَحْوِ الْأَكْرَمِ

الْكُرْمَى وَالْأَضْعَرُ الضُّعْرَى :

ثُمَّ سَرْتُ إِلَى حَآبِ الْمَدِينَةِ الْكُبْرَى وَالْقَاعِدَةِ الْعُظْمَى

وإن كان من الناقص الواوي قلبت لامه ياء (٥ : ٦٢) نحو الحُلْيَا

مَوْنُثُ الْأَحْلَى وَالْدُّنْيَا مَوْنُثُ الْأَذْنَى :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا طَرِيقًا إِلَى الْحَيَاةِ الْعَالِيَا

وَشَدَّ الْقُصْوَى وَالْحُلُوى كَمَا مَرَّ (٦ : ٦٢) :

وذلك عند بلوغ النبل الغاية القصوى من الزيادة

١١٩ : ومن الصفات ما يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو ما جاء

على هذه الاوزان

١ فَعَالَةٌ (١) نَحْوُ رَجُلٍ عَلَّامَةٍ وَامْرَأَةٍ عَلَّامَةٍ

(١) لا تجري العرب على أسماء الله تعالى صفة خُشِيتْ بآثاء فلا تقول الله علامَةٌ

١١٣ : وشبهه الجمع هو ما تَصَمَّنَ معنى الجمع وفُرق  
واحدُه بالتاء (١) نحو وَرَقَ وَثَمَرُ فَإِنَّ المفرد وَرَقَةٌ وَثَمَرَةٌ :  
أَحِبُّ أَكْثَلَ الثَّمَرِ عَلَى الشَّجَرِ

### في الصفة

١١٤ : الصفة مُطلقاً هي ما دلَّ على حالةٍ عُلِّقَتْ على

ذاتٍ

وهي تشتمل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة  
وأفعل التفضيل وأمثلة المبالغة

والصفة تختلف باختلاف موصوفها تذكيراً وتأنثاً

في تأنث الصفة

١١٥ : يكون تأنث الصفة بوضع التاء في آخرها نحو

صَادِقٌ وَصَادِقَةٌ وَمُؤْمِنٌ وَمُؤْمِنَةٌ :

وَجَمَلُهُ عَلَى صُورَةِ الصُّنْدُوقِ وَجَمَلٌ لَهُ غِطَاءٌ كَبِيرٌ وَطَاقَةٌ كَبِيرَةٌ

الْأ ١ الصفة على وزن فَعْلَان

١١٦ : الصفة على وزن فَعْلَان تَوَثَّثَ عَلَى فَعْلَى نَحْوُ

(١) وقد يُفَرَّقُ بَيَاءُ النِّسْبَةِ كَرُومٌ وَرُومِيٌّ. واعلم ان اسم الجمع وشبهه يقبلان التثنية والجمع كسائر المفردات وذلك عند اختلاف انواعها فتقول قومان واقوام وثران وثمار

وجامع وعصافير جمع قرطاس وجمهور وعصفور :  
فأزال يسعى سعي المغاريت ويتفقد نصائر الحوانيت

ومفاعيل وهو جمع لمفعيل ومفعلة نحو مبارد ومدارس جمع مبرد ومدرسة :  
(والاسكندرية) كرمت معانيها ولطفت معانيها  
وجمعت بين الضخامة والإحكام مبانيها

ومفاعيل وهو جمع لمفعال ومفعيل ومفعول نحو مفاتيح ومساكين ومقادير  
جمع مفتاح ومسكين ومقدور :

ثم تخوف معاجلة المقادير أن تُنغص عليه قرحة  
ثم أوقدوا مصابيح واجتمعوا

تنبيه إنيهم أجازوا تشنية للجمع وذلك متى أُعتبر كل فريق منه  
كواحد فمقول العبيدان :

بصير إذا التفت الرماحان ساعة (١)

وأجازوا جمعه نحو جمال وجماليات وأقوال وأقاول (٢)

في اسم الجمع وشبه الجمع

١١٢ : اسم الجمع هو ما تضمن معنى الجمع ولا

مفرد له من لفظه نحو خيل وقوم وشعب ورهط :  
ثم جعل يركض الحصان في جيشه

(١) أي إذا انتفت كل من رماح الجيشين

(٢) وأعلم أن أقل ما يدل عليه الجمع ثلاثة وأقل ما يدل عليه جمع الجمع  
تسعة فأضلع مثلاً أقل مدلولها ثلاثة وأقل مدلول أضالع تسعة

وَفَوَاعِل وهو جمع لثلاثي زِيد بعد فَائِه أَلِف او واو نُحُو جَوَاهِر وَخَوَاتِم  
وَصَوَامِع جمع جَوَاهِر وَخَاتِم وَصَوْمَعَة (١) :  
تَجَنَّبِ الْفَوَاحِش

وَفَعَالِل وهو جمع لِكَل رباعي مُجَرَّد نحو دَرَاهِم وَبَلَالِل جمع دِرْهَم  
وَبَلْبَل (٢) :

رَعَمُوا أَنْ جَمَاعَةً مِنَ الثَّعَالِبِ خَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَطْبُؤُونَ مَا يَأْكُلُونَ  
وَفَعَالِل وهو جمع لِلْمَوْنَتِ الذي ثَالِثُهُ حَرْف مَدَّ نحو حَقَائِقُ وَعَجَائِزُ  
جمع حَقِيقَةٌ وَعَجُوزُ :  
فِيهِ الْعَجَائِبُ وَالْفَرَائِبُ نُوعَتُ

وَأَفَاعِل وهو جمع لِأَفْعَلِ (بتثنية الهمزة والعين) نحو أَصَابِعُ وَأَنَامِلُ  
وَأَجَادِل جمع إِصْبَعٍ وَأُتْمَلُ وَأَجْدَلُ :  
وَقَطَعُوا أَصَابِعَهُمْ

وَأَفَاعِل وهو جمع لِأَفْعُولِ أَوْ أَفْعُولَةٍ نحو أَخَادِيدُ وَأَنَاشِيدُ وَأَرَاكِيزُ جمع  
أَخْدُودٍ وَأَنَشُودَةٍ وَأَرْجُوزَةٍ :  
وَكَانَ مُتَفَرِّدًا بِالْمَكْرِ وَالْقَدْرِ وَأَسَالِبِ الْحَيْلِ

وَفَعَالِل وهو جمع لِيَبَاعِي زِيد قبل آخِرِهِ حَرْف مَدَّ نحو قَرَاطِيسُ  
(١) وَيُجْمَعُ بِشِبْهِهِ كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ زِيد بعد فَائِه ياء كَصَيَرَفٍ وَصَيَارِفٍ  
بوزن فَيَاعِل  
(٢) وَمِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فَعَالِل قِيَاسًا أَيْضًا الْخَمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ وَمَزِيدُهُ نُحُو سَفَارِجٍ فِي  
سَفَرِجَالٍ وَخَدَارِسٍ فِي خَنْدَرِيسٍ

١١٠ : والمراد بهذه الصيغة كل ما وقع بعد ألف جمعه حرفان متحرران كما يدوم وفريق أو ثلاثة أحرف أو سطرها ياء ساكنة كمفاتيح ومصابيح :

وسار بالطوق المرصع بالجواهر واليواقيت

### في جمع الكثرة

١١١ : وجمع الكثرة ما دل على ثلاثة فما فوق الى ما لا نهاية له (١) وأوزانه كثيرة ولا قياس الا للقليل منها كما ترى :  
فعل وهو جمع لفعله نحو صور وتحتف جمع صورة وتختف  
وكان يجي اذا ركب يعد ضررا في كل صرة مائتا درهم  
وفعل وهو جمع لفعله (٢) نحو قطع وسكك جمع قطعة وسكة :  
وضاقت به الخيل

(١) وقيل ان جمع الكثرة هو ما دل على ما فوق العشرة بدون نهاية فعلى الاول يكون الفرق بين الجمعين من حيث الانتهاء وعلى الثاني يكون الفرق بينهما من حيث الابتداء والانتهاء  
وقيل ان الجمع السالم بقسميه للقلة وقيل إنه أطلق الجمع من غير نظير الى القلة أو الكثرة فيصليهما  
وكل جمع ليس له الأوزن واحد شاع بين القلة والكثرة كأرجل وأعناق وأفئدة جمع رجل وعتق وفؤاد  
(٢) وقد يجمع فعلة على فعل ككنى وحلى جمع لحية وحاية



الجمع مكسراً :

لَمْ حَفَرْتُمْ عَلَى أَبْوَابِكُمُ الْقُبُورَ. قَالُوا لَتَكُونَ نُصَبٌ أَعْيُنُنَا

وهو نوعان جمع قلّة وجمع كثرة

في جمع القلة

١٠٩ : جمع القلّة هو ما دلّ على ثلاثة فما فوقها الى

العشرة وله أربعة اوزان : (١)

|           |            |     |        |
|-----------|------------|-----|--------|
| أَفْعَال  | كَأُظْفَار | جمع | ظُفُر  |
| أَفْعُل   | كَأَضْلُع  | جمع | ضُلُوع |
| أَفْعِلَة | كَارْغَمَة | جمع | رَغِيف |
| فِعْلَة   | كَفِثَة    | جمع | فَثَى  |

والوزنان الأوّلان يُجمَعانِ جمعاً ثانياً فيرتقيان الى الكثرة

|       |          |     |          |            |
|-------|----------|-----|----------|------------|
| فيجيء | أَفْعَال | على | أَفَاعِل | كَأُظَايِر |
| ويجيء | أَفْعُل  | على | أَفَاعِل | كَأَضَالِح |

ويُقَال لِأَفَاعِلِ وَأَفَاعِلِ صِيغَة مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

(١) واعلم ان كلا من هذه الأوزان اذا دخلته أَل الاستغراقية وهي التي يصلح ان يخلفها كل أو أضيف الى ما يدل على الكثرة دل على ما يدل عليه جمع الكثرة وذلك نحو يا قوم احفظوا انفسكم ونحو ايجا الشيوخ لا تكونوا كالفتية

تمية ان الثلاثي الصحيح العين اذا جُمع هذا الجمع وكان مفردةً على وزن فُعْلٍ أو فَعْلَةٍ تحرَّكت عينه بالفتح وجوباً فتقول في دَعْدَعَدَاتٍ وفي رَحْمَةٍ رَحِمَاتٍ

اما المعتلّ اللام كظيَّات وشبه الصفة كاهلَّات فيجوز فيهما التسكين اختياراً وان كان على وزن فُعْلٍ أو فَعْلَةٍ جاز بقاء العين على حكمها وجاز ان تتبع ما قبلها في الحركة وأن تُفتح فتقول في عِنْدٍ وَجُمْلٍ هِنْدَاتٍ وَجُمْلَاتٍ وَجُمْلَاتٍ وفي قِطْعَةٍ وَظُلْمَةٍ قِطْعَاتٍ وَظُلُمَاتٍ وَظُلُمَاتٍ

ما لم يكن معتلّ اللام نحو ذِرْوَةٍ وَزَيْتَةٍ فلا اتباع فيه  
أمّا المعتلّ العين فتسبق فيه العين على سكونها مُطلقاً فيقال في جَوْرَةٍ جَوْرَاتٍ وفي تَيْنَةٍ تَيْنَاتٍ وفي هُوْتَةٍ هُوْتَاتٍ

### في الجمع المكسر

١٠٨ : الجمع المكسر هو ما تغيّر فيه بناء الواحد إمّا بإبدال حركاته كأُسْدٍ جمع أُسَدٍ

وإمّا بحذف أحد حروفه كُرُسُلٍ جمع رُسُولٍ

وإمّا بزيادةٍ عليه كِرَجَالٍ جمع رَجُلٍ (١)

فكلّ من ذلك تغيّرٌ في بناء المفرد ولذلك يُسمّى هذا

(١) واما ما يستوي فيه لفظ مفردة وجمعه كفُلْكَ فيحكّم على جمعه بأنّه تغيّر تقديراً كما هو مقتضى التكسير

في الجمع المؤنث السالم

١٠٦ : الجمع المؤنث السالم هو ما زيد في آخره ألف  
وتاء مبسوطة كخيمات وضربات جمع خيمة وضربة :  
وكثرت هبات الحاكم وصدقته

تنبيه ان التاء اللاحقة آخر المفرد تُحذف في الجمع ولا  
يُعدّ حذفها تكسيراً

١٠٧ : ويجمع هذا الجمع من الموصوفات  
١ : كل اسم ختم بالتاء كطَلحات ومَرَات وهَفَوَات الأَمْرَاءُ وشاة وقنة وأمة وملة  
٢ : أعلام الإناث مطلقاً كالمرئيات والعنيدات والفاطحات  
٣ : المصدر (١) اذا جاوز ثلاثة أحرف كإكرامات وإحسانات  
وتعريفات

٤ : المختوم بألف التأنيث سواء كانت مقصورة او ممدودة كصخرات  
وحُميات (٢)

ويُعَامَل آخر المقصور والممدود في هذا الجمع معاملة في التثنية  
(١٠٠ و ٩٩)

---

(١) لا يجوز تثنية المصدر ولا جمعه الا اذا دلّ على انواع مختلفة  
(٢) ويقتصر فيما عدا ذلك على السماع كماوات وارضات وسجلات وحمامات  
وسرادات وشالات وآمات. اما الموصوف الاعجمي فنه ما يجمع هذا الجمع  
كتلغرافات ومنه ما يجمع جمعاً مكسراً كساكن وقناصل وبطاركة وكرادلة

والجر) بعدهما نونٌ مفتوحة كجاء اليوسفون ورأيت البطرسين وسلامي  
على الزيدين (١)

١٠٥: لا يُجمع هذا الجمع من الموصوفات إلا العلم الشخصي  
فقط بشرط ان يكون خالياً من تاء التانيث وان يكون مفرداً لا مركباً  
كما مثلنا

فلا يُجمع هذا الجمع مثل طلحة وان كان علماً لرجل لوجود التانيث  
فيه وانما يُجمع جمع المؤنث السالم كما ستري

ولا مثل معدي كرب وعبد الملك وعبد الرزاق لكونه مركباً بل يبقى  
على لفظه وتضاف اليه ذو مجموعة فيقال ذوو معدي كرب وذوو عبد  
الملك اي اصحاب هذا الاسم

وشدَّ أَرْضُونَ وَعَاكُمُونَ وَعِلْيُونَ وَأَهْلُونَ وَسِنُونَ وبابه (٣) وبنون  
وعقود الاعداد كعشرين وثلاثين وتسعين

وهي ملحقات بجمع المذكر السالم لا منه لعدم اجتماعها لشروطه :

إِصْبِرْ إِذَا مَا أَدْرَكَكَ مُلِمَّةٌ فَصْنِعُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَجِيبُ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ

(١) الاسم المقصور تحذف الفه وتبقى حركة ما قبلها على ما كانت فتقول  
الجيون والجييين والمصطفون والمصطفين

(٢) اي كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوضت منها تاء التانيث ولم تكسر  
نحو عضون وقلون وريثون وميثون

وما عَوَّضَ فِيهِ عَنِ الْمَحْذُوفِ ثِنْتَيْنِ بِصُورَتِهِ اِيضًا فَيُقَالُ فِي سَنَةٍ  
وَأَبْنٍ وَأَسْمَ سَتَانٍ وَأَبْنَانٍ وَأَسَانٍ (١)

### في الملحق بالمتنى

١٠٢: الملحقات بالمتنى خمسٌ بالاجماعِ اِثْنَانِ وَاِثْنَتَانِ وَثْنَتَانِ وَكِلَا  
وَكَتْنَا مُضَافَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ وَلِنَا لَمْ يَعتَبَرُوهَا مُثَنَاءً حَقِيقَةً لِأَنَّهُمَا لَا تَصْلُحُ  
لِلتَّجْرِيدِ وَلَا يُعْطَفُ مِثْلُهَا عَلَيْهَا بِخِلَافِ الرَّجُلَيْنِ مِثْلًا فَانَّهُ تَصْلُحُ لِلتَّجْرِيدِ  
فَقَوْلُ رَجُلٍ وَيُعْطَفُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ فَتَقُولُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ. وَلَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ  
فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَلْحَقَاتِ كَمَا مَرَّ

وَأَمَّا مِثْلُ الْأَبَوَيْنِ الْمُرَادِ بِهِمَا الْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْقَمَرَيْنِ الْمُرَادِ بِهِمَا  
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَالرَّاجِحُ أَنَّهُ مِنَ الْمَلْحَقِ بِالْمَتْنِ لَا مِثْنَى حَقِيقَةً لَمَّا عُرِفَتْ

### في الجمع

١٠٣: الجمع قسمان سالمٌ ومكسَّرٌ

### في الجمع لمذكر السالم

١٠٤: الجمع المذكر السالم هو ما زيدَ في آخِرِهِ وَاوٌ مُضْمُومٌ  
مَا قَبْلُهَا (فِي حَالَةِ الرَّفْعِ) وَيَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلُهَا (فِي حَالَتِي النِّصْبِ

(١) وَمَا لَمْ يُحْفَظْ لَهُ مَقْرَدٌ ثَنَانٍ (طَرَفَا الْعُقَالِ) فَانْهَمَ لَمْ يَنْطَقُوا بِهِ إِلَّا بِالْفِظِ

فان كانت ثالثةً مقابوةً رُدَّتْ في التثنية إلى أصلها الذي قُلبت عنه  
محو عَصاً أصله عَصَوٌ فتقول فيه عَصَوَانِ وَفَتَى أصله فَتَيٌّ فتقول فيه فَتَيَانِ  
وان كانت رابعةً فصاعداً قُلبت ياء نحو ذِكرى ذِكرَيَانِ وشذ فهِقران  
وخوزلان في تثنية فهِقرى وخوزلى وكان القياس ان تُقلب الفهما ياء

### في تثنية الممدود

١٠٠: الممدود هو الاسم المُعَرَّبُ المختوم بهجرةً قبلها ألف زائدة (١)  
فان كانت همزته للمأنيث كصمراء قُلبت واواً فيقال صَمَرَوَانِ  
وان سُبقت بواو قبل الألف كعشواء وجب اثباتها لتحسين للفظ  
فتقول فيها عَشَوَانِ  
وان كانت أصليةً وجب اثباتها فيقال في قُرَاءٍ قُرَّاءَانِ  
وان لم تكن لا للتأنيث ولا أصليةً جاز فيها الوجهان المذكوران فيقال  
في سَمَاءٍ سَمَاءَانِ وَسَمَوَانِ

### في تثنية المحذوف منه

١٠١: اذا ثني ما كان مثل أَبٍ وَأَخٍ مما حُذِفَتْ لامُهُ ولم  
يعوّض عنها يُرَدَّ المحذوف فتقول أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ  
ألا الفم (فَمَوٌ) واليد (يَدَيٌّ) فيثنيان على لفظهما كيدانٍ وفانٍ

(١) قصر الممدود جائز بالاجماع وهو كثير الوقوع في اشعار البلغاء واجتماعهم  
نحو لا بد من صنعٍ وان طال السفر واما مد المقصور فتحذف فيه ولا يستعمله الا  
كل قصير الباع ضيق التصريف

وإِمَّا مُثْنًى وهو ما دلَّ على أَثْنَيْنِ كالْيُوسُفَيْنِ وَحُجْرَيْنِ  
وإِمَّا مَجْمُوع وهو ما دلَّ على ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرِ كَالْيُوسُفَيْنِ وَحُجَارِ  
في المثني

٩٧ : إِذَا أَرَدْتَ تَثْنِيَةَ اسْمٍ فَرِّدْ عَلَى آخِرِهِ أَلْفًا (وذلك  
في حالة الرفع) أَوْ يَاءً مَفْتُوحًا مَا قَبْلَهَا (وذلك في حالتي  
النصب والجر) بَعْدَهُمَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ (١)  
دِيكَانَ كَنَّا يَتَقَاتِلَانِ عَلَى فُتُورٍ  
أَسَدٌ مَرَّةً خَرَجَ عَلَى ثَوْرَيْنِ

في تثنية المنقوص

٩٨ : الْمُنْقُوصُ هُوَ الْاسْمُ الْمُعَرَّبُ الْمُخْتَوِمُ بِيَاءٍ قَبْلَهَا كَسِرَّةِ نَحْوِ  
الْقَاضِي فَإِنْ كَانَتْ يَاءُهُ مُحْدَرَّةً رُدَّتْ إِلَيْهِ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ فَتَقُولُ فِي  
قَاضٍ قَاضِيَانِ وَقَاضِيَيْنِ وَفِي وَادٍ وَادِيَانِ وَوَادِيَيْنِ

في تثنية المقصور

٩٩ : الْمَقْصُورُ هُوَ الْاسْمُ الْمُعَرَّبُ الْمُخْتَوِمُ بِأَلْفٍ لَا زِمَةَ لَيْسَ بَعْدَهَا  
هَمْزَةٌ فَهَذِهِ الْأَلْفُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ ثَلَاثَةً أَوْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا

(١) العلم الإضافي يثنى جزؤه الأول في الأرجح كعبد الملك أما المزدجي  
والاسنادي فيبقى على لفظها ويضاف إليها ذوا للذكر وذواتا للمؤنث كذوا معدي  
كرب وذواتا بعلبك وما لا يثنى بعض وجمع وجمعاء وكل واحد وعرب وديار  
واسماء العدد وافعل من نحو اليدين أفضل من الرجلين

والمعنويّ ما قُدِّرَتْ فِيهِ الْعَلَامَةُ

وَلَا يُقَدَّرُ إِلَّا التَّاءُ نَحْوُ أَرْضٍ وَدَارٍ وَنَفْسٍ

وَالْمَوْنُثُ إِمَّا حَقِيقِيٌّ وَهُوَ مَا كَانَ بَازَائِهِ مَذَكَّرٌ نَحْوُ

مَرَاةٍ وَنَاقَةٍ وَمَجَازِيٌّ إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمٌ مَذَكَّرٌ يُقَابَلُهُ نَحْوُ: شَمْسٍ وَدَارٍ

وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي يُسْتَدَلُّ عَلَى تَأْنِيثِهَا بِالْمَعْنَى هِيَ:

١ أَعْلَامُ الْإِنَاثِ كَمَرْيَمَ وَهِنْدَ وَسُعَادَ

٢ الْأَسْمَاءُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْإِنَاثِ كَأَنْثَى وَأُمٌّ

٣ أَسْمَاءُ الْبِلَادِ وَالْمُدُنِ وَالْقَبَائِلِ كَالشَّامِ وَمِصْرَ وَقُرَيْشَ

٤ أَسْمَاءُ الْأَعْضَاءِ الْمَزْدُوجَةِ كَمِينٍ وَرِجْلٍ وَأُذُنٍ

إِلَّا أَنَّ هَذَا أَغْلَبِيٌّ فِيهَا لِأَنَّ مِنْهَا مَا هُوَ مَذَكَّرٌ كَالصَّدُغِ

وَالْمِرْفَقِ وَالْحَاجِبِ وَالْحَدِّ وَاللَّحَى

٩٤: غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ مِنَ الْمَوْنُثِ الْمَعْنَوِيِّ كَثِيرٌ مِمَّا لَمْ يَنْدَرْجْ تَحْتَ

الضُّوَابِطِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا كَأَرْضٍ وَأَرْبٍ وَبَشَرٍ وَجَنَّتُمْ وَبَيْنَ وَشَمْسٍ وَعَرُوضٍ  
وَعَصَاً وَقَدُومٍ وَكَأْسٍ وَنَفْسٍ (لِلرُّوحِ)

٩٥: وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ كَالْأَبْطِ

وَالْحَالِ وَالْحَمْرِ وَالرَّيْحِ وَالسِّلْمِ وَالطَّرِيقِ وَاللِّسَانِ وَالْعَقْرَبِ وَالْعُنُقِ وَالْعَنْكَبُوتِ  
وَحُرُوفِ الْعِجَاءِ وَالْكَلِمَاتِ إِذَا أُرِيدَ نَقْطُهَا فَتَقُولُ مَثَلًا: كَانَ نَاقِصٌ أَوْ نَاقِصَةٌ

٩٦: وَالْأَسْمَاءُ إِمَّا مُفْرَدٌ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ كَيُوسُفَ وَجِبْرِ



وعلامات التأنيث ثلاث (١)

التاء المربوطة كَرَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ وَفَاطِمَةٍ :  
ثَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ

والألف المقصورة (ى ١٠) نحو ذُنُوبًا وَذِكْرِي وَدَعْوَى :  
نَحْلٌ بِحُلَّةٍ أَلْفَقْوَى

والألف المدودة (اء) نحو صَخْرَاءَ وَنِمْاءَ وَيَدَاءَ :  
وَطْفِقَ يَزْهُو بِالْحَيْلَاءِ

وكل واحدة من هذه العلامات تكون زائدة في آخر  
الاسم فكل اسم ختم بعلامة منها يُسَمَّى مُؤَنَّثًا  
إِلَّا أَنْ أَسْمَاءَ الذَّكَورِ مَذْكُورَةٌ وَلَوْ خُتِمَتْ بَعْلَامَةِ تَأْنِيثٍ  
كَنِفَمَةٍ وَأَرْطَى وَخَضْرَاءَ أَعْلَامَ رِجَالٍ  
وَالْمُؤَنَّثُ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ

في المؤنث اللفظي والمعنوي

٩٣ : المؤنث اللفظي هو ما ظهرت فيه علامة التأنيث

كما في الأمثلة

(١) ما لا يتميز مذكرة عن مؤنثه فإن كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقاً كالنملة  
للذكر والمؤنث وإن كان مجرداً من التاء فهو مذكر مطلقاً كالبرغوث للذكر  
والمؤنث

٩٠: يُقسم العَلَم الى اسم وكنية ولقب فالكنية ما بُدئَ بِأَبٍ  
وامرءٍ كآبِي خيفة وَاُمّ جَعْفَر. وَاللَّقب ما دَلَّ على مدح او ذم كَصَلَح  
الدين وبني أَنف الناقة. والاسم ما سوى ذلك

ويقسم ايضا العَلَم الى عِلْم شَخْصِيّ وهو ما دَلَّ على شَخْص مفرد  
كَبِسُوع وَيَحْيَى وعِلْم جنسي وهو ما دَلَّ على كل فردٍ من افراد جنس  
معلوم نحو فِرْعَوْن وَقَبِيصَر وَتَبَعَ لكل ملك من ملوك مصر ورُومَة واليمن  
٩١ والعلم مفرد نحو مريم وهند وطرس

ومُرْكَب وهو إما اِضَافِي أو مَزْجِيّ أو إِسْنَادِيّ  
فالْمُرْكَب الِاضَافِي عبارة عن اسمين نُسِبَ الْاَوَّلُ مِنْهُمَا الى الثَّانِي  
لا على جهة الاسناد كعبد الرزّاق :

وكان رجلٌ من أَقاربِ الْخَلِيفَةِ يُقالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ  
والمُرْكَبُ المَزْجِيّ عبارة عن اسمين يُعْتَبَرُ الثَّانِي مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ تَأَمِّ  
التَّأْنِيثِ نحو بَعْلَبَكَّ وَحَضْرُمُوتَ وَعَمَرَوْنِيَه وَنَفْطَوْنِيَه :  
ثمَّ اتَّاهُ بِرَجُلٍ اِدِيبٍ كَامِلٍ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ يُقالُ لَهُ بَرَزَوْنِيَه  
والمُرْكَبُ الْاِسْنَادِيّ هو الْمَنْقُولُ عن جُمْلَةٍ نحو تَأَنَّى طَشْرًا وَعَاقِبُومًا  
وَشَاكَبَ قَرْنَاهَا . وَسِيحِي . الْاِكْلَامُ على حَكْمِ هَذِهِ الْاَعْلَا فِي الْاَعْرَابِ  
والموصوف مذكّر وموؤث

في المذكر والمؤنث

٩٢: ان كان الاسم مُذَكَّرًا لم يَحْتَجْ لَهُ علامة تدلّ على  
تذكيره . واما المَوؤث فلا بُدَّ لَهُ من علامة تدلّ على تأنيثه

## في اسم الجنس

٨٧ : اسم الجنس هو ما يُطلق على كل فردٍ من افراد الجنس فلا يختصّ به واحدٌ دون غيره :

حَدَادٌ كَانَ لَهُ كَلْبٌ

٨٨ : وتدخل آل على اسم الجنس فتؤثّر فيه التعريف نحو الحداد والكلب والأصل حداد وكلب (١)

إذا ثبت العلم أو جمعه تكرر فتدخل عليه آل التعريف كالْيُوسُفَيْنِ والبطرسَيْنِ

وتُراد آل سماعاً على بعض الاعلام المنقولة عن مصدر أو اسم عين أو صفة فتكون للجمع ذلك الاصل لا للتعريف مثل الفضل والنعمان والربيع عباسٌ عباسٌ إذا اضْطَرَمَّ الْوُغَى وَالْفَضْلُ فَضْلٌ وَالرَّيْعُ رَيْعٌ

## في العلم

٨٩ : العلم هو ما يعين مُسماهُ مُطابقاً فيختصّ به واحد دون غيره :

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عِشَامٍ قَالَ خَصَّصْتُ بِي إِلَى بَلِّحَ تِجَارَةَ الْبَزِّ

---

(١) وتكون آل اسماً موصولاً إذا دخلت على اسم الفاعل واسم المفعول كالضارب والمضروب إلا إذا أريد بها العهد نحو رأيت محسناً ثم ذهب المحسن فتكون حينئذٍ حرفاً لا اسماً. وتكون أيضاً لبيان الجنس نحو: الرجلُ أقوى من المرأة

هذا في المشتقات . واعلم ان الاسم جامداً كان او مشتقاً إما موصوف وإما صفة

٨٥ : والموصوف هو الجامد كله والمصدر واسم المكان واسم الزمان واسم الآلة من المشتقات والصفة هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعَل التفضيل وأمثلة المبالغة

### في الاسم الموصوف

٨٦ : الموصوف هو ما دلَّ على ذاتٍ فقط كرجُل وعلامة وبطرس او على معنى (١) فقط كالضرب والرمي :  
 إِنْسَانٌ مَرَّةً حَمَلَ عَلَى بَهِيمَةٍ لَهُ عَنَزًا وَكَبْشًا وَخِزِيرًا  
 اليوم شربُ خمرٍ وغداً تدبيرُ أمرٍ  
 والموصوف إما اسم جنس أو علم

(١) إعلم أن اسم الذات ويقال له اسم العين ايضاً هو ما كان مدلوله قائماً بنفسه أدرك حساً كحجر وشجر او عقلاً كالأرواح المجردة عن الاجسام كالله : واسم المعنى هو ما لا يقوم مدلوله بنفسه ولا يدرك الآعقلاً كالحب والبغض والعطاء والوداع وهو المصدر واسمه . واسم المصدر هو ما شابه المصدر في الدلالة على مطلق الحدث فقط

وَمِفْعِيل كَمِعْطِير وَمُسْكِين :

وَكَمْ غَنِي فَقِيرِ الْفَسْ مُسْكِينِ

وَفُعْلَةٌ كَضْحَكَةٌ وَنُومَةٌ :

وَجَدْتُهُ قُعْدَةً جُسَمَةً وَالْفَيْتُهُ ضُجْمَةٌ نُومَةٌ

وَفَعِيل كَحَذِر وَنَحِم :

الشَّرُّ لَا يُعَاشِرُ

وَفَعِيل كَرَحِيم وَعَلِيم

وَفُعُول كَكُذُوبٌ وَوَدُودٌ

كُنْ حَلِيمًا إِذَا بُلِيتَ بِغَيْظٍ وَصَبُورًا إِذَا ابْتَلَتْكَ مُصِيبَةٌ

وَأَعْلَمُ أَنَّ وَزْنَ فَعِيلٍ وَفُعُولٍ يَأْتِيَانِ تَارَةً بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا  
مَثَلْنَا وَأُخْرَى بِمَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوُ حَبِيبٍ (مُحِبُّوبٍ) وَرَسُولٍ (مُرْسَلٍ)

وَلِذَلِكَ كَانَا مُشْتَرَكَيْنِ بَيْنَهُمَا وَكِلَاهُمَا سَمَاعِيَّانِ :

كَمْ فِي الْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلٍ لِسَانِهِ كَانَتْ تَحَابُ لِقَاءَهُ الشَّجَعَانُ

وَلَا تُبْنَى أَوْزَانُ الْمُبَالَغَةِ إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيَّ

تَبْيِيهِ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلُ وَأَمثلة الْمُبَالَغَةِ هِيَ  
مِنْ قَبِيلِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ كَلَامَهَا يَدُلُّ عَلَى قِيَامِ الْفِعْلِ بِصَاحِبِهِ

وان أردتَ أَفْعَلَ التفضيل ممَّا لَا يُصاغ منه فخذ أَفْعَلَ  
تفضيل ممَّا يجوز صوغه منه وضع أثره مصدر ما لَا يجوز  
صوغه منه منصوبًا على التمييز

عَبْدُكَ أَسْوَدُ وَعَبْدِي أَشَدُّ سَوَادًا

هُوَ أَكْثَرُ انْطِلَاقًا مِنْ غَيْرِهِ

في أمثلة المبالغة

٨٤ : وهي اوزان قُصِدَ بها الدلالة على كثرة اتّصاف

الموصوف بها أشهرها :

فَعَالٌ كضَرَّابٌ وكَذَّابٌ :

كُلُّ كَلْبٍ بِيَابِهِ نَبَاحٌ

وَفَعَالَةٌ كَعَلَامَةٌ وَفَحَامَةٌ :

أَنَا جَوَابَةُ الْبِلَادِ وَجَوَالَةُ الْآفَاقِ

وَمِفْعَالٌ كَمَقْدَامٌ وَمِعْطَارٌ :

فَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِكَثَرًا

وَفِعِيلٌ كَصِيدِيقٌ وَقِدَيسٌ :

النَّامُ لَا يُشَاوِرُ وَالشَّرِيرُ لَا يَكْلَمُ

تفرقةً بينه وبين ما جاء من الصفة المشبهة على أَفْعَلَ  
وَيُسْتَرَطُّ في الفعل الذي يُبْنَى مِنْهُ

١ : أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا فَلَا يُدْنَى مِنَ الرَّبَاعِيِّ فُصَاعِدًا

٢ : أَنْ لَا يَأْتِيَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ . فَلَا يُبْنَى  
مِنَ الْأَفْعَالِ الدَّالَّةِ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ أَوْ حَالِيَةٍ لِأَنَّ الْوَصْفَ  
مِنْهَا عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ كَمَا عَلِمْتَ (٨٢)

٣ : أَنْ يَكُونَ مُتَصَرِّفًا تَامًّا فَلَا يُقَالُ أَنْعَمَ مِنْ نَعَمٍ وَلَا  
أَكُونُ مِنْ كَانَ

٤ : أَنْ لَا يَكُونَ مُنْفِيًّا ( كَمَا ضَرَبَ وَمَا عَاجَ بِالْإِدْوَاءِ )

٥ : أَنْ يَقْبَلَ الْمَفَاضِلَةُ . فَلَا يُقَالُ أَفْنَى مِنْ فَيْيَ وَلَا  
أَمُوتُ مِنْ مَاتَ

٦ : وَأَنْ يَكُونَ مَعْلُومًا (١) :

الْتَوَاضَعُ فِي الشَّرَفِ أَشْرَفُ مِنَ الشَّرَفِ  
قَلْبُ الْكَذُوبِ أَكْذَبُ مِنْ لِسَانِهِ  
ذُنْبِي إِلَيْكَ عَظِيمٌ وَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْهُ

(١) فَلَا يُبْنَى مِمَّا لَمْ يَجْتَمِعْ بِهِ هَذِهِ الشَّرُوطُ إِلَّا شَذُوذًا كَالْعَوْدِ أَحْمَدُ (حَمْدُ)  
وَهَذَا الْمَصْنَفُ أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ (أَخْصِرَ) وَآخِي اعْطَى مِنْكَ (أَعْطَى)  
وَأَمَّا خَيْرٌ وَشَرٌّ فَاصْلَاهَا آخِرٌ وَآشَرُّ وَقَدْ يَسْتَعْمَلَانِ عَلَى الْأَصْلِ وَلَا فَعْلَ لَهَا كَأَقَمْنِ

في الصفة المشبهة

٨٢ : الصفة المشبهة هي ما دلّ على حالةٍ علّقت على ذاتٍ مطلقاً (١) ومن الثلاثي تُبنى سماعاً كحسن وكرم : وكان المستقيمُ بالله رجلاً خيراً لَيْتَ الجنب سهل العريكة  
الّا اذا دلّ على لونٍ او عيبٍ او حلية (٢) فتلزم البناء على وزن أفعل نحو أحمر وأعرج وأبلج :  
ورجع يَرْكُضُ بِجَوَادِهِ الْأَبْجَرِ وَسَنَانُهُ يَقْطُرُ مِنَ الدَّمِ الْأَحْمَرِ  
ومن غير الثلاثي تُوازن المضارع وجوباً كاسم الفاعل نحو مُطْمَئِنٍّ وَمُسْتَقِيمٍ

ولا تُبنى الصفة المشبهة الا من اللازم

في أفعل التفضيل

٨٣ : أفعل التفضيل هو ما دلّ على حالةٍ علّقت على موصوفٍ بزيادة على موصوفٍ آخر ويُقال له أفعل التفضيل

(١) والمراد بالإطلاق هنا نسبة الحالة الى الموصوف بدون اعتبار الزمان

بخلاف اسم الفاعل

(٢) العيبُ ما يخلو عنه اصل الفطرة السليمة كَأَعْوَرَ وَأَعْمَى . والمراد بالحلية ما يُوصَفُ بِهِ الشَّيْءُ مِنْ هَيْئَةِ أَعْضَائِهِ أَوْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا كَالْخَيْفِ وَأَوْطَفِ



٨١ : وهذا جدول يتضمن اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من كل رباعي فصاعداً

| المصدر                  | اسم<br>المفعول | المضارع<br>المجهول | اسم<br>الفاعل | المضارع<br>المعلوم | المجرد الرباعي          |
|-------------------------|----------------|--------------------|---------------|--------------------|-------------------------|
| فَعْلًا وَفَعْلًا       | مُفَعَّلٌ      | يُفَعِّلُ          | مُفَعِّلٌ     | يُفَعِّلُ          | مزيادات مجرد<br>الرباعي |
| تَفَعَّلًا              | تَمَفَعَّلٌ    | تُفَعِّلُ          | تَمَفَعَّلٌ   | تُفَعِّلُ          |                         |
| أَفْعَلًا               | أَمَفَعَّلٌ    | أُفَعِّلُ          | أَمَفَعَّلٌ   | أُفَعِّلُ          |                         |
| إِفْعَالًا              | إِمَفَعَّلٌ    | إُفَعِّلُ          | إَمَفَعَّلٌ   | إُفَعِّلُ          |                         |
| تَفَعَّلًا وَتَفَعَّلًا | تَمَفَعَّلٌ    | تُفَعِّلُ          | تَمَفَعَّلٌ   | تُفَعِّلُ          | مزيادات مجرد<br>الثلاثي |
| مَفَاعَلًا وَفَعْلًا    | مُفَاعَلٌ      | يُفَاعِلُ          | مُفَاعَلٌ     | يُفَاعِلُ          |                         |
| إِفْعَالًا              | مُفَعَّلٌ      | يُفَعِّلُ          | مُفَعَّلٌ     | يُفَعِّلُ          |                         |
| تَفَعَّلًا              | تَمَفَعَّلٌ    | تُفَعِّلُ          | تَمَفَعَّلٌ   | تُفَعِّلُ          |                         |
| تَفَاعَلًا              | تَمُتَفَاعَلٌ  | تُتَفَاعِلُ        | تَمُتَفَاعَلٌ | تُتَفَاعِلُ        |                         |
| إِنْفَعَالًا            | مُنْفَعَّلٌ    | يُنْفَعِّلُ        | مُنْفَعَّلٌ   | يُنْفَعِّلُ        |                         |
| إِفْتَعَالًا            | مُفْتَعَّلٌ    | يُفْتَعِّلُ        | مُفْتَعَّلٌ   | يُفْتَعِّلُ        |                         |
| أَفْعَالًا              | .....          | .....              | مُفَعَّلٌ     | يُفَعِّلُ          |                         |
| إِسْتَفْعَالًا          | مُسْتَفَعَّلٌ  | يُسْتَفَعِّلُ      | مُسْتَفَعَّلٌ | يُسْتَفَعِّلُ      |                         |
| إِفْعِيْعَالًا          | مُفْعِيْعَلٌ   | يُفْعِيْعِلُ       | مُفْعِيْعَلٌ  | يُفْعِيْعِلُ       |                         |

وَمَاخُودٌ وَمَسْئُولٌ وَمَقْرُوءٌ وَمَوْعُودٌ وَمَقُولٌ وَمَرْضِيٌّ وَمَقْوِيٌّ (١) :

خَبَلُ الْعَمْرِ مَوْصُولٌ بَقَطْعٍ وَخَيْطُ الْإِيشِ مَقْوَدٌ يَمُوتُ

ومن غيره على وزن المضارع المجهول بابدال حرف  
المضارعة ميماً مضمومة نحو نُخْرِجُ مِنْ يُخْرِجُ وَمُقَاتِلٌ مِنْ يُقَاتِلُ  
وَمُتَصَرِّفٌ مِنْ يُتَصَرِّفُ :

تَجَرَّدَ عَنِ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَزَلَّتْ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدٌ

٨٠ : واعلم ان اسم المفعول والمصدر الميمي واسم المكان  
واسم الزمان من غير الثلاثي بلفظ واحد ويمتاز بعضها عن  
بعض بالقرائن (٢)

(١) فائدة - لا يخفى ان القياس ان يؤخذ اسم الفاعل والمفعول من فعله مجرداً  
كان او مزيداً ولكن قد شذ عن ذلك الفاظ منها انهم قالوا محل البلد فهو ماحل  
والمح الماء فهو مالح وأينع الغلام فهو يافع وأعشب المكان فهو عاشب وقالوا احبته  
فهو محبوب وأجته فهو مجنون وأحمة فهو محموم وأزكته فهو مزكوم وأسله فهو  
مسلول وكان الأصل ان يقال محل ومسل وقس ما بينهما

(٢) وقد يقع مثل هذا الالتباس في غير ذلك مثل يَغْنُ ويدعون فالاول  
يصلح ان يكون امراً او فعلاً ماضياً والثاني يصلح لأن يكون لجماعة الذكور او لجماعة  
الاناث كما رأيت في تعريف الاجوف والناقص والقرينة تعين المراد

وَشَذَّ مُنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ وَنُحْلَةٌ وَمُدَقٌّ وَمُسْعَطٌ وَمَنَارَةٌ وَمَشْطٌ

ومن اسم الآلة ما يكون غير مشتق نحو قَدُومٌ وَقَاسٌ  
فِيَأْتِي عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ لَا تَقَعُ تَحْتَ ضَابِطٍ

في اسم الفاعل

٧٨ : اسم الفاعل هو ما دلَّ على ما وقع منه الفعل  
وَيُنْبَنَى مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ نَحْوِ ضَارِبٍ وَمَادٍّ وَآخِذٍ  
وَسَائِلٍ وَقَارِيٍّ وَوَاعِدٍ وَقَائِلٍ وَرَامٍ  
أَنَا حَامِدٌ أَنَا شَاكِرٌ أَنَا ذَاكِرٌ أَنَا جَائِعٌ أَنَا ضَائِعٌ أَنَا عَارِي  
هِيَ سَيِّئَةٌ فَكُنِ الضَّمِينُ لِنَصْفِهَا فَأَنَا الضَّمِينُ لِنَصْفِهَا يَا بَارِي

وَمِمَّا فَوْقَهُ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ الْمَعْلُومِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ  
الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ يُخْرِجُ مِنْ يُخْرِجُ  
وَمُقَاتِلٍ مِنْ يُقَاتِلُ وَمُتَصَرِّفٍ مِنْ يَتَصَرَّفُ :  
إِقْبَلْ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَذِرًا

في اسم المفعول

٧٩ : اسم المفعول هو ما دلَّ على ما وقع عليه الفعل  
وَبَنَاءُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ نَحْوِ مَضْرُوبٍ وَمَمْدُودٍ

هذا حكم بثائه من الثلاثي وأما مما فوقه فيوازن  
المصدر الميمي منه (٧٣) :

جَلَسْتُ فِي مُخَدَّرِ الْكُثَيْبِ حَانَ مُنْتَخَبُ الشَّعْبِ

تنبيه اذا كثر الشيء في المكان فلا سم المكان وزن  
مفعلة (١) نحو مَدْرَسَةٌ وَمَكْتَبَةٌ وَمَصْبَعَةٌ :

ثُمَّ تَوَجَّهْنَا إِلَى السَّفَرَةِ

في اسم الآلة

٧٧: اسم الآلة هو ما دلّ على واسطة لإيصال اثر الفعل  
الى المفعول ولا يُبْنَى الا من الثلاثي المتعدّي وله ثلاثة اوزان

|              |              |                |
|--------------|--------------|----------------|
| مِفْعَل      | كَمِيزَرْد   | وَبِصَّع       |
| وَمِفْعَال   | كَمِيزَان    | وِمِقْرَاض     |
| وَمِفْعَلَةٌ | كَمِمْكَحَةٌ | وَمِمْكَسَةٌ : |

فَإِذَا الْمَكَارِمُ أَغْلَقَتْ أَبْوَابَهَا كَانَتْ يَدَاكَ لِقُفْلِهَا مِفْتَاحًا

وكل هذه الاوزان لا يُقَاس عليها. ولكن الغالب في  
معتل اللام وزن مفعلة نحو مِطْوَاةٌ وَمِشْوَاةٌ وَنَدْرٌ غَيْرُهُ كَالْمِفْلَى

(١) ويأتي مفعلة لسبب كثرة مساهة نحو الولد مَجِينَةٌ مَجَلَةٌ اي سبب لكثرة  
الجن عن الحرب وكثرة البخل والمال مفسدة اي سبب لكثرة فساد الاخلاق

ولهما صيغة واحدة وهي من الثلاثي على وزن مَفْعَل اذا  
كانت عين مضارعه مضمومةً او مفتوحةً

وعلى وزن مَفْعَل اذا كان مضارعه مكسور العين هذا ما لم  
يكن من المثال والناقص فتقول من يَطْبُخْ مَطْبَخٌ ومن يَذْبَحْ مَذْبَحٌ  
ومن يَجْلِسُ يَجْلِسُ :

بَنَتِ الْمَكَارِمُ نَصْفَ كَفِّكَ مَنَزِلًا وَجَعَلَتْ مَا لَكَ لِلْإِنَامِ مُبَاحًا  
وَشَدَّ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكَنُ وَالْمَفْرِقُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَنِيَّةُ وَالْمَزْجِرُ  
وَالْمُسْقِطُ وَالْمُسْجِدُ (١) فَكُسِرَتِ الْعَيْنُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهَا مِنْ  
مَضْمُومِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ :

وَلَمْ يَزَلْ يَتَمَشَّى وَأَنَا أَمْشِي وَرَأَاهُ إِلَى مَفْرَقِ الطَّرِيقِ  
وَصَيغَتُهُمَا مِنَ الْمَثَالِ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ أَبَدًا نَحْوَ مَوْقِعٍ وَمَوْجِدٍ  
وَمَوْجِلٍ :

هَاهُنَا مَوْقِفُ الْفَضْلِ

وَأَمَّا مِنَ النَّاقِصِ فَهِيَ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ أَبَدًا نَحْوَ مَاوَى  
وَمَنْدَى وَمَطْوَى :

مَنْ طَفَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَيْمَ هِيَ الْمَاوَى

(١) المسجد هو البيت المبني للعبادة يُسجد فيه أو لم يُسجد وأما موضع السجود

فبالفتح لا غير

## في المرّة

٧٤ : تُبْنَى المرّة من الثلاثي على وزن فَعْلَةٍ :  
فَأَخَذْتُ مِنَ الْكَيْسِ اخْذَةً وَنِلْتُهُ إِيَّاهَا

ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره :  
إِنْطَلَقَ أَنْطِلَافَةً

تنبيه ان كان المصدر من الثلاثي وغيره محتملاً بالتاء فلا بد من  
تقييده بما يدل على معنى الوحدة تفرقة بينهما فتقول :  
رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً . وَقَاتَلْتُهُ مَقَاتِلَةً لَا غَيْرَ  
وَمَا أَسْتَعْنَتْ بِهِ إِلَّا أَسْتَعَانَةً . وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً فَقَطْ

## في النوع

٧٥ : يميزان النوع من الثلاثي فِعْلَةٌ :  
نَحَضَ نَحْضَةً الشَّمِيرِ

ولمّا من غير الثلاثي فيوازن المرّة منه :  
إِلْتَفَتَ الْتِفَاتَةً الْمُؤَدِّبِ

## في اسم المكان والزمان

٧٦ : اسم المكان ما دلّ على موضع وقوع الفعل واسم  
الزمان ما دلّ على وقت وقوع الفعل

وليس لمصدر المجهول صيغةٌ مخصوصة بل هو كمصدر  
المعلوم فتقول ضَرَبَ ضَرْبًا وَضُرِبَ ضَرْبًا  
ولك ان تشتق من كل فعل مصدرًا آخر يُسمَّى المصدر الميمي

### في المصدر الميمي

٧٣ : وبناءؤه من الثلاثي على وزن مَفْعَلْ نَحْوَ مَضْرَبٍ وَمَذْبَحٍ  
وَمَسْلُخٍ هذا ما لم يكن من المثال الواوي :  
أَخْلَاءُ لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ مَعْتَبُ  
رَشَدٌ الْحَيِّ وَالْمَرْجِعُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَصِيرُ وَالْمَشِيبُ وَالْمَرْفِقُ وَالْمَقِيلُ :  
الى ان حان وقتُ المَقِيلِ وَكَأَنَّ الْأَنْسَ مِنَ الْقَالِ وَالْقِيلِ  
أَمَّا مِنَ الثَّمَالِ الْوَائِي فَيَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ مُطَاقًا عِنْدَ الْجُمْهُورِ أَيْ سَوَاءً  
كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ أَوْ مَفْتُوحَهَا كَالْمَوْرِدِ وَالْمَوْعِدِ وَالْمَوْجِلِ :  
الكَذُوبُ لَا يُوثِقُ بِمَوْعِدِهِ

ومما فوق الثلاثي على وزن المضارع المجهول (٣١) بإبدال حرف  
المضارعة ميًا مضمومة :

فَجَاءَ الْعَبْدُ بِخُتْدَرِهِ مِنَ الْجَبَلِ

إذا دلَّ المصدر على كميّة وقوع الفعل قيل له المرّة وإذا دلَّ على  
هيئته قيل له النوع

في المصدر

٧٢ : المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وهو من

الآلآي سماعي ومن غيره قياسي (١)

فمصدر فعَل من الصحيح اللام تفعيل غالباً وتفعلة قليلاً

ومن المهموز اللام تفعلة غالباً وتفعيل قليلاً

ومن الاءوف تفعيل ومن الناقص تفعلة

ومصدر قاعَل مفاعلة وفعال (٢)

|       |              |                         |
|-------|--------------|-------------------------|
| ومصدر | أَفْعَل      | إِفْعَال (٣)            |
| ومصدر | تَفَعَّل     | تَفْعُل                 |
| ومصدر | تَفَاعَلَ    | تَفَاعُل                |
| ومصدر | إِفْتَعَلَ   | إِفْتَعَال              |
| ومصدر | إِنْفَعَلَ   | إِنْفَعَال              |
| ومصدر | أَفْعَلَ     | أَفْعَال                |
| ومصدر | إِسْتَفْعَلَ | إِسْتَفْعَال (٣)        |
| ومصدر | فَعَّلَلَ    | فَعَّلَالَة وَفَعَّلَال |
| ومصدر | تَفَعَّلَلَ  | تَفَعَّلَال             |
| ومصدر | إِفْعَسَلَ   | إِفْعَسَال              |
| ومصدر | إِفْعَدَلَ   | إِفْعَدَال              |

(١) السماعي ما ليس له قاعدة يجري عليها بخلاف القياسي فان له قاعدة يتمشى عليها

(٢) يمتنع فعال ويتمين مفاعلة فيما فاعله ياء نحو مياسرة وميامنة وشذ يوام

(٣) وفي الاءوف بزيادة التاء نحو اقامة واستقامة تعويضاً عن المحذوف



## في الاسم

٧٠ : الاسم ما افاد معنى في نفسه غير متمرن بأحد  
الازمنة الثلاثة وهو إمّا متصرف وإمّا غير متصرف  
فالمتصرف الذي يُثنى ويُجمع ويُصغر ويُنسب اليه كما ستري  
وغير المتصرف ما ليس كذلك فيلزم صورة واحدة  
وسياقي الكلام عليه

والمتصرف إمّا جامد أي غير مأخوذ من لفظ الفعل وإمّا  
مُشتق أي مأخوذ من لفظ الفعل  
في الاسماء المشتقة من الفعل

٧١ : الاسماء المشتقة من الفعل تسعة المصدر (١) واسم المكان  
واسم الزمان واسم الآلة واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعَل  
التفضيل وأمثلة المبالغة

وكلها تشتق من الماضي وإن كان بعضها مُشتقاً من  
المضارع لأن المضارع مشتق من الماضي فمرجع الجميع الى الماضي

(١) وقيل بل الاصل للمصدر واعلم ان المراد به مصدر الثلاثي فقط واما  
مصدر ما فوَقَهُ فهو مشتق بالاجماع اما من الفعل واما من المصدر المجرد

همزة أو بصورة ياء نحو الرائي والرائي وبقاءي وبقائي :

رَبِّي تَقَبَّلْ دُعَايَ

وكانوا رَجَائِي فِي رَحَائِي وَشِدَّتِي

٥ : إذا وقعت الهمزة بين ألف وغير الياء من الضمائر

فان كانت مكسورة أو مضمومة كُتِبَتْ بحرف حركتها وان

كانت مفتوحة فبصورة الهمزة نحو بَقَاؤُهُ وَبَقَائِكُمْ وَبَقَاءُهُ :

وَعَلْتُ أَنَّ الدُّنْيَا قَلِيلٌ بَقَاؤُهَا وَشَيْكُ فَنَاؤُهَا

دَعُ مَدْحَ نَفْسِكَ إِنْ أَرَدْتَ رَزَاكَهَا

٦ : إذا تطرّفت الهمزة وكان ما قبلها ساكنًا كُتِبَتْ

بصورة علامة القطع نحو جُزْءٍ وَضَوْءٍ :

لَا شَيْءٌ أَتَقَعُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ

وَالْأَفْجَرُ حَرْفَ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا : طَسِيَّ أَسَدَ الظِّمَاءِ

٧ : إذا وقعت الهمزة طرفًا ولحقها تاء التانيث فان كان

ما قبلها حرفًا صحيحًا ساكنًا كُتِبَتْ أَلْفًا نحو نَشْأَةٌ وَقِرَاءَةٌ وان كان

متحركًا كُتِبَتْ بحرف يجانس حركة ما قبلها نحو فِتْنَةٌ وَلَوْلُؤَةٌ

وان كان ما قبلها مُعْتَلًّا كُتِبَتْ بصورة الياء بعد الياء

وبصورة الهمزة بعد الإلف والواو نحو خَطِيئَةٌ وَقِرَاءَةٌ وَمُعْرُوءَةٌ :

إِذَا الْمَرْءُ أَبَدَى سَوَاءً مِنْ لِسَانِهِ وَلَا مَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَحْمَقُ ۝

الواو وذلك متى كان بعدها همزة :  
فَأَتَنِي بِالْكِتَابِ . وَأَذَنُ لِي فِي قِرَاءَتِهِ

وبعد اللام الداخلة على مصحوب أل :  
فَعَلْتُ ذَلِكَ لِلْخَيْرِ

٢ : اذا وقعت الهمزة في الحشو وهي ساكنة كُتِبَتْ  
بحرف حركة ما قبلها نحو لُؤْمٌ وَذِئْبٌ وَرَأْسٌ :  
إِسْتَعْمَالَ الصَّبْرِ دَأْبُ الرِّجَالِ

ألا اذا كانت مقبوبة بعد همزة الوصل ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى  
أَصْلِهَا فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قُلِبَتْ إِلَيْهِ  
لَا نَتَقَالِهَا مِنْهُ فَتُكْتَبُ بِأَلْيَاءِ فِي نَحْوِ يَارَجُلُ أَتَذْنُ وَقُلْتُ أَنْتِ  
وَتُكْتَبُ بِالْوَاوِ فِي نَحْوِ هَذَا الَّذِي أُؤْتِمِنْتُ عَلَيْهِ

٣ : وان كانت متحركة صُوِّرَتْ بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا نَحْوِ  
سَأَلَ وَسَبَّهَ وَلَوْثُومٌ وَرَوْثُوفٌ :  
حَلَلْتُ فِيهِمْ سَائِلًا فَلَقَيْتُ جُودًا سَائِلًا

ما لم تكن مفتوحة بعد ضم او كسر فتصوّر بحرف حركة  
ما قبلها نحو سُؤَالٌ وَفُؤَادٌ وَمُؤَنَّثٌ وَجُؤَانٌ وَرِئَالٌ وَرِئَاسَةٌ وَمِئَرٌ وَتِئَرٌ :  
لَا خَيْرَ فِي مُوَآخَاةِ مَنْ لَا يَسْتُرُ عَيْنَكَ

٤ : إذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز ان تُكْتَبَ

١ : اذا سكنت الهمزة إثر همزة قُلِبَتْ حرفاً يُجَانِسُ حركة تلك الهمزة نحو أُؤْمِنُ اَصْلُهُ اُؤْمِنُ وَاِئْمَانُ اَصْلُهُ اِئْمَانُ وَاَذُنُ اَصْلُهُ اَأْذُنُ :

ثُمَّ اِنِّي شَيْخٌ اَمِنٌ مِنْ بَحْرِكَ دَفْعَةً وَمِنْ جَاهِكَ رِفْعَةً  
وان لم تسبق بهمزة فَأَنْتَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ اثْبَاتِهَا وَقَلْبِهَا حَرْفًا يُجَانِسُ حركة ما قبلها نحو رَأْسُ وَرَاسٍ وَذَيْبٌ وَذَيْبٌ وَشُومٌ وَشُومٌ :  
إِنَّ اللَّجَاجَ شُومٌ وَالْحَنْقَ لُؤْمٌ

٢ : إِذَا تَحَرَّكَتِ الهمزة فِي الطَّرْفِ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا وَاوًا أَوْ يَاءً  
سَاكِنَتَيْنِ جَازَ قَلْبُهَا وَادْغَامُ مَا قَبْلَهَا فِيهَا وَجَازَ اثْبَاتُهَا نَحْوَ مَجِيءٍ  
وَمَجِيءٍ وَضَوْءٍ وَضَوْءٍ :  
إِقَارَرْتُ نَفْسُ الضَّوِّ

هذا وراجع في تصريف الميموز ما قيل في حذف الهمزة (٤٧ و ٤٨)

٦٩ : فِي كِتَابَةِ الهمزة

١ : متى وقعت الهمزة أَوَّلًا كُتِبَتْ بِصُورَةِ الْأَلِفِ  
مطلقاً نحو أَرْغِفْهُ وَإِكْرَامُ :

أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ

إِلَّا أَنَّهَُا إِنْ كَانَتْ هَمْزَةً وَصَلَتْ حُذِفَتْ عَقِيبَ الْفَاءِ أَوْ

وإِمَّا بِالْحَذْفِ كَيَدْعُو أَصْلُهُ يَدْعُو وَيَرْمِي أَصْلُهُ يَرْمِي (٦)  
وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا يُعَلُّ بِالْأَسْكَانِ هُوَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى مَا  
مَثَلْنَا دُونَ الْأَلِفِ فَانَّهَا سَاكِنَةٌ أَبَدًا

وَالْحَرْفُ بَعْدَ التَّسْكِينِ لَا يُخْرِجُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَحْوَالٍ

١ : الْبَقَاءُ كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ

٢ : الْقَلْبُ كَمَا فِي يَخَافُ أَصْلُهُ يَخَوْفُ نُقِيتْ فَتَحَةُ الْوَاوِ إِلَى

مَا قَبْلَهَا (يَخَوْفُ) ثُمَّ قُلِبَتْ أَلِفًا لِلْمَجَانَسَةِ

٣ : الْحَذْفُ كَمَا فِي مَقُولُ أَصْلُهُ مَقُولُ نُقِيتْ ضِمَّةُ الْوَاوِ

إِلَى مَا قَبْلَهَا (مَقُولُ) ثُمَّ حُذِفَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَمِثْلُهُ مَبِيعُ  
أَصْلُهُ مَبِيعُ إِلَّا أَنْ ضُمَّتْهُ أُبْدِلَتْ كَسْرَةً

٤ : وَالْقَلْبُ وَالْحَذْفُ كَمَا فِي إِقَامَةُ أَصْلُهُ إِقْوَامُ نُقِلَتْ

فَتْحَةُ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا (إِقْوَامُ) ثُمَّ قُلِبَتْ أَلِفًا لِلْمَجَانَسَةِ (إِقْوَامُ)

ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ الْمَقْلُوبَةُ وَعُوِّضَ عَنْهَا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْآخِرِ  
فَصَارَ إِقَامَةً وَمِثْلُهُ إِسْتِقَامَةً

٦٨ : فِي أَعْلَالِ الْهَمْزَةِ

قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْهَمْزَةَ تُشَبِّهُ أَحْرَفَ الْعَلَّةِ (٩) وَالْآنَ فَنَقُولُ

وذلك استثقال وقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة  
وتُحذف من مصدره ايضاً ان جاء على وزن فِعل  
وتُحرك عينه بحركة فائيه وتلحقه تاء التانيث عوضاً عنها نحو  
ثِقَّةُ اصله رِثَق (١)

فلا تعدّ عدةً الاً وقيتَ بها وأحذر خلاف مقالٍ للذي تعدّ

٦٧ : في الاسكان

الاسكان سلب الحرف حركته وذلك اماً بنقلها الى  
الساكن المتقدم عليها (٢) كما في يَقُولُ اصله يَقُولُ وَيَبِيعُ اصله يَبِيعُ  
نُقِلَتِ الضمة في الأول والكسرة في الثاني الى الصحيح الساكن  
قبلهما فصارا كما ترى

(١) وشذرة للفضة وحشة للارص الموحشة ولدة للمساوي في العمر لانتها  
ليست مصادر وكذا فتح العين في سعة وضعة  
(٢) لا يمكن النقل الا الى الساكن الصحيح سواء كان ساكناً في اصل بناء  
الكلمة او متحركاً ثم طرحت حركته وذلك في الماضي المجهول من ثلاثي الاجوف  
نحو بيع وصين اصل الاول بيع طرحت ضمة الفاء ونقلت اليها كسرة العين  
هذا ولا نقل في افعال التفضيل كأطيب ولا في افعال صفة مشبهة كاسود وكذا  
في افعال التعجب نحو ما أبتنه وحمل عليه أفعّل به نحو أقوم به ولا في المضاعف  
اللام نحو ابيض واسود ولا في المعتل اللام نحو اهوى واستهوى ولا في ما لم يعلّ  
ماضيه نحو يعور او ثلاثيه نحو اعوره ولا في اسم الآلة من الاجوف نحو مقود  
وميكال . ولا في وزن افعّل نحو اعين ولا في وزن تفعيل نحو تحويل

العين لتصحّ الياء ) :

تَحَلَّوْا بِقُودِ الْمَكَارِمِ وَتَحَلَّوْا مِنْ أَنْتِهَاجِ الْحَمَارِمِ

٢ : تُحَذَفُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مِنْ مَاضِي النَاقِصِ الْمَفْتُوحِ  
العين متى اتّصل بضمير الغائبة ومُثَنَّاها نَحْوُ رَمَتْ وَرَمَتَا  
وَالْأَصْلُ رَمَيْتَ وَرَمَيْتَا . دَعَتْ وَدَعَتَا وَالْأَصْلُ دَعَوْتُ وَدَعَوْتَا (قَلِبَتْ  
الواو والياء القَاسِمَ حُذِفَتَا) :

وَكَانَ الشَّيْخُ قَدْ بَرَّتَهُ الْهُمُومُ حَتَّى عَادَ أَنْحَلَ مِنْ قَلَمٍ

٣ : يُحَذَفُ آخِرُ الْمَنْكَرِ الْمَنْقُوصِ مَنْوًى مُنْعَاً لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ  
نَحْوُ غَازٍ أَصْلُهُ غَازَوْ (غَازَوْنَ) قَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهَا تَطَرَّفَتْ إِثْرَ  
كسرة (غَازَيْنِ) ثُمَّ حُذِفَتِ الضَّمَّةُ تَخْفِيفاً فَصَارَ غَازِينَ . فُحَذِفَ  
حرف العلة لالتقاء الساكنين (هُوَ وَالتَّنْوِينُ) وَعُبِّرَ عَنِ  
التَّنْوِينِ بِتَكَرُّارِ رِسْمِ الْحُرْكََةِ (٧) :

أَنَا فِي وَادٍ وَأَنْتَ فِي وَادٍ

٦٦ : فِي حَذْفِ الْوَاوِ

المثال الواويّ المكسور العين في المضارع تُحَذَفُ فَاوُهُ  
في الثلاثي مضارعاً وأَمْرًا نَحْوُ يَمِيدُ أَصْلُهُ يَوْجِدُ

٦٤ : في الحذف

١ : اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسه وسكن ما بعده حُذِفَ نحو قُلْ وَخَفْ وَيَغْ وَالْأَصْلُ قُولْ وَخَفْ وَيَغْ :  
مَنْ تَسَلَّى بِالْكَتَبِ لَمْ تَفْتَهُ سَلْوَةٌ  
فَقُلْتُ لَهُ زِدْنِي إِضَاحًا عِثْتَ

٢ : يُحْذَفُ حرف العلة من آخر أمر المفرد المذكور نحو  
إِخْتِ أَصْلُهُ إِخْتَى وَإِزْمِ أَصْلُهُ إِزَمِي وَأُغْزِ أَصْلُهُ أُغْزَوْ :  
تَقَابَ عَمَّا تَضَرُّكَ مَعْرِفَتُهُ تَعَامَ عَمَّا يَسْؤُكَ رُؤْيَتُهُ

٣ : يُحْذَفُ حرف العلة من آخر المضارع المجرد عن  
**الضمير البارز المرفوع مجزوماً** نحو لم يَحْشَ ولم تَرَمْ ولم تَنْزُ :  
تَنْكَرُ لِي دَهْرِي وَلَمْ يَذِرْ أَتْنِي صَبُورٌ وَعِنْدِي الْحَادِثَاتُ تَحَوْنُ

٦٥ : في حذف الواو والياء

١ : تُحْذَفُ الواو والياء من الفعل الناقص متى اتصل  
بواو الجماعة او ياء المخاطبة نحو يَرْمُونَ أَصْلُهُ يَرْمِيُونَ (حذفت  
ضمة الياء ثم هي وُضِمَتْ الميم) وَتَدْعِينَ أَصْلُهُ تَدْعَوِينَ (حُذِفَتْ  
كسرة الواو ثم حُذِفَتْ الواو دَفَعَ التقاء الساكنين وكُسِرَتْ



٣ : اذا وقعت الواو لاماً رابعة فصاعداً بعد فتحة وجب

قلبها ياءً نحو مُعْطَيَان وَيَرْضَيَان واستغزيت :

مَا هَتَكْتُ حِجَابَ سِرِّكَ وَلَا أَتْلَيْتُ تَلَاوَةَ شُكْرِكَ

٤ : اذا وقعت الواو بين كسرة والـف في مصدر الاجوف الثلاثي

او في جمع الاسماء منه الساكنة العين في المفرد قلبت الواو ياءً نحو

صِيَام مصدر صَام اصله صَوَام ونحو دِيَار وِثَاب وِرْيَاض اصلها دِوَار

وِثَوَاب وِرْوِاض جمع ذَار وِثْوَب وِرْوُض . وفي ما سوى ذلك تبقى فيه

الواو نحو صَوَان وِسَوَار لانهما مفردان ونحو طَوَال جمع طويل لان

عينه متحركة في المفرد ونحو قَوَام مصدر قَاوَم لانه مزيد

٥ : متى اجتمعت الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون

قلبت الواو حيثما كانت ياءً وأدغمت الياء في الياء نحو طَيَّ أصلها

طَوِيٌّ وَسَيِّدٌ أصلها سَيُّودٌ (١) :

والقلب من كَيِّ التَّنَائِي قريح

٦ : اذا اجتمع واوان متحركان في اول الكلمة قلبت

أولاهما همزةً نحو أَوَاق جمع وَاقِيَّةُ أصله وَوَاقٍ وَأَوَاعِدُ جمع وَاَعِدَةٌ

(وَوَاعِدُ)

(١) يُشْتَرَطُ فِي أَحْصَا تَقَدَّمَ أَنْ يَكُونَ أَصْلِيًّا وَلَا فَلَا قَلْبَ كَمَا فِي رُؤْيَا

وَدِيَوَانٍ فَاصْلَاهَا رُؤْيَا وَدِيَوَانٍ

٧ : والالف المقلوبة عن الواو اذا وَقَعَتْ ثَالِثَةً كُتِبَتْ  
بصورة الالف نحو عَصَا وَدَعَا

واذا وَقَعَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا كُتِبَتْ بصورة الياء المهملة  
نحو أَرْضِي وَاسْتَرْضَى

والالف المقلوبة عن الياء تُكْتَبُ بصورة الياء المهملة  
نحو فَتَى وَرَمَى

والالف المقلوبة عن الواو أو الياء اذا كان ما قبلها ياء  
او بعدها ضمير تكتب بصورة الالف نحو يحيا (١) ورماء:  
وَتَبِعْتُهُمَا لِأَعْرِفَ مَثْوَاهُمَا وَأَتَزَوَّدَ مِنْ نَجْوَاهُمَا

٦٣ : في قلب الواو

١ : اذا تَطَرَّفَتْ الواو وَسُبِقَتْ بِكسرة قُلِبَتْ يَاءً كَرَضِي  
أَصْلُهَا رَضَوْ : وَدُعِيَ لَهُ عَلَى الْمَنَائِرِ

٢ : اذا تَطَرَّفَتْ فِي الاسمِ المَعْرَبِ وَسُبِقَتْ بِضَمَّةٍ قُلِبَتْ  
الضمة كسرةً وَالْوَاوُ يَاءً نَحْوُ التَّرَجَّى أَصْلُهَا التَّرْجُو :  
عَجِبْتُ مِنْ نَشْكِي لِلْمُؤْمِنِ مَعَ حَسَنِ حَالِهِ

(١) واما يَحْيَى علماً فترسم الف ياءً تمييزاً له عن الفعل المضارع

تاء إِفْتَعَلَ نحو إِتَّقَ أصله إَوْتَقَقَ وإِتَّسَرَ أصله إِيَسَّرَ :

العاقل يَتَعَبَّزُ بالأدب والبهائم لَا تَتَعَبَّزُ إلا بالاضرب

٥ : متى تحركت الواو والياء وفتح ما قبلهما قلبتا أَلْفًا (١)

نحو قَامَ أصله قَوِمَ وبَاعَ أصله بَيَعَ :

كلَّ سِرٍّ جاوز الاثنين شَاعَ كلَّ علمٍ ليس بالقرطاس ضَاعَ

٦ : اذا كانت لام فعلٍ من الموصوفات ياء قلبت واوًا نحو تقوى

وتقوى وشذ رِيًّا (للمرائحة) وطغيا وسعيا واذا كانت لام فعلٍ من الصفات

واوًا قلبت ياء نحو السوء الدنيا والدرجة العليا وشذ القصوى والحلوى

(١) هذا الحكم مقيد بسبعة شروط فلا يقع ان لم تتوفر ١ ان لا تكون حركتها مجتلبة كضمة الواو في نحو لا تنسوا الفضل وكسرة الياء نحو اخشى الله ٢ ان لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في بيان وعَبُور فلو قلبت الياء فيها لزم حذفها منع اجتماع الساكنين ولا يخفى ما في ذلك من الاتباس والتشويش ٣ ان لا تليهما الف ولا ياء مثقلة وذلك فيما اذا كانتا في موضع لام الكلمة كما في نحو رَمِيَ وَعَزَّوَا وَقَتَبَانِ وَعَصَوَانِ وَعَسَوِيَّ وَعَلَوِيَّ ٤ ان لا تقعا عين فعلٍ مجيء اسم فاعله على أفعال فتصحان فيه وفي مصدره ايضا حملا عليه فيقال عَوَّرَ وَعَوَّرَ وَعَمِدَ وَعَمِدَ ٥ ان لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كل منها يستحق ان يُقلبَ الفاء لتحركه وانفتاح ما قبله كما في عَوَى وَهَوَى ٦ ان لا يكون مدلول الكلمة مما يقتضي الاضطراب كالجولان والهيجان فانه يترك ليبقى اللفظ مطابقا للمعنى ٧ ان لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في حيي فلو أبدت الياء الأولى الفاء وجب ان يقال في مضارعه يحكي باثبات الضمة على الياء منع جتمع الساكنين وهو محذور كما علمت (وشذ قَوَدَ وصيَدَ وما شاكها)

٦٢ : في قلب الواو والياء

١ : اذا وَقَّعت الواو أو الياء إثرَ أَلِف فاعل قلبتا هَمْزَةً (١)

نحو قَائِلٍ أَصْلُهُ قَاوِلٌ . وبَائِعٍ أَصْلُهُ بَايِعٌ :

وَكُلٌّ قَلِيلٍ أَصْلُهُ كَلِمَةٍ فِي النَّاسِ ضَائِعٌ

٢ : اذا تَطَرَّفَ حرف العلة في وزن فعالٍ وَكَانَ مسبوْقًا بهَمْزة

منقلبة تنقلب الهمزة ياءً مفتوحاً (٢) وينقلب هو الفاء نحو مطايا وقضايا اصلهما مطائِي وقضائِي وشذ خطايا ومرايا لأصالة الهمز فيهما

٣ : اذا تَطَرَّفَت الواو أو الياء بعد أَلِف زائدة قُبَّلتَا

هَمْزَةً (٣) نحو رِضَاءٍ أَصْلُهُ رِضَاؤٌ . وبقَاءٍ أَصْلُهُ بَقَايٌ :

بالغ في الدواء ما شعرت بالداء وَدَعَهُ مَتَى وَرِثَتْ بِالْشَفَاءِ

٤ : والمثال على وزنِ إِفْعَلْ تُقَابُ فَاؤُدُ تَاءٌ وَتُدْغَمُ فِي

(١) واما نحو عَاوِرٍ وَعَايِنَ فَلَمْ يُعْلَلْ جَمَلًا عَلَى مَاضِيهَا عَوِرَ وَعَيْنَ

(٢) إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَامَةً وَأَوَا وَلَمْ تَعَلَّ فِي مَفْرَدَةٍ فَانْخَا تَثَبَّتْ فِي جَمْعِهِ مَفْتُوحَةً

او مكسورة : دَعَاوَى وَدَعَاوِي وَفَتَاوَى وَفَتَاوِي وَتَعَيَّنَ الْكُسْرُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ إِلَى الضَّمِيرِ فَتَقُولُ مِثْلًا فِتَاوِيكَ وَدَعَاوِيهِ

(٣) واما نحو هِدَايَةٍ وَدَرَايَةٍ وَغَبَاوَةٍ وَشَقَاوَةٍ فَتَسْلَمَانِ فِيهِ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَتَطَرَّفَا

وَلَا يَقْدَحُ فِي ذَلِكَ اِعْلَالُ الْيَاءِ فِي مِثْلِ بِنَاءَةٍ مُؤَنَّثِ بِنَاءٍ لِأَنَّ اِلْعَالَ كَانِ فِي الْمَذْكُورِ ثُمَّ اجْتَلَبَتِ التَّاءُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّائِيثِ وَامَّا التَّاءُ فِي مِثْلِ هِدَايَةٍ فَقَدْ جَعَلَتْ طَرَفًا عِنْدَ الْوَضْعِ إِذْ لَيْسَ لِمُحْوِجِهَا مَذَكَّرٌ

مَفَاتِحُ . وَمَصَابِيحُ اَصْلُهُ مَصَابِيحُ (١) :

وَيَبْدُ الله مَقَالِيدُ الْأُمُور

٣ : اِذَا سَكَنْتِ الْوَاوُ فِي الْحِشْوِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ

يَاءٌ نَحْوَ قِيَمَةِ اَصْلِهَا قِيَمَةٌ وَيَتَأَقُّ اَصْلُهُ مَوْثَقٌ :

إِنْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ

٤ : اِذَا سَكَنْتِ الْيَاءُ فِي الْحِشْوِ بَعْدَ ضَمَّةٍ قُلِبَتْ وَاوًا (٢)

نَحْوُ يُوقِظُ اَصْلُهَا يُبْقِظُ وَمُوسِرُ اَصْلُهُ مُيَسِّرُ :

فَهَنَّاكَ تَعْلَمُ مُوقِنًا مَا كُنْتَ الْأَى فِي غُرُورٍ

٥ : اِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْمَدِّ بَعْدَ أَلْفٍ لُجِّعَ الَّذِي عَلَى مِثَالِ مَفَاعِلٍ وَكَانَ

زَائِدًا فِي مَفْرَدِهِ قُلِبَ هَمْزَةٌ نَحْوَ سَحَابٍ وَقَطَائِفٍ وَعَجَائِزُ اَصْلُهَا سَحَابٌ

وَقَطَائِفُ وَعَجَائِزُ وَإِنْ كَانَ اَصْلِيًّا ثَبَتَ عَلَى لَفْظِهِ نَحْوُ مَفَاوِزٍ وَمَعَائِشٍ وَشَدَّ

مَنَائِرُ وَمَصَائِبُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلْتَا عَلَى الْأَصْلِ

٦ : يَجِبُ اِبْدَالُ كُلِّ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ هَمْزَةً اِذَا وَقَعَ ثَانِي حَرْفِي عِلَّةٍ

بَيْنَهُمَا اَلْفٌ مَفَاعِلُ كَاوَائِلُ وَسَيَائِدُ

(١) وَكَذَا الْوَاقِعَةُ اِثْرُ يَاءِ التَّصْفِيرِ نَحْوُ غَزِيلٍ تَصْفِيرُ غَزَالٍ

(٢) الْأَى فِي فُعْلٍ وَفُعَالٍ جَمْعَيْنِ لِفَاعِلٍ مِنَ الْأَجُوفِ الْيَاءُ كَبَيْعٍ وَنِسَاجٍ

فَتَبْقَى فِيهِمَا عَلَى لَفْظِهِمَا فَانْحَمِ يَسْتَعْمَلُ هُنَا عَلَى الْوَاوِ وَلِذَا يَبْدُلُونَ جَوَازًا الْوَاوُ يَاءً

فِي فُعْلٍ جَمْعًا لِفَاعِلٍ مِنَ الْوَاوِي نَحْوُ نَيْمٍ

## فصل في الاعلال

٥٩ : قد عرفت أن تسمية الواو والألف والياء أحرف  
 علّة أنّما هي لقبولها التغير والتغير الجاري عليها يُقال له  
 الاعلال واعلم ان الغرض منه تحسين اللفظ لا اكثر  
 وقواعد الاعلال عديدة تقتصر منها على ما هو اكثر  
 وقوعاً فنقول

انواع الاعلال ثلاثة قلب وحذف واسكان

٦١ : قواعد القلب

١ : اذا وقعت الالف في الحشَوْضُمَّ ما قبلها قُبِيت  
 واوًا نحو قُوِيلَ اصله قُأِيلَ (١) :

لَبِئني على زُئرة رَوْضٍ زَهَتْ      وُعُوِلَتْ بالقطف دون الزهور

٢ : إذا وقعت إثر كسرة قُبِيت ياءً نحو مَفَاتِجُ اصله

(١) وتُقلب واوًا ايضاً في فاعلة وفاعل مجموعين على فواعل نحو ضوارب

وفوارس جمع ضاربة وفارس

واعلم ان كَيْسَ وَعَسَى يتصرفان مع الضمير فتقول  
 كَيْسَ كَيْسًا كَيْسُوا كَيْسَتْ كَيْسًا كَيْسَنَ  
 كَيْسَتْ كَيْسَتُمَا كَيْسْتُمْ كَيْسَتْ كَيْسَتُمَا كَيْسُنَّ  
 كَيْسَتْ كَيْسْنَا

وتقول في عَسَى عَسَى عَسِيًّا عَسَوْا عَسَتْ عَسَتَا عَسَيْنَ الخ

وَحَبْدًا مركبةً من حَبَّ فعل ماضٍ ومن ذَا اسم إشارة ويُعتبر هذا  
 المركَّب كلمةً واحدةً مُراداً بها انشاء المدح وتبقى بصورةٍ واحدةٍ مع الجميع  
 وَنِعْمَ لَانِشَاءِ المدح ايضاً وَيُسَّ وَسَاءَ لَانِشَاءِ الذمِّ تَلَحُّقُهَا تاءُ  
 التأنيث فقط وللتعجب أَفْعَلْ وَأَفْعَلْ  
 أَمَّا أَفْعَلْ بلفظ الماضي فيقع بعد ما التعجبية وبإليه الاسم المتعجب  
 منه منصوباً نحو ما أَحْسَنَ الرياضَ  
 وَأَمَّا أَفْعَلْ بلفظ الامر فإليه الاسم المتعجب منه مجوراً بالباء  
 الزائدة نحو أَحْسِنِ بالرياضِ

٥٨ : قد انتهى كلامنا في تصرف الفعل فساغ لنا ان  
 نشرع في الكلام على الاسم ولكن رأينا ان نقدمه بذكر قواعد  
 الاعلال التي تجري على كليهما



(٢) ان كان فاعله الالف تبقى وتحذف نون الاعراب إن كانت

(٣) وان كان واو الجمع او ياء المخاطبة يُحذفان مع نون الاعراب

ويبقى الآخر على حركته

تنبيه ويخرج من ذلك الناقص المفتوح العين فتثبت فيه واو الجماعة  
مضمومة وياء المخاطبة مكسورة فتقول هل تَرْضُونْ وَلَا تَحْشَيْنْ .

(٤) والمتصل بنون الإناث يُفصل فيه بينها وبين نون التوكيد بالالف

ومن هذا التصريف ترى ان النون الخفيفة لا تدخل ما اتصل

بضمير المشئى او نون الإناث

والنون المشددة اذا وقعت بعد ألف كسرت

ومما لا بد من التنبيه عليه ان النون الخفيفة اذا لاقت ساكناً

حُذفت وجوباً وان كان القياس اثباتها مكسورة نحو لا تَكْتُبُ الصَّكَّ .

كان القياس ان يُقال فيه لا تَكْتُبُ الصَّكَّ ومثله لا تُحِينَ الفقير

وتُبدَل ألفاً في الوقف إذا وقعت إثر فتحة :

إن عرفت الحق فأنطقا (فَأَنْطَقْنَا)

ومن الافعال ما لا يتصرف فيقال له للجامد

في الفعل الجامد

٥٧ : الفعل الجامد ما يلزم صورة واحدة فلا يتحوّل الى غيرها ولا

يدل على حدث كليس وعسى وحَبَّذَا وَنِعَمْ وَبِئْسَ وَسَاءَ وفعلَي التمجُّب وهما



وَالْقَسَمَ نَحْوُ: وَجَا تَكَ لَا فُتْلَنَّهُ. والنهي نحو: لَا تَكْذِبَنَّ

والتنبي ( وهو طاب المستحيل او العسر الحصول ) نحو :

لَبِثَ الْكَافِرَ يُجَاهِدَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٥٥ : وهذه صورة تصريف المضارع مع الضمير ومع نون التوكيد

|             |             |                 |
|-------------|-------------|-----------------|
| يَشْكُرُ    | يَشْكُرَنَّ | يَشْكُرْنَ (١)  |
| يَشْكُرَانِ | يَشْكُرَانِ | ..... (٢)       |
| يَشْكُرُونَ | يَشْكُرُونَ | يَشْكُرُونَ (٣) |

|             |             |                |
|-------------|-------------|----------------|
| تَشْكُرُ    | تَشْكُرَنَّ | تَشْكُرْنَ (١) |
| تَشْكُرَانِ | تَشْكُرَانِ | ..... (٢)      |
| تَشْكُرُونَ | تَشْكُرُونَ | ..... (٣)      |

|             |             |                 |
|-------------|-------------|-----------------|
| تَشْكُرُ    | تَشْكُرَنَّ | تَشْكُرْنَ (١)  |
| تَشْكُرَانِ | تَشْكُرَانِ | ..... (٢)       |
| تَشْكُرُونَ | تَشْكُرُونَ | تَشْكُرُونَ (٣) |

|             |             |                 |
|-------------|-------------|-----------------|
| تَشْكُرِينَ | تَشْكُرِينَ | تَشْكُرِينَ (٣) |
| تَشْكُرَانِ | تَشْكُرَانِ | ... .. (٢)      |
| تَشْكُرُونَ | تَشْكُرُونَ | ... (٤)         |

|             |             |                 |
|-------------|-------------|-----------------|
| أَشْكُرُ    | أَشْكُرَنَّ | أَشْكُرْنَ (١)  |
| أَشْكُرُونَ | أَشْكُرُونَ | تَشْكُرُونَ (١) |

٥٦ : (١) ان كان فاعل المضارع ضميراً مستتراً بُني آخره على

الفتح مع نون التوكيد

دُعِيَّ دُعَا دَعَا دُعَيْتُ دُعِيتَ دُعِيمًا دُعِينَا دُعِينَ  
دُعِيتَ دُعِيسِمًا دُعِيمٌ دُعِيتُ دُعِيسِمًا دُعِينَا دُعِينَ

يُدْعَى يُدْعَانِ يُدْعَوْنَ  
تُدْعَى تُدْعَانِ تُدْعَوْنَ  
أُدْعَى

(دُعَى) أَصْلُهُ دَعَوْ تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا قُبِلَتْ يَاءٌ وَمِثْلُهُ رَضِيَ

(يُدْعَى) اصله يُدْعُو تَحَرَّكَ الواو وفتح ما قبلها قلبت الفاء وكُتِبَتْ بصورة

الياء المهمة لانها فوق الثالثة ومثله رضى

وَأَمَّا يُنْخَسِ وَيُرْمَى فَاصْلَهُمَا بِالْيَاءِ يُرْمَى وَيُنْخَسِ

٥٤ : تخلق آخر الفعل نونٌ يُقال لها نون التوكيد وهي إما مشددةٌ

مفتوحة وإما خفيفة ساكنة

لكنها تختص بالأمر والمضارع الواقع بعد ما يُعَيَّنُ للاستقبال

کالاستفهام نحو هل تضربن

والتَّوَجَّى نَحْوَ لَعَالِكَ تَرْضَيْنَ

والعَرَضُ ( وهو الطلب باليمين ) نَحْوُ أَلَا تُكْتَبِنَنِّي إِلَى أَخِيكَ

والتحضيض ( وهو الطالب بعنفٍ ) نحو هَلَّا تَصَبَّدَ عَلَى الشَّغْلِ

والألف المقلوقة عن الياء تُكتب ياءً مهملَةً كما في رَكِي

إذا كان الناقص على فَعِلَ يُخْتَم ماضيه بالياء نحو خَشِيَ وَرَضِيَ .  
وقد تكون ياءُهُ مقلوقة عن الواو كَرَضِيَ أصلها رَضَوْ تحركت الواو وكُسِرَ  
ما قبلها فقلبت ياء وتعرف أنه واويٌّ من مصدره وهو الرضوان

(دَعَوْا) ان الف الماضي إن كانت ثالثة تَرَدُّ مع الضمير البارز الى أصلها  
فلذا قلت دَعَوْا لأنَّ الألف في دعا مقلوقةٌ عن الواو . قُلْتُ  
رَمِيًا وَخَشِيًا لأنَّ الألف فيهما مقلوقةٌ عن الياء  
وان كانت فوق الثالثة قُلِبَتْ ياء نحو أَرْضِيًا واستَرْضِيًا

(دَعَوْا) إذا اتَّصل الناقص بواو الجماعة حُذِفَتْ لامُه ماضياً ومضارعاً  
وامراً واريّاً كان الفعل او يائياً معلوماً او مجهولاً مجرداً او مزيداً نحو  
دَعَوْا وَيَرْمُونَ وَأَرْضَوْا وَغَرَوْا وَاسْتَرْضَوْا أصلها دَعَوْا وَيَرْمِيُونَ  
وَأَرْضَوْا وَغَرَوْا وَاسْتَرْضَوْا

(تَدْعِينَ) وكذلك تحذف منه اللام إذا اتَّصل بياء المخاطبة نحو  
تَدْعِينَ وَأُدْعِي وَتَخْشِينَ وَأَخْشِي (راجع عدد ٦٥)

وبعد حذف اللام فإذا كانت العين مفتوحة بقيت على حكمها  
والأُضْمِتْ مع الواو وكُسِرَتْ مع الياء للسجاسة كما ترى

(دَعَتْ) إذا اتَّصل الناقص بضمير الغائبة ومُشَنَّاها فإن كان ماضياً مفتوح  
العين حُذِفَتْ لامُه نحو دَعَتْ وَدَعَتَا وَرَمَتْ وَرَمَتَا

وان لم تكن العين مفتوحة بقيت اللام نحو خَشِيَتْ وَرَضِيَتْ

الامر

المضارع

|             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| يَرْضَى     | يَخْشَى     | يَرْمِي     | يَدْعُو     |
| يَرْضِيَانِ | يَخْشِيَانِ | يَرْمِيَانِ | يَدْعُوَانِ |
| يَرْضَوْنَ  | يَخْشَوْنَ  | يَرْمُونَ   | يَدْعُونَ   |
| تَرْضَى     | تَخْشَى     | تَرْمِي     | تَدْعُو     |
| تَرْضِيَانِ | تَخْشِيَانِ | تَرْمِيَانِ | تَدْعُوَانِ |
| يَرْضَيْنِ  | يَخْشَيْنِ  | يَرْمَيْنِ  | يَدْعُونِ   |
| تَرْضَى     | تَخْشَى     | تَرْمِي     | تَدْعُو     |
| تَرْضِيَانِ | تَخْشِيَانِ | تَرْمِيَانِ | تَدْعُوَانِ |
| تَرْضَوْنَ  | تَخْشَوْنَ  | تَرْمُونَ   | تَدْعُونَ   |
| تَرْضَيْنِ  | تَخْشَيْنِ  | تَرْمَيْنِ  | تَدْعُونِ   |
| تَرْضِيَانِ | تَخْشِيَانِ | تَرْمِيَانِ | تَدْعُوَانِ |
| تَرْضَيْنِ  | تَخْشَيْنِ  | تَرْمَيْنِ  | تَدْعُونِ   |
| أَرْضِ      | أَخْشِ      | أَرْمِ      | أَدْعُ      |
| رَضِ        | خَشِ        | رْمِ        | دْعُ        |

وتقول في رَمَى رَمِيًا رَمَيْتُ فالالف فيه منقلبة عن الياء  
 وذلك حكمه الثلاثي وأما ما فوقه فثقلب الف ياء على الإطلاق  
 سواء كان أصليا وأو كما في إِسْتَدْعَيْتُ وَأَغْرَيْتُ أوياء كما في اِرْقَيْتُ  
 والألف المقالوبة عن الواو تكتب بصورة الالف (دعا) اذا وقعت  
 ثالثةً وألا فبصورة الياء المهملة اي غير المنقوطة نحو أَرْضِ والأصل أَرْضَوْ

٥٢ : في تصريف

الماضي

|          |             |             |             |             |
|----------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| الغائب   | دَعَا       | رَمَى       | خَشِيَ      | رَضِيَ      |
|          | دَعَاوَا    | رَمَيَا     | خَشِيَا     | رَضِيَا     |
|          | دَعَاوُا    | رَمَوْا     | خَشَوْا     | رَضَوْا     |
| الغائبة  | دَعَتْ      | رَمَتْ      | خَشَيْتْ    | رَضَيْتْ    |
|          | دَعَتَا     | رَمَتَا     | خَشَيْتُمَا | رَضَيْتُمَا |
|          | دَعَوْنَ    | رَمَيْنَ    | خَشَيْنَ    | رَضَيْنَ    |
| المخاطب  | دَعَوْتَ    | رَمَيْتَ    | خَشَيْتَ    | رَضَيْتَ    |
|          | دَعَوْتُمَا | رَمَيْتُمَا | خَشَيْتُمَا | رَضَيْتُمَا |
|          | دَعَوْتُمْ  | رَمَيْتُمْ  | خَشَيْتُمْ  | رَضَيْتُمْ  |
| المخاطبة | دَعَوْتُ    | رَمَيْتِ    | خَشَيْتِ    | رَضَيْتِ    |
|          | دَعَوْتُمَا | رَمَيْتُمَا | خَشَيْتُمَا | رَضَيْتُمَا |
|          | دَعَوْنِ    | رَمَيْنِ    | خَشَيْنِ    | رَضَيْنِ    |
| المتكلم  | دَعَوْتُ    | رَمَيْتُ    | خَشَيْتُ    | رَضَيْتُ    |
|          | دَعَوْنَا   | رَمَيْنَا   | خَشَيْنَا   | رَضَيْنَا   |

٥٣ : ان الماضي الناقص اذا كان من باب فَعَلَ يُخْتَم بِالْألف وهي

منقلبة اما عن الواو كما في دَعَا واما عن الياء كما في رَمَى

واذا أردت ان تعرف أصل ألفه فالحق به احد ضمائر الرفع البارزة

فيظهر لك الحرف المنقلبة عنه اذ يُرَدُّ معها الى اصله

فتقول في دَعَا دَعَوَا ودَعَوْتُ فالألف فيه منقلبة عن الواو

( الماضي المجهول ) من الاجوف الواوي ثلاثياً كان او رباعياً يُعَلّ بالنقل والقلب نحو قِيلَ وَخِيفَ اَصْلُهُمَا قَوْلَ وَخُوفَ اُلْقِيتَ كَسْرَةَ الواو الى ما قبلها فصارا قَوْلَ وَخُوفَ وَحُذِفَتِ ضَمَّةُ الواو لِثِقَلِهَا فَصَارَا قَوْلَ وَخُوفَ ثُمَّ قُلِبَتِ الواو ياءً لِجَانَسَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَا قِيلَ وَخِيفَ . ومثله المزيّد نحو أُقِيدَ وَاسْتَقِيمَ اَصْلُهُمَا أَقْوَدَ وَاسْتَقُومَ

أما الماضي المجهول اليائي ثلاثياً كان او مزيّداً فيُعَلّ بالنقل فقط ( المضارع المعلوم ) من الاجوف اذا لم يتصل بضمير الرفع المتحرك يُعَلّ بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها اذا لم يكن مفتوح العين في المضارع نحو: يَقُولُ وَيَبِيعُ اَصْلُهُمَا يَقُولُ وَيَبِيعُ . واذا كان مفتوح العين في المضارع يُعَلّ بالنقل والقلب نحو يَخَافُ اَصْلُهُ يَخَوْفُ فتصير بالنقل يَخَوْفُ وبالقلب يَخَافُ . ومثله ( المضارع المجهول ) نحو: يُقَالُ اَصْلُهُ يَقُولُ أما المزيّد فيُعَلّ بالقلب فقط من وزني اِنْفَعَلَ وَافْتَعَلَ نحو يَنْقَادُ اَصْلُهُ يَنْقَوْدُ وَاقْتَادَ اَصْلُهُ اِقْتَوَدَ وبالنقل والقلب من وزني اَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ نحو يُقَامُ وَيُسْتَبَاعُ اَصْلُهُمَا يُقَوْلُ وَيُسْتَبِيعُ

( الامر ) يُعَلّ في الاجوف المفرد المجرّد والمزيّد بحذف حرف العلة لالتقاء الساكنين نحو قُلْ اَصْلُهَا قَوْلُ

( اسم الفاعل ) يُقَلِّبُ فِيهِ حَرَفُ الْعَلَّةِ هَمْزَةً نَحْوَ قَاتِلٌ وَبَائِعٌ وَخَاتِفٌ اَصْلُهَا قَاتُولٌ وَبَائِعٌ وَخَاتِيفٌ

( اسم المفعول ) يُعَلّ بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها ثم يحذف لالتقاء الساكنين نحو مَقُولٌ وَمَبِيعٌ اَصْلُهُمَا مَقُولٌ وَمَبِيعٌ

ان اصل الاحرف يعرف من المصدر فإنَّ قَالَ مثلاً اصلها من  
القول وَخَافَ من الخَوْفِ وَبَاعَ من البَيْعِ

( الماضي المعلوم ) من الاجوف الثلاثي يُعَلُّ بالقلب فتقول في  
قَالَ وَخَافَ وَبَاعَ : اصلها قَوْلَ وَخَوْفَ وَيَعٍ تحركت الواو ( او الياء )  
وُفُتِحَ ما قبلها فقلبت الفاء . ومثله في المزيد في وزِّيْ اِنْفَعَلَ وَاَفْتَعَلَ نحو  
اِنْقَادَ وَاجْتَاَزَ . اَمَّا وزنا اَفْعَلَ وَاُسْتَفْعَلَ فيُعْلَنَ بنقل الحركة ثم بالقلب  
هذا اذا لم يتصل الماضي المعلوم من الاجوف بضمير الرفع المتحرك .  
فاذا اتَّصَلَ بِهِ في الثلاثي حذفت عينه وُضُمَّتْ فاؤه اذا كان مضموم  
العين في المضارع وكُسِرَتْ اذا كان مفتوح العين او مكسورهما في المضارع  
فتقول مثلاً : في قُلْتُ وَخِفْتُ وَبِعْتُ اصلها قَوْلْتُ وَخَوَفْتُ  
وَيَبِعْتُ تحرك حرف العلة وُفُتِحَ ما قبله قلب الفاء قَالْتُ وَخَافْتُ وَبَاعْتُ  
فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارا قُلْتُ وَخِفْتُ وَبِعْتُ ثم ضُمَّتْ  
الفاء في الاول وكُسِرَتْ في الثاني والثالث لانَّ مضارع الاول مضموم  
ومضارع الثاني مفتوح والثالث مكسور فتقول قُلْتُ وَخِفْتُ وَبِعْتُ ( ١ )  
اما في المزيد فتحذف فقط العين دون تغيير في الحركات نحو  
اَرْتَبْتُ وَاَنْقَدَنْ اصلهما اَرْتَبَيْتَ وَاَنْقَوْدَنْ كنهه في وزِّيْ اَفْعَلَ  
وَاُسْتَفْعَلَ تحذف العين بعد نقل حركتها الى ما قبلها وقلبها الفاء نحو  
اَدَمْتُ وَاَسْتَمَلْنَا اصلهما اَدَوِمْتُ وَاَسْتَمِلْنَا

( ١ ) وُتِمَكْسَ حركات الفاء في الماضي المجهول عند اتصاله بضمير رفع متحرك  
وَقِيلَتْ في الخطاب المجهول وَبُعْتُ في المتكلم منه وذلك ازالةً للالتباس

## ٥١ : في تصريف الاجوف

| الماضي   |       |       | المضارع    |            |            | الاص |
|----------|-------|-------|------------|------------|------------|------|
| قَالَ    | خَافَ | بَاعَ | يَقُولُ    | يَخَافُ    | يَبِيعُ    |      |
| الغائب   |       |       | يَقُولَانِ | يَخَافَانِ | يَبِيعَانِ |      |
|          |       |       | يَقُولُونَ | يَخَافُونَ | يَبِيعُونَ |      |
| الغائبة  |       |       | تَقُولُ    | تَخَافُ    | تَبِيعُ    |      |
|          |       |       | تَقُولَانِ | تَخَافَانِ | تَبِيعَانِ |      |
| المخاطب  |       |       | تَقُولُونَ | تَخَافُونَ | تَبِيعُونَ |      |
|          |       |       | تَقُولَانِ | تَخَافَانِ | تَبِيعَانِ |      |
| المخاطبة |       |       | تَقُولِينَ | تَخَافِينَ | تَبِيعِينَ |      |
|          |       |       | تَقُولَانِ | تَخَافَانِ | تَبِيعَانِ |      |
| المتكلم  |       |       | أَقُولُ    | أَخَافُ    | أَبِيعُ    |      |
|          |       |       | تَقُولُ    | تَخَافُ    | تَبِيعُ    |      |



| الماضي                                | المضارع                            | الامر                    |
|---------------------------------------|------------------------------------|--------------------------|
| وَعَدْتُ<br>وَعَدْتُمَا<br>وَعَدْتُمْ | تَعِدُ<br>تَعِدَانِ<br>تَعِدُونَ   | عِدْ<br>عِدَا<br>عِدُوا  |
| وَعَدْتُ<br>وَعَدْتُمَا<br>وَعَدْتُمْ | تَعِدِينَ<br>تَعِدَانِ<br>تَعِدْنَ | عِدِي<br>عِدَا<br>عِدْنَ |
| وَعَدْتُ<br>وَعَدْنَا                 | أَعِدْ<br>نَعِدْ                   |                          |

المخاطب

المخاطبة

المتكلم

٥٠: المثال الواوي المكسور العين في المضارع تُحذف فاؤه مضارعاً وأمرًا فتقول يَعِدُ وَعِدْ

وان لم يكن مكسور العين بقيت الفاء كما في يَوْجَلُ  
وشدَّ يَضَعُ وَيَدْعُ وَيَذُرُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَجِبُ وَيَسْعُ وَيَبْلُغُ فحذفت منها  
الفاء مع فتح العين

واعلم ان المثال الواوي كلما سكنت واؤه وكسر ما قبلها قلبت ياءً  
لجانسة الكسرة فتقول وَجَلَّ يَوْجَلُ إِيْجَلُ وَوَجَأَ يَوْجَأُ إِيْجَأُ أصلهما  
إَوْجَلُ وإَوْجَأُ

والمثال اليائي كلما سكنت ياءؤه وضم ما قبلها قلبت واوًا لجانسة  
الضمة نحو يُومِنُ أصله يُيْمِنُ (١) وَيُوقِنُ أصله يُيَقِنُ

(١) مضارع أَيْمَنَ أي أَى اليمين



٤٦ : اعلم انه اذا التقى في الميموز الفاء همزتان متحرّكتين  
فساكنة قلبت الساكنة حرفاً مجانساً لحركة ما قبلها نحو: آذَنُ وآذَنُ  
اصلهما آأَذَنُ وآأَذَنُ قلبت فيهما الهمزة الفاء آأَذَنُ وآأَذَنُ ثم كتبت  
بصورة علامة المدّ آَذَنُ وآَذَنُ

وكذلك تقول أُوْمِنُ وإِيْمَانُ واصلهما أُوْمِنُ وإِيْمَانُ فقلبت الهمزة  
في الاول واواً وفي الثاني ياءً لجانسة ما قبلهما

في حذف الهمزة من الميموز الفاء  
تُحذف الهمزة وجوباً من أمر أَكَلٍ وَأَخَذَ فتقول كُلُّ وَخَذٌ  
والاصل أَوَكَلٍ (أَوَكَلٍ (٤٦) ) وأُوخذ (أُوخذ) :  
خَذَهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةٌ لم يُوصِها قَبْلِي أَحَدٌ

وجوازا من أمرٍ أَمَرَ فتقول مُرْ والاصل أُوْمِرْ (أُوْمِرْ (٤٦) ) :  
مُرُهُ أَنْ يَكْتَسِبَ

في تصريف ميموز العين

٤٧ : وتصريف ميموز العين كتصريف السالم  
واعلم أنهم يحذفون الهمزة وجوباً من مضارع رَأَى فيقال  
يَرَى بَرِيَّانٍ بَرَوْنَ تَرَى تَرِيَّانٍ تَرَيْنِ  
تَرَى تَرِيَّانٍ تَرَوْنَ تَرَيْنِ تَرِيَّانٍ تَرَيْنِ  
أَرَى تَرَى

وتقول في الأمر رَ رِيَّارَ رَوَارِي رِيَّارَ رَيْنَ

تثنيه ان الفعل الذي تدغمه ان كانت عينه مضنونةً فلك في آخر أمره ومضارعهِ المجزوم الحركات الثلاث فتقول لم يَمُدَّ وُمِدَّ. وان كانت عينه مفتوحةً او مكسورةً فلك في آخرهِ الفتح والكسر فقط فتقول من فرَّ يفرُّ لم يفرَّ وفرَّ ومن مسَّ يمسُّ لم يمسَّ مسَّ

## ٤٥ : في تصريف مهموز الفاء

| الماضي                                 | المضارع                                     | الاص                                         |
|----------------------------------------|---------------------------------------------|----------------------------------------------|
| أَذَنْ<br>أَذَنَا<br>أَذِنُوا          | يَأْذَنْ<br>يَأْذَنَانِ<br>يَأْذُنُونَ      |                                              |
| أَذَنْتَ<br>أَذَنْتُمَا<br>أَذَنْ (٤٤) | تَأْذَنْ<br>تَأْذَنَانِ<br>يَأْذَنْ         |                                              |
| أَذَنْتَ<br>أَذَنْتُمَا<br>أَذَنْتُمْ  | تَأْذَنْ<br>تَأْذَنَانِ<br>تَأْذُنُونَ      | إِيْذَنْ<br>إِيْذَنَانِ<br>إِيْذُنُوا        |
| أَذَنْتَ<br>أَذَنْتُمَا<br>أَذَنْتَنَ  | تَأْذَنْتَ<br>تَأْذَنْتَانِ<br>تَأْذَنْتَنَ | إِيْذَنْتِي<br>إِيْذَنْتَانِ<br>إِيْذَنْتَنَ |
| أَذَنْتَ<br>أَذَنْتَا                  | أَذَنْ<br>تَأْذَنْ                          |                                              |

مَدَّ وَمَدَّ اَصْلُهُمَا مَدَدَ وَمُدَّ، ومثل ذلك الاوزان التي يتقدم فيها المتجانسين حرف مَدَّ نحو: ماسَّ وتُمُوسَّ اَصْلُهُمَا ماسَّسَ وتُمُوسَّسَ اما اذا سكن ما قبل المتجانسين المتحركين فتنقل حركة الاول الى ما قبله ثم يدغم نحو يَمْدُ اَصْلُهُ يَمْدُدُ وفي غير ذلك يُفكّ الادغام نحو: مَدَدْتُ (١)

### في حكم المضارع المجزوم

ان المضارع المفرد المجزوم من المضاعف يجوز فيه الادغام والفك فتقول: لم يَمْدُدْ بالفك او لم يَمْدُ بالادغام. وأصل لم يَمْدُ لم يَمْدُدْ حُرْكَ الثاني ونُقلت حركة الاول الى ما قبله فصار يَمْدُدْ ثم ادغم وكتب بدالٍ واحدةٍ مشددةٍ (يَمْدُدْ)

### في حكم الأمر من المضاعف

اذا كان الامر للمفرد جاز فيه الادغام والفك فتقول: اُمْدُدْ وَمُدَّ وَأَصْلُ مَدَّ اُمْدُدْ حُرْكَ الثاني ونُقلت حركة الاول الى ما قبله فصار اُمْدُدْ ثم طُرِحت همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وأدغم (مَدَّ) واعلم انه اذا اتصل بالفعل انف المثنى كَمُدَّا او واول الجمع كَمُدُّوا او ياء المخاطبة كَمُدِّي او نون التوكيد كَمُدَّنَّ وجب الادغام عند الجميع لان ثاني مثليه متحرك لم يعرض له سكون حتى يُفكّ ولذلك حكم بشذوذ الفك في قول الشاعر « وما لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ اَكْفُفْ هَمَّتَا »

(١) ان ما اتى من المضاعف على اوزان فَعُلَ وفُعِلَ وفَعَلَ وفُعِلَ يبقى فيه المتجانسان بلا ادغام نحو: سَبَّبَ وحُلِّلَ وعَلَّلَ وزُلِّلَ. وكذلك وزن اَفْعِلَ في التعجُّب نحو اَحْبِبْ بِأَخِي اي ما اَحَبَّهُ

٤٣ : في تصريف المضاعف

| الاسم      | المضارع    | الماضي   |             |             | الغائب |
|------------|------------|----------|-------------|-------------|--------|
|            |            | مَدَّ    | مَدَّا      | مَدُّوا     |        |
|            | يَمْدُ     |          |             |             | المفرد |
|            | يَمْدَان   |          |             |             | الثنى  |
|            | يَمْدُونَ  |          |             |             | الجمع  |
|            | تَمْدُ     | مَدَّتْ  | مَدَّتَا    | مَدَدْنَ    | المفرد |
|            | تَمْدَان   |          |             |             | الثنى  |
|            | يَمْدَدْنَ |          |             |             | الجمع  |
|            | تَمْدُ     | مَدَدَتْ | مَدَدْتُمَا | مَدَدْتُمْ  | المفرد |
| مَدَّ      | تَمْدَان   |          |             |             | الثنى  |
| مَدَّا     | تَمْدُونَ  |          |             |             | الجمع  |
| مَدَّا     | تَمْدَيْن  | مَدَدَتْ | مَدَدْتُمَا | مَدَدْتِنَّ | المفرد |
| مَدَّا     | تَمْدَان   |          |             |             | الثنى  |
| أَمْدَدْنَ | تَمْدُونَ  |          |             |             | الجمع  |
|            | أَمْدُ     | مَدَدْتُ | مَدَدْنَا   |             | المفرد |
|            | نَمْدُ     |          |             |             | الجمع  |

٤٤ : الفعل المضاعف الثلاثي يطرأ عليه الادغام

والادغام ادخال احد التجانسين في الآخر وشرطه ان يكونا متصلين وان يكون اولهما ساكناً والثاني متحركاً مثل مَدَّ اصله مَدُّ وان كان التجانسان متحركين فأمّا ان يكون ما قبلهما متحركاً او ساكناً فان كان متحركاً سُكِنَ اَوَّلُ التجانسين وأدغم بالآخر نحو:

هذا اذا كان صحيح الآخر . واما اذا كان مُعتل الآخر  
فُيرفع بضمة مقدرة نحو يَدْعُو وَيَرْبِي وَيَخْتِي (٦)  
ويُجزم بحذف ما ختم به من واوٍ او الفِ او ياءٍ نحو لم  
يدعُ ولم يخبث ولم يرم .

والمضارع المتصل بضمير الاناث مبني على السكون دائما كَيُشْكُرْنَ  
واما الامر فيبنى على السكون نحو اُشْكُرْ او ما ينوب عنه  
وينوب عن السكون شيان حذف حرف العلة من  
آخر أمر المفرد المذكور في الناقص والنفيف نحو اُدْعُ واُخْشِ  
واُدِمِ واُطَوِّقِ وفِ

وحذف نون الاعراب من الافعال الخمسة نحو :  
اُشْكُرْ اُشْكُرُوا ..... .

٤٢ : وتقول في تصريف المجهول منه

|          |             |             |             |             |             |
|----------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| شَكَرَ   | شُكِرَا     | شُكِرُوا    | شَكَرَتْ    | شُكِرَتَا   | شُكِرْنَ    |
| شُكِرَتْ | شُكِرْتُمَا | شُكِرْتُمْ  | شُكِرَتْ    | شُكِرْتُمَا | شُكِرْتُنَّ |
|          |             | شُكِرْتُ    | شُكِرْنَا   |             |             |
| يُشْكِرُ | يُشْكِرَانِ | يُشْكِرُونَ | يُشْكِرُ    | يُشْكِرَانِ | يُشْكِرْنَ  |
| تُشْكِرُ | تُشْكِرَانِ | تُشْكِرُونَ | تُشْكِرِينَ | تُشْكِرَانِ | تُشْكِرْنَ  |
|          |             | أُشْكِرُ    | أُشْكِرُ    |             |             |

الفتح مطلقاً كما في شَكَرَ وَشَكَرَتْ

الْأَنَّهُ يُضَمُّ مَعَ وَاءِ الْجَمَاعَةِ كَمَا فِي شَكَرُوا لِلْمُنَاسَبَةِ  
وَيَسْكُنُ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ كَمَا فِي شَكَرْتُ وَشَكَرْتَنَ وَشَكَرْنَا  
دَفْعاً لِتَوَالِي أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ (١)

وَأَخِرُ الْمَضَارِعِ لَا يُلْزَمُ حَالَةً وَاحِدَةً فَإِنْ تَقَدَّمَ هُ نَاصِبٌ  
كَأَنَّ نَصْبَهُ أَوْ جَازِمٌ كَأَنَّ جِزْمَهُ

وَالْأَوَّلُ فَيَكُونُ مَرْفُوعاً كَمَا رَأَيْتَ فِي هَذَا الْجَدُولِ

فَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ (وَهِيَ كُلُّ فِعْلٍ مَضَارِعِ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ  
التَّثْنِيَةِ نَحْوَ يَشْكُرَانِ وَتَشْكُرَانِ أَوْ ضَمِيرِ جَمْعٍ مَذْكَرٍ نَحْوَ يَشْكُرُونَ  
وَتَشْكُرُونَ أَوْ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوَ تَشْكُرِينَ) تَرْفَعُ بِثَبُوتِ النُّونِ  
وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا. وَهَذِهِ النُّونُ يُقَالُ لَهَا نُونُ الْأَعْرَابِ  
وَمَا سِوَاهَا فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ نَحْوَ يَشْكُرُ وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ كَمَا  
فِي أُرِيدَ أَنْ يَشْكُرَ وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ كُلَّمَا يَشْكُرُ

(١) لَا يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَتَابُعُ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَلَا فَيَأْتِيْدُ كَالْكَلِمَةِ  
الْوَّاحِدَةِ كَمَا هُوَ الْأَمْرُ فِي الْفِعْلِ مَعَ ضَمِيرِ الرَّفْعِ وَأَمَّا نَحْوُ شَرِكَةٍ وَضَرَبَكَ فَلِأَنَّ  
التَّاءَ فِي الْأَوَّلِ فِي مَعْرِضِ الزَّوَالِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَصِيرُ مَعَ الضَّمِيرِ  
الْمَنْصُوبِ فِي حَكْمِ الْكَلِمَةِ الْوَّاحِدَةِ كَمَا يَصِيرُ مَعَ الْمَرْفُوعِ



٤٠ : في تصريف السالم

| الماضي      | المضارع       |               |               | الاص     |
|-------------|---------------|---------------|---------------|----------|
|             | المرفوع       | المنصوب       | المجزوم       |          |
| المفرد      | يَشْكُرُ      | يَشْكُرُ      | يَشْكُرُ      | الغائب   |
|             | يَشْكُرَانِ   | يَشْكُرَا     | يَشْكُرَا     |          |
|             | يَشْكُرُونَ   | يَشْكُرُوا    | يَشْكُرُوا    |          |
| الثنائي (١) | تَشْكُرُ      | تَشْكُرُ      | تَشْكُرُ      | الغائبة  |
|             | تَشْكُرَانِ   | تَشْكُرَا     | تَشْكُرَا     |          |
|             | تَشْكُرْنَ    | تَشْكُرْنَ    | تَشْكُرْنَ    |          |
| الجمع       | يَشْكُرُونَ   | يَشْكُرُونَ   | يَشْكُرُونَ   | المخاطب  |
|             | يَشْكُرُونَ   | يَشْكُرُونَ   | يَشْكُرُونَ   |          |
|             | يَشْكُرُونَ   | يَشْكُرُونَ   | يَشْكُرُونَ   |          |
| المفرد      | أَشْكُرُ      | أَشْكُرُ      | أَشْكُرُ      | المخاطبة |
|             | أَشْكُرَانِ   | أَشْكُرَا     | أَشْكُرَا     |          |
|             | أَشْكُرُونَ   | أَشْكُرُوا    | أَشْكُرُوا    |          |
| الثنائي     | تَشْكُرْتِ    | تَشْكُرْتِ    | تَشْكُرْتِ    | المتكلم  |
|             | تَشْكُرْتُمَا | تَشْكُرْتُمَا | تَشْكُرْتُمَا |          |
|             | تَشْكُرْتُنَّ | تَشْكُرْتُنَّ | تَشْكُرْتُنَّ |          |
| الجمع       | نَشْكُرُ      | نَشْكُرُ      | نَشْكُرُ      |          |
|             | نَشْكُرُونَ   | نَشْكُرُونَ   | نَشْكُرُونَ   |          |
|             | نَشْكُرُونَ   | نَشْكُرُونَ   | نَشْكُرُونَ   |          |

٤١ : ومن هذا التصريف تعرف ان الماضي يُبنى على

(١) قد جرينا على اصطلاح اللغويين في التعبير بالثني والجمع عن نحو شَكَرَا وَشَكَرُوا تقريباً لفهم المتبدي والآ فالفعل لا يثنى ولا يُجمع بل ذلك مُختص بالاسم وإنما يقال ان الفعل مُسند الى ضمير الثني في الاول وضمير الجمع في الثاني

إَضْرَبَنَّ (يا نساء)

والألف والواو والنون مشتركة بين الماضي والمضارع والأمر.

في ضمائر الرفع المتصلة المستترة

٣٩ : يستتر ضمير الغائب في الماضي والمضارع للمفرد المذكر : ضَرَبَ . يَضْرِبُ (هو)

وكذلك ضمير الغائبة : ضَرَبَتْ . تَضْرِبُ (هي)  
وضمير المخاطب المفرد المذكر في المضارع والأمر : تَضْرِبُ .  
إِضْرِبْ (أنت)

وضمير المتكلم في المضارع : أَضْرِبُ (أنا) . نَضْرِبُ (نحن)  
واعلم ان استتار ضمير الغائب والغائبة جائز (١)  
واستتار ضمير المتكلم والمخاطب واجب

(١) الضمير الذي يستتر جوازاً هو ما يصلح أن يحلّ الظاهر محله فتقول المُرْنة انصبّت على الحداثق وانصبّت المُرنة على الحداثق وبمعك ذلك المستتر وجواً فلا يصلح ان يخالفه الظاهر نحو قُمَ وتقوم . واعلم ان كل ما بُني للمتكلم او المخاطب لا يكون فاعله الا ضميراً إما مستتراً او بارزاً كما ترى في جداول التصاريف

والمضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى المخاطب مذكراً  
وموئثاً : ضَرْبُ (أَنْتَا يَارجلانِ أَوْ يَا مَرَأَتَانِ)

والمضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين : ضَرْبُ  
(أَنْتُمْ يَارجال)

والمضمومة مع علامة جمع الاناث (ن) للمخاطبات : ضَرْبُ  
(أَنْتُنَّ يَا نساء)

وهي مُخْتَصَّةٌ بِالْمَاضِي كَمَا رَأَيْتَ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ  
وَأَمَّا نَا فَتَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِينَ تَذْكِيراً وَتَأْنِيثاً : ضَرْبُ (نَحْنُ)  
وهي كَذَلِكَ مُخْتَصَّةٌ بِالْمَاضِي  
وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَدُلُّ عَلَى الْمَخَاطَبَةِ : تَضْرِييْنِ (أَنْتِ يَا امْرَأَةً) وَأَضْرِي  
وهي مُخْتَصَّةٌ بِالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ  
وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَدُلُّ عَلَى الْمُثْنَى : ضَرْبَا يَضْرِبَانِ (الرَّجُلَانِ)، ضَرْبَتَا  
تَضْرِبَانِ (الْمَرَأَتَانِ)، إِضْرِبَا (يَارجلانِ يَا مَرَأَتَانِ)

وَأَمَّا الْوَادُ فَتَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الذَّكَورِ : ضَرْبُوا يَضْرِبُونَ (الْوَجَال)  
إِضْرِبُوا (يَارجال)

وَأَمَّا النُّونُ فَتَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الْإِنَاثِ : ضَرْبِنَ يَضْرِبْنَ (النِّسَاءُ)

في ضمائر الرفع المتصلة بالفعل

٣٧ : الضمير اسمٌ يدلّ على مُتَكَلِّمٍ أو مُخَاطَبٍ أو غَائِبٍ  
مرّ ذكره نحو انا وانت وهو

والمراد بضمير الرفع ضمير فاعل الفعل أو نائبه : ضَرَبْتُ  
وَضَرَبْتُ

والمراد بالضمير المتّصل الضمير الذي يلحق الفعل (١)  
ويتركّب معه فيصيران في صورة الكلمة الواحدة  
وضمائر الرفع المتّصلة بالفعل بارزةٌ ومُستترةٌ

في ضمائر الرفع المتّصلة البارزة

٣٨ : ضمائر الرفع المتّصلة بالفعل البارزة ستة التاء ونا  
والياء والالف والواو والنون

أما التاء فالمضمومة (تُ) للمتكلّم المذكر والمؤنث :  
ضَرَبْتُ (أنا)

والمفتوحة (تَ) للمخاطب المذكر : ضَرَبْتَ (أنتَ يا رجل)  
والمكسورة (تِ) للمخاطب المؤنث : ضَرَبْتِ (أنتِ يا امرأة)

(١) انما ذكرنا الفعل لان الكلام فيه والّا فكل ضمير اتصل بكلمة يُسمّى  
متّصلاً وسيأتي مزيد بيان لذلك

|    |              |          |          |          |              |
|----|--------------|----------|----------|----------|--------------|
| ٦  | أَفْعَلْ     | يَفْعَلْ | أَفْعَلْ | أَفْعَلْ | يَفْعَلْ (١) |
| ٧  | أَفْعَلْ (٢) | يَفْعَلْ | أَفْعَلْ | أَفْعَلْ | يَفْعَلْ     |
| ٨  | أَفْعَلْ     | يَفْعَلْ | أَفْعَلْ | أَفْعَلْ | يَفْعَلْ     |
| ٩  | أَفْعَلْ     | يَفْعَلْ | أَفْعَلْ | أَفْعَلْ | يَفْعَلْ     |
| ١٠ | أَفْعَلْ     | يَفْعَلْ | أَفْعَلْ | أَفْعَلْ | يَفْعَلْ     |

### ٣٦ : موازين مزيادات الرباعي

| المضارع  | الماضي   | الامر    | المضارع  | الماضي   |
|----------|----------|----------|----------|----------|
| المجهول  | المعلوم  |          |          |          |
| يَفْعَلْ | تَفْعَلْ | تَفْعَلْ | يَفْعَلْ | تَفْعَلْ |
| يَفْعَلْ | أَفْعَلْ | أَفْعَلْ | يَفْعَلْ | أَفْعَلْ |
| يَفْعَلْ | أَفْعَلْ | أَفْعَلْ | يَفْعَلْ | أَفْعَلْ |

- (١) اعلم ان اكثر المزيادات تؤخذ بالسمع وقد مرّ بك ان الافعال اللازمة لا تُبنى للمجهول ما لم تتعدّ بالحرف
- (٢) متى كان فاء افعل صادّا او ضادّا او طاءً او ظاءً قبلت تاء افعل طاءً سهيلاً للنطق فتقول من الصلح اَصْلَحْ اَصْلَحْ اَصْلَحْ اَصْلَحْ وتقول من الضرب اِضْرَبْ اِضْرَبْ اِضْرَبْ اِضْرَبْ ويجوز ادغام الطاء في الضاد فتقول اِضْرَبْ وتقول من الطرد اِطْرِدْ (اِطْرِدْ) اِطْرِدْ اِطْرِدْ وتقول من الظالم اِظْلَمْ ويجوز ادغام الطاء في الظاء فتقول اِظْلَمْ ويجوز ادغام الظاء في الطاء فتقول اِظْلَمْ وهذا قياس مطرد ومتى كان فاء افعل دالّا او ذالّا او زاءً قبلت تاء افعل دالّا فتقول من الدفع اِدْفَعْ (اِدْفَعْ) اِدْفَعْ اِدْفَعْ وتقول في الزجر اِزْجِرْ اِزْجِرْ اِزْجِرْ اِزْجِرْ ويجوز ادغام الدال في الزاء اِزْجِرْ وتقول من الذكر اِذْكُرْ اِذْكُرْ اِذْكُرْ اِذْكُرْ ويجوز ادّكر واذكّر. وهذا قياس مطرد

وهذا جدول يتضمن ما ذكرناه من موازين الأفعال مجرداً ومزيداً  
 ٣٤ : اوزان المجرد الثلاثي

| الماضي                                    |                                      | الامر    | المضارع  |          |
|-------------------------------------------|--------------------------------------|----------|----------|----------|
| المجهول                                   |                                      |          | المعلوم  |          |
| فُعِلَ    يُفَعْلُ<br>.....<br>(١)    ... | فُعِلَ    يُفَعْلُ<br>.....<br>..... | أَفْعَلْ | يَفْعَلُ | ١ فَعَلَ |
|                                           |                                      | أَفْعَلْ | يَفْعَلُ | ٢ فَعَلَ |
|                                           |                                      | أَفْعَلْ | يَفْعَلُ | ٣ فَعَلَ |
|                                           |                                      | أَفْعَلْ | يَفْعَلُ | ٤ فَعَلَ |
|                                           |                                      | أَفْعَلْ | يَفْعَلُ | ٥ فَعَلَ |
|                                           |                                      | أَفْعَلْ | يَفْعَلُ | ٦ فَعَلَ |

٣٥ : موازين مزيدات الثلاثي

| الماضي      |             | الامر     | المضارع     |   |
|-------------|-------------|-----------|-------------|---|
| المجهول     |             |           | المعلوم     |   |
| فُعِلَ      | يُفَعَّلُ   | فَعَلَ    | يَفْعَلُ    | ١ |
| فُوَعِلَ    | يُفَاعَلُ   | فَاعَلْ   | يُفَاعَلُ   | ٢ |
| أَفْعَلْ    | يُفَعْلُ    | أَفْعَلْ  | يَفْعَلُ    | ٣ |
| تَفَعَّلَ   | يَتَفَعَّلُ | تَفَعَّلْ | يَتَفَعَّلُ | ٤ |
| تَفُوَعَّلَ | يَتَفَاعَلُ | تَفَاعَلْ | يَتَفَاعَلُ | ٥ |

(١) هذا الوزن مختصٌّ بأغرائز كالحسن والفضل والكرم ولا يأتي إلا لازماً  
 وشذَّ رَحْبَتَكَ الدار وسخو بالمال وكُفِّلْتَ بالمال ومثل فُعِلَ في الزوم هذه الاوزان:  
 إِنْفَعَلَ وَإِفْعَلَ وَإِفْعَوَلَ وَفَعَّلَلَ وَإِفْعَنَلَلَ وَإِفْعَلَلَ وشذَّ اشمأَزَ الشيء

وان كان ساكناً والفعل على وزن أَفْعَلَ رُدَّتْ إِلَيْهِ هَمْزَةُ  
الْقَطْعِ مَفْتُوحَةً (١٥ تنبيه) فَنَقُولُ مِنْ تَكْرِمُ أَكْرِمُ :  
أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِذْ قُلُوبَهُمْ

وان لم يكن الفعل على وزن أَفْعَلَ فَيُزَادُ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ  
وَصَلَّ مَكْسُورَةٌ إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ مَكْسُورَةً أَوْ مَفْتُوحَةً  
وَمُضْمُومَةً إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ مُضْمُومَةً فَتَقُولُ مِنْ تَعْلَمُ إِعْلَمُ وَمِنْ  
تَجْلِسُ إِجْلِسْ وَمِنْ تَنْصُرُ أَنْصُرُ :

لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ بَلَى أَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَ  
إِغْفِرْ لِمَنْ يُجْتَرَمُ وَأَرْحَمَ بِكَاهُ الْمُنْجِمِ

وَلَا يُبْنَى الْأَمْرُ مِنَ الْمَجْهُولِ

وَالْأَمْرُ نَوْعَانِ أَمْرٌ بِالصِّغَةِ وَقَدْ مَرَّ بَيَانُهُ وَأَمْرٌ بِاللَّامِ

فِي الْأَمْرِ بِاللَّامِ

٣٣ : الْأَمْرُ بِاللَّامِ يَكُونُ بِادْخَالِ لَامٍ مَكْسُورَةٍ يُقَالُ لَهَا لَامُ الْأَمْرِ

عَلَى الْمَضَارِعِ إِذَا كَانَ لَغَيْرِ الْخَاطِبِ الْمَعْلُومِ : لِيَتَّبِعِهِ الْغَائِلُ

وَإِذَا وَقَعَتْ هَذِهِ اللَّامُ بَعْدَ الْوَائِ أَوْ الْفَاءِ جَازَ اسْكَنْهَا :

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

وَقَدْ تُسَكَّنُ بَعْدَ ثَمَّ نَحْوُ : ثُمَّ لِيَقْضُوا

وَالْأَمْرُ يُبْنَى آخِرُهُ عَلَى السَّكُونِ كَمَا سَأَتِي

وقد جُمعتُ في بيت واحدٍ وهو :

فَتَحْ كَسْرُ فَتَحْ ضَمْ فَتَحَانْ كَسْرُ فَتَحْ كَسْرُ ضَمَّانْ

أما الرباعي فليس فيه إلا فتح اللام الأولى في الماضي

وكسرها في المضارع فله وزن واحد فَعَلَّ يَفْعُلُ

٣١ : ويُبنى المضارع للمجهول من المضارع المعلوم وذلك

بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فتقول من يَنْصُرُ يَنْصُرُ  
ومن يَسْتَخْرِجُ يَسْتَخْرِجُ :

مَنْ لَمْ يَرْحَمْ لَمْ يَرْحَمْ

لا تُهْمَلُ يا إنسانُ بل سيُوضَعُ لَكَ المِيزَانُ وكما تَدِينُ تُدَانُ

في صيغة الأمر

٣٢ : الأمر صيغة يُطلبُ بها عَمَلُ الفعل من الفاعل

المخاطب ولا يكون إلا مستقبلاً

ويُبنى من المضارع بحذف حرف المضارعة (وهي التاء

للمخاطب) فإن كان أوَّلُ الباقي مُتَحَرِّكاً كان هو الأمر فتقول

من تُقَاتِلْ قَاتِلْ ومن تَتَأَمَّلْ تَأَمَّلْ :

تَفَرَّدَ بِحِفْظِ السِّرِ وَحْدَكَ



وَتُضَمُّ هَذِهِ الْأَحْرَفُ فِي الرَّبَاعِيِّ مُجَرَّدًا كَانَ أَوْ مُزِيدًا  
وَتُفْتَحُ فِي مَا سِوَاهُ :

الدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَالِهِ لَا بُدَّ مَا يَقْبَلُ أَوْ يُدِيرُ

اعلم ان الماضي لا تتغير صورته في المضارع اذا لم يبتدىء بهزة  
وانما تدخله حرف المضارعة ويُعرب آخره نحو: يَتَعَلَّمُ وَيُبَارِكُ واذا  
كان من وزن رباعي كُسر ما قبل آخره نحو: يُعَلِّمُ وَيُبَارِكُ . اما  
اذا ابتداء بهزة فتحذف في المضارع ولذا قلت في المثال السابق :  
يُقْبَلُ وَيُدِيرُ بحذف الهزة والاصل : يُاقْبَلُ وَيُادِيرُ

وحركة عين الثلاثي المعلوم تختلف في المضارع فتكون  
تارة مفتوحة كَيَفْتَحُ وَيَعْلَمُ وَيَفْرَحُ وتارة مضمومة كَيَضُمُّ  
وَيَكْتُبُ وَيَكْرُمُ وتارة مكسورة كَيَكْسِرُ وَيَرِيضُ وَيَحْسِبُ  
وتارة مكسورة كَيَكْسِرُ وَيَرِيضُ وَيَحْسِبُ

فالجرّد الثلاثي بحسب اختلاف حركة عينه ماضياً  
ومضارعاً يجيء على ستة اوزان

|   |                                        |   |                                        |
|---|----------------------------------------|---|----------------------------------------|
| ١ | فَعَلَ يَفْعُلُ نَحْوُ جَلَسَ يَجْلِسُ | ٤ | فَعَلَ يَفْعُلُ نَحْوُ فُتِحَ يَفْتَحُ |
| ٢ | فَعَلَ يَفْعُلُ نَصَرَ يَنْصُرُ        | ٥ | فَعِلَ يَفْعِلُ حَسِبَ يَحْسِبُ        |
| ٣ | فَعِلَ يَفْعِلُ عَلِمَ يَعْلَمُ        | ٦ | فَعُلَ يَفْعُلُ فَضَّلَ يَفْضُلُ       |

وحركة عين الثلاثي المعلوم تختلف في الماضي فتكون  
تارة مفتوحة نحو كَتَبَ وَحَبَسَ وَفَتَحَ

وتارة مضمومة نحو كُرِمَ وَفُضِّلَ وَلَوْمَ

وتارة مكسورة : كَلِمَ وَفَرِحَ وَيَسَّ

وكذلك في المضارع كما سترى

٢٩ : وَيُبْنِي الماضي المجهول من الماضي المعلوم وذلك

بكسر ما قبل آخره وضم كل متحرِّكٍ قبله

فتقول من ضَرَبَ ضُرِبَ ومن دَخَرَجَ دُخِرَجَ ومن

إِسْتَخْرَجَ اسْتُخْرِجَ :

يا أرباب الملابس الفاخرة خُلِقَتْ لكم الدنيا وأنتم خُلِقْتُمْ للآخرة

### في صيغة المضارع

٣٠ : المضارع ما دلَّ على حدثٍ وقع في زمان الحال او

الاستقبال (١). ويُصاغ من الماضي بزيادة احد حروف المضارعة  
على أوله وهي : أ. ن. ي. ت لأنه بها يصير الماضي مضارعاً

(١) ان شئت تخصيص المضارع بالحال فادخل عليه لام الابتداء مفتوحة  
نحو : أَنْتَ كَتَسْكَذِبُ (اي الآن). وان شئت تخصيصه بالمستقبل فادخل عليه  
السين او سوف نحو : سَيَغْفِرُ الله لك. وقد يُراد بالمضارع الاستمرار على  
جميع الازمنة نحو : ان الله يَرْحَمُ العباد اي في كل زمان

فالفاعل هنا محذوف

ولا بُدَّ من النظر الى أمرين في كُلِّ فعل أُريدَ تصرّيفه  
أصوله وهيئته

في أصول الفعل وهيئته

٢٧ : اعلم ان أصول الفعل لا تتغير ( ما لم يطرأ عليها  
الاعلال )

أما الهيئة فتختلف بحسب اختلاف الصيغة وضماير الرفع  
المتصلة بالفعل

وصيغ الفعل المتصرف ثلاث وهي صيغة الماضي وصيغة  
المضارع وصيغة الأمر

وكُلُّ منها يدلّ على وقوع معناه مقترناً بأحد الأزمنة  
الثلاثة وهي الماضي والحال والاستقبال كما مرّ

في صيغة الماضي

٢٨ : الماضي ما دلّ على حدثٍ وقع في ما مضى من

الزمان :

حَضَرَ رجلٌ عند الرشيد وسَعَى بيجي وقالَ أَنَّهُ بعدَ الأمان قَمَلَ وصَنَعَ ودَعَا  
الناسَ الى نفسه

وَيَتَحْتَمُّ الزَّوْمُ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ دَلٌّ عَلَى طَبِيعَةٍ أَوْ سَجِيَّةٍ أَوْ عَاهَةِ أَوْ  
لَوْ نَحْوُ: كَرُمَ وَبُخِلَ وَعَرَجَ وَأَحْمَرُّ وَعَلَى الْأَوْزَانِ إِفْعَلَّلَ وَإِفْعَنْلَلَ  
وَإِفْعَوَعَلَ كَأَفْشَعَرَ وَأَخْرَجْنَجَهَ وَأُخْدَفُذَبَ

٢٤: أما المتعدي (١) فإذا تحوّل إلى أحد هذه الأوزان تَفَعَّلَ  
وإِنْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ صار لازماً (٢):

جَمَعْتُ الْقَوْمَ فَاجْتَمَعُوا كَسَرَ الْوَلَدُ الْإِنَاءَ فَانْكَسَرَ  
دَحْرَجْتُ الْحِجَرَ فَدَحْرَجَ شَجَعْتُ الْجُنْدِيَّ فَتَشَجَّعَ  
كَانَ الرَّشِيدُ يَتَوَاضَعُ لِلْعُلَمَاءِ

والمتعدي معلوم ومجهول

٢٥: المتعدي المعلوم ما ذُكِرَ فاعلهُ

لَا يَنْفَعُ الْوَعْظُ قَلْبًا قَاسِيًا أَبَدًا

الفعل ينفع وهو متعدٍ معلوم والفاعل الوعظ

٢٦: والمتعدي المجهول ما حذف فاعلهُ:

قَتَلَ بِحَيٍّ فِي الْحَبْسِ شَرًّا قَتَلَهُ

اعلم ان الافعال اللازمة لا تُبْنَى للمجهول إلا قليلاً نحو: صَبِمَ  
أَذَارُ . وأكثر بنائها للمجهول اذا تعدّت بالحرف نحو: مُرٌّ بِأَخِي

(١) المراد به المتعدي إلى واحد

(٢) ليس هذا الحكم بمطرد في افعل وتفعّل وتفاعل فقد يتحوّل إليها  
المتعدي ولا يلزم فتقول. انتزعت السرعة واغترسته واقتمت الخطوب وابتدرت  
الامور وتعجّت السفر وتلّكت البلد وتجاوزنا الحديث وتداولنا الأمر

## والفعل اماً متعدّ و اماً لازم

في الفعل المتعدي

٢١: المتعدّي ما وصل الى مفعوله بغير حرف جرّ:

سَأَلَتْ خَيْرًا وَاسْتَنْبَأَتْ بَصِيرًا

( تنبيه ) علامة المتعدّي ان تتصل به هاء الضمير عائدة الى

المفعول به كقولك في : « خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ » : الْإِنْسَانُ خَلَقَهُ اللهُ عَلَى صُورَتِهِ :

فَمَا قَرَنَ الْفَتَى شَيْئًا شَيْءٍ كَمَثَلِ الْعِلْمِ يَقْرُنُهُ بِتَقْوَى

في الفعل اللازم

٢٢: اللازم ما لا مفعول له نحو : مَنْ كَسَلَ أَجْدَبَ

مَنْ لَانَ عَوْدُهُ أَثَرَتْ أَغْصَانُهُ وَمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ كَثُرَتْ إِخْوَانُهُ

او اذا كان له مفعول لا يصل اليه الا بحرف الجرّ نحو :

خَرَجَ الْجَيْشُ عَلَى الْعَدُوِّ وَظَفِرَ بِهِ

٢٣: اذا حوّلت اللازم الى احد هذه الاوزان فَعَلَ وَافْعَلَ وَفَاعَلَ

وَإِسْتَفْعَلَ جعلته متعدّياً (١) :

السَّخِيفُ تُبْطِرُهُ أَدْنَى مَرْزَلَةٍ كَالْحَشِيشِ الَّذِي يُحْرَكُهُ أَدْنَى رِيحٍ

مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْإِيَّامَ تَسْلَمُهُ فَهُوَ مُجْنُونٌ

إِسْتَدِمَ مَوَدَّةَ الصَّدِيقِ بِالْإِحْسَانِ

( ١ ) هذا حكمٌ أعْلِيٌّ وَالْأَفْئِيُّ اللُّغَةُ أفعالٌ كثيرة تنقل الى هذه الاوزان

ولا تتعدّى نحو: أَزَارَ وَأَثَرًا وَأَبْلً وَفَكَرَ وَسَافَرَ وَاسْتَضْحَكَ وَاسْتَهْزَأَ

وهو مفروق اذا اعتلت فاوهُ مع لامه كوهى ووشى ووقى :  
من رافق السفهاء وبقى قدره

ومقرون اذا اعتلت عينه مع لامه نحو شوى وطوى وكوى :  
من اطاع الهوى تموى

٢٥ : وهذا جدول يتضمن ما ذكرناه في تقسيم الفعل

المجرد الى سالم وصحيح ومعتل

سالم . . . . . سلم . دَخَرَجَ

مضاعف . . . . . مَدَّ . زَلَزَلَ

الفاء . . . . . أَخَذَ

العين . . . . . سَأَلَ

اللام . . . . . قَرَأَ

الفاء (مثال) . . . . . وَعَدَ

العين (اجوف) . . . . . قَالَ

اللام (ناقص) . . . . . رَمَى

الفاء واللام (لفيف مفروق) وَقَى

العين واللام (لفيف مقرون) طَوَى

صحيح

معتل

الفعل المجرد

اللام الأخرى نحو زَاوَلْ وَدَمَدَمَ وَبَلْبَلْ :  
فدنه السُّنُور من الشجرة وهو يُدْنِدُنْ

والمهموز ما كان أحد أصوله همزة  
وهو أمّا مهموز الفاء نحو آمِنَ وَأَثَرَ وَأَكَلَ :  
خُذْ الصَّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ

وأمّا مهموز العين نحو سَأَلَ وَسَمِعَ وَلَوْثَمَ :  
لَا تَسْأَلُ الْمَرْءَ عَمَّا فِي ضَائِرِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ يُغْنِي عَنِ الْخَبَرِ  
وأمّا مهموز اللام نحو قرأَ وشاءَ ونشأَ :  
مَنْ ذَا الَّذِي مَاسَاءً قَطَ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَى فَقَطَ

في المعتلّ

١٨ : أمّا المعتلّ فهو ما كان أحد أصوله حرف علة  
وهو أمّا معتلّ الفاء نحو وَثَبَ وَيَسَّرَ وَوَهَبَ (ويقال  
لهُ المثال) : مَنْ جَدَّ وَجَدَّ

وأمّا معتلّ العين كقالَ ونامَ وصارَ (ويقال لهُ الاجوف) :  
مَنْ خَافَ هَانَ

وأمّا معتلّ اللام كسرىَ ونمّا ورضيَ (ويقال لهُ الناقص) :  
ثُوبُ التُّقَى لَا يَتَلَى

١٩ : وقد يزدوج فيه حرف العلة فيُسمّى اللفيف

قطع (٩) وهي مفتوحة على الإطلاق

والهمزة الزائدة في غير وزن أفعل هي همزة وصل (٩)

وهي مكسورة : اِنْفَعَلَ وَاِفْتَعَلَ وَاِفْعَلَ وَاِسْتَفْعَلَ وَاِفْعَوْعَلَ

والفعل المجرد ينقسم الى سالم وصحيح ومُعْتَل

في السالم

١٦ : السالم ما خلت أصوله من حروف العلة (ا. و.

ي. ) والهمز (ء) والتضعيف (وهو ان يكون في أصول

الكلمة حرفان من جنس واحد) : ضَرَبَ وَشَنَقَ وَقَتَلَ :

مَنْ صَمَتَ سَلِمَ

في الصحيح

١٧ : والصحيح ما خلت أصوله من احرف العلة فقط (١)

ويكون الصحيح امّا مضاعفاً وامّا مهموزاً

والمضاعف الثلاثي ما جانست عينه لامه : مَدَّ وَفَرَّ

وَعَضَّ : فكم من مُرَشِدٍ ضَلَّ وَبَنَ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ وَكَمَ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ

والمضاعف الرباعي ما جانست فاءه اللام الأولى وعينه

(١) ويطلقونه على السالم ايضاً



وإفْعَوْلَ (١)

فموازين مزيديات الثلاثي عشرة

١ فَعَّلَ ٤ تَفَعَّلَ ٧ إِفْتَعَلَ

٢ فَاعَلَ ٥ تَفَاعَلَ ٨ إِفْعَلَ ١٠ إِفْعَوْلَ

٣ أَفْعَلَ ٦ إِنْفَعَلَ ٩ إِسْتَفْعَلَ

في موازين مزيديات الرباعي

١٥ : والرباعي المجرد أمّا ان يُزاد عليه حرف واحد

فيجبيء على مثال واحد : تَفَعَّلَ (٢)

وأمّا ان يُزاد عليه حرفان فيجبيء على مثالين : إِفْعَدَلَ وإِفْعَلَّ (٣)

والحاصل انّ أمثلة مزيديات الرباعي المجرد ثلاثة

تنبيه اعلم ان الهمزة الزائدة في وزن أَفْعَل هي همزة

(١) واستفعل يرد للطلب : استسقيت يعوباً واستسقيت أسكوباً وللوجدان

على صفة : استحسنيت حي الرصافة وللتحول : استحجر الطين وقد يجيىء بمعنى المجرد :

استقرّ : وقد يأتي للتكافؤ : استجراً اي تكلف الشجاعة والإقدام : وإفْعَوْل ويكون

للبالغة : إحدودب الشيخ : ويجيىء بمعنى المجرد : أحلولى الثمراي حلا

(٢) وهو لمطاوعة فَعَلَّ : دحرجت الحجر فتدحرج

(٣) هذان الوزنان البالغة : أحرّجت الابل اي إجتمعت متراكمة

واقشعراً جلده اي اخذته الرعدة

وَأَمَّا أَنْ يُزَادَ عَلَيْهِ حَرْفَانِ فَيُجِيءُ عَلَى خَمْسَةِ امْتِلَاءٍ : تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَإِنْفَعَلَ وَإِفْتَعَلَ وَإِفْعَلَ (١)

وَأَمَّا أَنْ يُزَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ فَيُجِيءُ عَلَى مِثَالَيْنِ : إِسْتَفَعَلَ

الاسم : خِيَمَ القوم . وَيُنْقَلُ إِلَى فَاعَلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمِشَارَكَةِ فِي الْغَالِبِ ( وَهِيَ أَنْ يَفْعَلَ الْوَاحِدُ بِالْآخَرِ مَا يَفْعَلُهُ الْآخَرُ بِهِ حَتَّى يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا فَاعِلًا وَمَفْعُولًا ) : ضَارِبٌ بِكَرٍ خَالِدًا . وَقَدْ جِيءَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ : بَاعَدْتُهُ وَبَعْنَى . فَعَلَ نَحْوُ ضَاعَفْتُهُ وَيَكُونُ لِلْمَاثِلَةِ : فَاخَرْتُهُ . وَيُنْقَلُ إِلَى أَفْعَلَ لِمَعَانٍ غَالِبِهَا التَّعْدِيَةُ : أَذْهَبْتُ الرَّسُولَ . وَمِنْهَا الدَّخُولُ فِي الشَّيْءِ : أَصْبَحَ الْمَسَافِرُ . وَقَصِدَ الْمَكَانَ : أَحْجَزَ أَيُّ قَصِدَ الْحِجَازَ . وَالْمُبَالَغَةُ : اشْغَلُهُ . وَاصَابَةُ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ : اعْظُمْتُ . وَالصِّيْرُورَةُ : أَقْفَرَتِ الْأَرْضُ

( ١ ) أَنْ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ يَكُونُ أَوَّلُهُمَا لِمَطَاوَعَةِ فَعَلَ ( وَالْمَطَاوَعَةُ حَصُولُ الْأَثَرِ عِنْدَ تَعَلُّقِ الْفِعْلِ الْمَتَعَدِّي بِمَفْعُولِهِ ) : مَدَّدْتُهُ فَتَمَدَّدَ وَالثَّانِي لِمَطَاوَعَةِ فَعَلَ : جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ فِيهَا أَمَّا الْأَوَّلُ فَيُجِيءُ لِلتَّكَافُفِ : تَجَلَّدَ وَالاِتِّخَاذُ : تَوَسَّدَ أَيُّ اتَّخَذَ وَسَادَةً وَالاِتِّسَابَ : تَبَدَّى أَيُّ انْتَسَبَ إِلَى الْبَدْوِ وَالشَّكَايَةِ : تَظَلَّمَ أَيُّ شَكَاهُ الظُّلْمَ وَالثَّانِي لِمَطَاوَعَةِ الْمُبَالَغَةِ : احْتَطَبَ أَيُّ اتَّخَذَ حُطْبًا وَاكْتَسَبَ أَيُّ بَالِغٌ فِي الْكَسْبِ وَقَدْ يَرُدُّ بِمَعْنَى الْحِجْرَةِ : اجْتَذَبَ وَرَبَّمَا جَاءَ لِلْمِشَارَكَةِ : اخْتَصَمَ الْقَوْمُ وَاقْتَتَلُوا أَيُّ تَخَاصَمُوا وَتَقَاتَلُوا وَأَمَّا انْفَعَلَ فَلَا يَأْتِي إِلَّا لِمَطَاوَعَةِ فَعَلَ وَشَدُّ كَوْنِهِ لِمَطَاوَعَةِ أَفْعَلَ : كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَأَزْجَعْتُهُ فَانْتَزَعَ وَلَا يُبْنَى إِلَّا مِمَّا فِيهِ عِلَاجٌ أَوْ تَأْثِيرٌ . وَتَفَاعَلَ غَالِبٌ بِحَيْثُ لِلْمِشَارَكَةِ : تَرَاوَلَ الرِّجْلَانِ وَيَرُدُّ لِمَطَاوَعَةِ فَاعَلَ : بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ وَالتَّظَاهَرُ بِمَا لَيْسَ فِي الْوَقَائِعِ : تَجَاهَلَ وَتَعَامَى وَتَغَابَى وَالْوُقُوعُ تَدْرِيجًا : تَوَارَدَ الْقَوْمُ بِمَعْنَى وَرَدُّوا دَفْعَةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى الْحِجْرَةِ : تَعَالَى أَيُّ عُلَا وَتَسَامَى أَيُّ سَمَا وَافْعَلَ يَخْتَصُّ بِالْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ وَيَرُدُّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الدَّخُولِ فِي الصِّفَةِ : احْمَرَّ الْبُسْرُ أَيُّ دَخَلَ فِي الْحُمْرَةِ وَلِلْمُبَالَغَةِ : اسْوَدَّ اللَّيْلُ أَيُّ اشْتَدَّ سَوَادُهُ

تنبیه میزان المجرّد الثلاثيّ فَعَلَ وميزان المجرّد  
الرباعيّ فَعْلَلَ . فيسمّى الحرف الاول من كلّ موزون فاءً  
والثاني عيناً والثالث لاماً

ويقال للثالث في الرباعيّ اللام الأولى وللرابع اللام الأخرى  
لان الاول يُقابل الفاء في الميزان والثاني العين والثالث  
اللام الاولى والرابع اللام الأخرى

في المزيد

١٣ : المزيد ما زيد عليه حرفٌ او اكثر  
وهو امّا مزيد الثلاثيّ نحو أَكْرَمَ وَقَاتَلَ وَانْجَبَسَ  
وامّا مزيد الرباعيّ نحو تَزَلَّزَلَ وَتَدَخَّرَجَ  
في موازين مزيدات الثلاثي

١٤ : الثلاثي امّا ان يُزاد عليه حرف واحد فيجبيّ على  
ثلاثة أمثلة : فَعَّلَ وفَاعَلَ وَأَفْعَلَ (١)

سَنَ : فَعَّلَ كَجَلَّبَ وَقَوَّلَ كَحَوَّلَ وفَعَّوَلَ كَهَوَّلَ وَفَعَّلَ  
كَبَيَّطَرَ وَفَعَّلَ كَجَنَّدَلَ وَفَعَّلَ كَعَشَّيَرَ  
(١) يُنقل المجرّد الى فعلٍ امّا ليتعدّى كما هو الغالب : فضَلْتُ وفرَحْتُ .  
فان مجرّدها لازمٌ . واما للدلالة على التكنير : قَطَّعْتُ الحبلَ . ويأتي لاتخاذ الفعل من

## في الفعل

١١ : الفعل لفظٌ يدلُّ على وقوع حدثٍ مُقترنٍ باحد  
الازمنة الثلاثة وهي الماضي والحاضر والمستقبل :  
خلق الله العالم

فخلق الفعل والاسم الكريم فاعل والحدث المخلَق  
تنبيه لا بدَّ للفعل من فاعل كما ستعلم  
وأصغح إذا أذنب خلُّ عسى تلقى إذا أذنبت من يصغح  
والفعل من حيث حروفه الاصلية مجرد ومزید

### في المجرد

١٢ : المجرَّد ما ليس فيه حرف زائد  
وهو امّا ثلاثيُّ نحو : كَرُمَ وقَتَلَ وجَبَسَ  
وامّا رباعيٌّ نحو : زَلَزَلَ ودَخَرَجَ وبَلَبَلَ (١)

(١) ومن الافعال الرباعيَّة ما يُقال له ملحقٌ وهو ما كان ثلاثياً فزید  
عليه حرف واحد تطبيقاً على فَعْلَل. والحرف الزائد امّا من جنس لام الفعل :  
جَلَبَبَ اصله جَلَبَ وامّا خارجيٌّ : جَدَلَّ اصله جَدَلَ. وأوزان الإلحاق

وُتْرَسَم علامة الهمزة من فوق الحرف ما لم تكن علامة  
قطع مصوّرة بصورة الالف ومعها كسرة فترسم من تحته :

إِنَّ أَلْفَتِي مَنْ يَقُولُ هَا أَنَا ذَا لَيْسَ أَلْفَتِي مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي

في حرف اللين والمد

١٠: اذا سكن حرف العلة فهو حرف لين جانسته  
حركة ما قبله أو لم تجانسه نحو : صَوَّبَ وَنُورَ وَنِيلَ وَطَيْرَ وَنَابَ  
واذا جانسته حركة ما قبله كان حرف مدٍّ مثل  
نُورَ وَنَارَ وَنِيرَ

في كل حرف مدٍّ لينٍّ ولا يعكس :

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| يَا أَخِي الْخَامِلَ ضَيْعِي | دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي  |
| إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي  | فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي    |
| فَاغْتَفِرْ ذَاكَ لِهَذَا    | وَأَطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْ ي |

في المفردات

المفردات ثلاث اسم وفعل وحرف

## في الضوابط

٨: الضوابط اربعٌ شَدَّ - ولا يكون على الالف

وَمَدَّ -

ووصل - } ولا تكون على غير الالف  
وقطع -

ويرسم الشد والمد من فوق الحرف . والمدّ عبارة عن الفِ  
محذوفة كما سترى : إَسْمَحْ فَبَثُّ السَّاحِ زَيْنٌ ولا تَخِيبَ آمَلًا تَضِيقُ  
في الهمزة

٩ : الهمزة حرفٌ صحيحٌ ولكنها تشبه احرف العلة في  
تَغْيَرُهَا كما سيأتي في باب الاعلال

وهي امّا موصولة وهي التي تثبت لفظاً في ابتداء الكلام  
وتسقط في الدرج لفظاً نحو إرحم يارب فتلفظ همزة إرحم  
لوقوعها في الابتداء وتقول يارب إرحم فتسقط همزة إرحم من  
اللفظ لوقوعها في اثناء الكلام فتلفظ يا ربّرحم

وامّا مقطوعة وهي التي تثبت حينما وقعت :

لا إله إلا أنت ما أعظم شأنك

ما لم يكن ما قبلهما سا كنّا فحينئذٍ تقبلان كلّ الحركات  
كالصحيح الآخر :

سَعِيٌّ بِلَا عُدَّةٍ قَوْسٌ بِلَا وَتَرٍ

يا ربِّ عَفْوَاً فانت اهلُ العَفْوِ عني وإن عصيتُ

وإذا كانت الاسماء مُعَرَّبَةً منصرفة كما سيأتي بيانهُ

يلحقها التنوين

في التنوين

٧ : التنوين نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ في آخر بعض الاسماء

لفظاً لا خطأً مثل : هذا كتابٌ « كتابين » وقرأ كتاباً « كتابين »  
وهذه عبارةٌ من كتابٍ « كتابين »

فبعد الباء من كتاب في الصُّور الثلاث نونٌ ساكنةٌ مُعَبَّرٌ  
عنها بتكرار الضمة في الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث  
فالتنوين اذاً حرفٌ لا الحركة الثانية وانما يُعَبَّرُ عنه بتكرار  
رسم الحركة :

فإِنَّكَ واجِدٌ اَرْضاً بارِضٍ وَنَفْسُكَ لا تجِدُ نفساً سِوَاها

قد ذكرنا علامات الحركات وعلامة السكون فبقي

علينا ان نذكر الضوابط وعلاماتها

## في الحركات

٥: انَّ أَلْقَابَ الحركات قسمان قسمٌ وُضِعَ للدلالة على الإعراب وهي الرفع والنَّصْب والحَفْض والجَزْم. وقسمٌ وُضِعَ للدلالة على البناء والقابها الضمة وهذه علامتها ـ والفتحة وهذه علامتها ـ والكسرة وهذه علامتها ـ. أمَّا الحركات في حشو الكلمة فلها ألقاب البناء وتُرسَم الضمة والفتحة من فوق الحرف والكسرة من تحته

يَا بُنَيَّ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي صَغَرِهِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي كِبَرِهِ  
وكلُّ حركةٍ تُناسِبُ حرفاً من احرف العلة فالضمة تُناسب الواو والفتحة تُناسب الالف والكسرة تُناسب الياء والسكون ضدَّ الحركة وهذه علامته ـ ويُرسَم فوق الحرف :  
أُسْكُنْ تَقَوَّ فَعْسَى يُسْعِفُ وَقْتُ نَكْسَا

٦ : اعلم ان الألف لا تقبل الحركات مطلقاً. أمَّا الواو والياء فتقبلان كلَّ الحركات ولكن لا يظهر عليهما في الحَرْفِ الألفِ الفتحه لأنَّ الضمة والكسرة تُستثقلان عليهما فلا تظهران فتقول رأيتُ القاضي بفتح الياء وجاءَ القاضي ومررتُ بالقاضي بإسكان الياء وكان الاصل ان تقول جاءَ القاضي ومررتُ بالقاضي



## في الحروف الشمسية والقمرية

٣ : الحروف الشمسية ما اختفت فيها لام آل لفظاً فتكون حينئذٍ مُشَدَّدةً وعدَّتْها اربعة عشر حرفاً :

ت . ث . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن

فيقال الشمس والدارب والدار... باخفاء اللام في الجميع

والحروف القمرية ما ظهرت معها لام آل وهي اربعة عشر ايضاً :

أ . ب . ج . ح . خ . ع . غ . ف . ق . ك . م . ه . و . ي

فيقال القمر والباب والجبل والأب... باظهار اللام

واما الألف اللينة فليست في شيء من هذا القبيل لانها

ساكنة ولا يبتدأ بالساكن والحروف اما معتلة واما صحيحة

## في الحروف المعتلة والصحيحة

٤ : الحروف المعتلة ثلاثة الألف والواو والياء وانما سُمِّيتْ

مُعْتَلَّةً لقبولها التغير كما سيأتي في باب الاعلال اما الصحيحة

فهي البواقي

والحرف لا يخلو اما ان يكون متحرِّكاً او ساكناً

كتاب  
القواعد الجلية في علم العربية

القسم الاول  
في المفردات

مقدمة

١ : علم العربية صناعة تُعرف بها احوال الكلمات  
العربية مفردة ومركبة (١) والغرض منه عصمة المتكلم  
والكاتب عن الخطا في الكلام والكتابة  
والكلام يُصاغ من الكلمة والكلمة تُصاغ من الحروف  
في الحروف

٢ : الحروف الهجائية العربية تسعة وعشرون حرفاً في  
الاصح (٢) اولها الالف وآخرها الياء وهي امّا شمسيّة وامّا قمرية

(١) قد غلب اطلاق علم العربية على علمي الصرف والنحو فقط ويرادفه  
اصطلاحاً النحو فانه قد يطلق عليها ايضاً ويُعرف بمثل ما عرّفناه

(٢) لأن الالف قسمان متحركة وهي التي تتقدم الحروف الهجائية ويقال  
لها الهمزة وليّنة وهي التي تقع قبل الياء في سرد حروف الهجاء معبراً عنها بلا  
توصلاً الى التلقظ بها ويقال لها الحرف الهاوي



تنبيه

لما كان يشقُّ على الطالب ان يتعلَّم بعض القواعد عند ابتدائه رأينا ان نكتب  
بالحرف المتوسط كل قاعدة تصعب عليه حتى لا يُكلِّف درسها الاَّ عند المراجعة  
اذ يكون قد هان عليه ما كان يستصعبه قبلاً  
وقد استغفينا عن نحو عليك بالمراجعة بوضع العدد الذي يتقدم القاعدة المحال  
عليها بين قوسين لما في ذلك من سهولة الكشف كما لا يخفى



PT  
6106  
I33  
1900  
V.1

*Iddat, Tibrā'il*

# كِتَابُ

القواعد الجليّة في علم العربيّة

تأليف

احد الآباء المرسلين اليسوعيين

*al-Sawā'id al-jaliyyah fī 'ilm*  
القسم الاول  
*al-Arabīyah*



في . طبعة الابا المرسلين اليسوعيين بيروت سنة ١٩٠٩

حق الطبع محفوظ للمطبعة

بالرخصة الرسميّة من . مجلس المعارف في ولاية سوريّة الجليّة

طبعة ١٣ مصحّحة

أضيف اليها بعض حواشٍ توسعة للفائدة





PJ            Iddah, Jibra'il  
6106           al-Qawa'id al-jaliyah fi 'ilm  
I33           al-'Arabiyah  
1900  
v.1

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

# كتاب القواعد الجلية

في علم العربية

تأليف

أحد الآباء المرسلين اليسوعيين



في مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين

بالرخصة الرسمية من مجلس المعارف في ولاية سوربة الجلية ٢٣